١٠

الجزء الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم

جُغرافيّةُ فِلَسطين وتاريخُها الحديثُ والمعاصر

فريق التأليف

أ. منير عايش (منسقًا)

أ. د. تيسير جبارة | أ. أمين أبو خليل | أ. فتحية ياسين

أ. هشام أبو ذيب | أ. محمد إسماعيل | أ. آمنة غنيم

أ. جمال سالم

قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فِلَسطين
تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨ م

الإشراف العام:

رئيس لجنة المناهج	د. صبري صيدم
نائب رئيس لجنة المناهج	د. بصري صالح
رئيس مركز المناهج	أ. ثروت زيد
مدير عام المناهج الإنسانية	أ. عبد الحكيم أبو جاموس
مراجعة:	د. نبيل شعث

الدائرة الفنية:

إشراف فني:	كمال فحماوي
تصميم فني:	رنيم حمدان
	ابتهال صوالحة
قراءة:	د. حنا عيسى / أ. باسم عريقات / أ. عودة زهران
تحكيم علمي:	د.عدنان ملحم / د.موسى سرور
تحرير لغوي:	أ. رائد شريدة
متابعة المحافظات الجنوبية:	د.سمية النَّخالة

الطبعة الثالثة
٢٠٢٠ م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولـــة فلـسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب 719 – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

moehe.gov.ps | mohe.pna.ps | mohe.ps
.com/MinistryOfEducationWzartAltrbytWaltlym
فاكس +970-2-2983250 | هاتف +970-2-2983280

تـقـديـم

يتصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطورة للنظام التعليمي الفِلَسطيني في محاكاة الخصوصية الفِلَسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علمًا له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطة متكاملة عالجت أركان العملية التعليمية التعلمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولًا لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفِلَسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فِلَسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان ليتحقق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيرًا عن توليفة تحقق المطلوب معرفيًا وتربويًا وفكريًا.

ثمّة مرجعيات تؤطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررّة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفيًا، وفكريًا، ووطنيًا، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفِلَسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقل ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج الفِلَسطينية
كانون الأول / ٢٠١٧ م

بسم الله الرحمن الرحيم

يسعدنا أن نقدم لكم الجزء الثّاني من كتاب جغرافيّة فِلَسطين وتاريخها الحديث والمعاصر للصف العاشر الأساسي الذي يعكس جهود وزارة التّربية والتّعليم العالي الفِلَسطينيّة؛ لتطوير نظام التّعليم في فِلَسطين ومخرجاته عند أبنائنا الطّلبة، انطلاقاً من رؤيتها ورسالتها التربوية، وخطّتها الاستراتيجية الهادفة إلى غرس المعرفة والقيم الوطنيّة وحقوق الإنسان والديمقراطية، بما ينسجم مع الموروث الوطنيّ والثقافيّ والدّينيّ والحضاريّ للشعب الفِلَسطينيّ، وحقّه في إقامة دولته المستقلّة، وعاصمتها القدس الشّريف.

وقدِ اعتمدنا في تأليف هذا الكتاب منهجيّةً تقوم على الأنشطة الفرديّة والجماعيّة الهادفة إلى تنمية مهارات التفكير، والاستنتاج، والتّحليل، والمقارنة، وإبداء الرّأي، والملاحظة، من خلال عرض الخرائط، والصُّور والنّصوص. وتنمية التّعلُّم الذّاتيّ، والتّعامل مع مصادر المعرفة المختلفة، وتنمية القيم الوطنيّة والاجتماعيّة، وبناء شخصيّة الطّلبة بصورتها الإيجابيّة الفاعلة والواعية لحقوقها وواجباتها، ليكون لها دور في تحقيق التّنمية المستدامة في فِلَسطين. اشتمل الجزء الثّاني من كتاب جغرافيّة فِلَسطين وتاريخها الحديث والمعاصر على أربع وَحدات، هي:

الوَحدة الرّابعة: النكبة الفِلَسطينيّة عام ١٩٤٨م، وتداعياتها، وتعرض مجريات حرب عام ١٩٤٨م، وما ترتّب عليها من أحداث، وتضمّ دروساً خمسة، هي: حرب عام ١٩٤٨م، وحكومة عموم فِلَسطين، والوضع السّياسيّ والإداريّ في فِلَسطين بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م، وفِلَسطين خلال العدوان الثلاثيّ على مِصر عام ١٩٥٦م، والثّورة الفِلَسطينيّة، ونشأة منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة.

الوَحدة الخامسة: النكسة الفلسطينية عام ١٩٦٧م، وتداعياتها، وتضمّ الأحداث التّاريخيّة المتمثّلة في دروس أربعة، هي: حرب حزيران عام ١٩٦٧م، ومعركة الكرامة عام ١٩٦٨م، والاستيطان الصُّهيونيّ في فِلَسطين بعد عام ١٩٦٧م، وحرب أكتوبر عام ١٩٧٣م، وأثرها على القضيّة الفِلَسطينيّة.

الوَحدة السّادسة: الثورة الفِلَسطينيّة، ومشاريع التّسوية السّلميّة، وتمثّل أشكال المقاومة الفِلَسطينيّة والنّضال الوطنيّ ضدّ الاحتلال الصُّهيونيّ، كما تعرض أبرز المشاريع والاتّفاقيّات الدّوليّة لحلّ القضيّة الفِلَسطينيّة، وتضمّ دروساً ستّة، هي: الثورة الفِلَسطينيّة (١٩٧٠- ١٩٧٦م)، وفِلَسطين في اتّفاقيّة السّلام الإسرائيليّة- المِصريّة عام ١٩٧٨م، والعدوان الصُّهيونيّ على لبنان (١٩٧٨ - ١٩٨٢م)، والانتفاضة الفِلَسطينيّة الأولى عام ١٩٨٧م، وعمليّة السّلام، وتأسيس السّلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة، والانتفاضة الفِلَسطينيّة الثّانية عام ٢٠٠٠م.

الوَحدة السّابعة: الشعب الفِلَسْطيني، وأنشطته الاقتصاديّة، وتضمّ دروساً ستّة هي: النّموّ السّكانيّ في فِلَسطين، والزّراعة في فِلَسطين، والسّياحة في فِلَسطين، والصّناعة في فِلَسطين، والتّجارة في فِلَسطين، والثّروات الطّبيعيّة ومصادر الطّاقة في فِلَسطين. نأمل أن يحقّق هذا الكتاب الأهداف الّتي نسعى إلى بلوغها؛ تحقيقاً للفائدة الّتي تعود على أبنائنا الطّلبة.

والله ولي التوفيق

فريق التأليف

المحتويات

		الصفحة
الوَحدة الرّابعة:	**النكبة الفِلَسطينيّة عام ١٩٤٨م، وتداعياتها.**	٢
الدّرس الأوّل:	حرب عام ١٩٤٨م (النكبة).	٤
الدّرس الثّاني:	حكومة عموم فِلَسطين.	١٢
الدّرس الثّالث:	الوضع السّياسيّ والإداريّ في فِلَسطين بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م.	١٥
الدّرس الرّابع:	فِلَسطين خلال العدوان الثلاثيّ على مِصر عام ١٩٥٦م.	٢٠
الدّرس الخامس:	نشأة منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، والثّورة الفِلَسطينيّة المعاصرة.	٢٤
الوَحدة الخامسة:	**النكسة الفلسطينية عام ١٩٦٧م، وتداعياتها.**	٣١
الدّرس الأوّل:	حرب حزيران عام ١٩٦٧م (النكسة).	٣٣
الدّرس الثّاني:	معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.	٤٢
الدّرس الثّالث:	الاستعمار الاستيطاني الصُّهيونيّ في فِلَسطين بعد عام ١٩٦٧م.	٤٦
الدّرس الرّابع:	حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م، وأثرها على القضيّة الفِلَسطينيّة.	٥٣
الوَحدة السّادسة:	**الثورة الفِلَسطينيّة، ومشاريع التّسوية السّلميّة.**	٥٩
الدّرس الأوّل:	الثورة الفِلَسطينيّة (١٩٧٠م - ١٩٧٦م).	٦١
الدّرس الثّاني:	فِلَسطين في اتّفاقيّة السّلام الإسرائيليّة - المِصريّة عام ١٩٧٨م.	٦٥
الدّرس الثّالث:	العدوان الصُّهيونيّ على لبنان (١٩٧٨- ١٩٨٢م).	٦٨
الدّرس الرّابع:	الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م.	٧١
الدّرس الخامس:	عمليّة السّلام، وتأسيس السّلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة.	٧٦
الدّرس السّادس:	الانتفاضة الفِلَسطينيّة (انتفاضة الأقصى) عام ٢٠٠٠م.	٨٢
الوَحدة السّابعة:	**الشعب الفِلَسْطيني، وأنشطته الاقتصاديّة.**	٨٨
الدّرس الأوّل:	النّموّ السّكانيّ في فِلَسطين.	٩٠
الدّرس الثّاني:	الزّراعة في فِلَسطين.	٩٧
الدّرس الثّالث:	السّياحة في فِلَسطين.	١٠٣
الدّرس الرّابع:	الصّناعة في فِلَسطين.	١١٣
الدّرس الخامس:	التّجارة في فِلَسطين.	١١٨
الدّرس السّادس	الثّروات الطّبيعيّة، ومصادر الطّاقة في فِلَسطين.	١٢٤

الوَحْدَة الرّابعة

النكبة الفِلَسطينيّة عام ١٩٤٨م، وتداعياتها

نفكّر، ونناقش:

هُجِّروا من وطنهم، فأصبحوا لاجئين، ولكنّهم لم يفقدوا حق العودة، ومِفتاح البيت.

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من دراسة الوَحدة، والتَّفاعلِ معَ أَنشطتِها أن يكونوا قادرين على: تتبُّع مجريات حرب عام ١٩٤٨م، وإدراك التّغيُّرات الّتي حدثت في فِلَسطين بعد الحرب، وتداعيات النّكبة على الشّعب الفِلَسطينيّ، وتنمية وعيهم بحقوقهم الوطنيّة، والتّمسُّك بها، وحقّ عودة اللّاجئين، وإكسابهم مهارات التّحليل، والاستنتاج، والحوار، من خلال قراءة الخرائط، والصُّوَر، والنّصوص التّاريخيّة، والبحث في مصادر المعرفة، **ويتمّ تحقيق ذلك من خلال الآتية:**

١- التعلم الذاتي من خلال البحث في مصادر المعرفة وإعداد التقارير.
٢- توظيف النّصوص التّاريخيّة، والخرائط، والأشكال في الاستنتاج والتحليل.
٣- رسم خرائط فسطين التي تمثّل الأحداث والتغيّرات التاريخية.
٤- تحديد المواقع على خريطة فلسطين.
٥- إنجاز المشاريع التربوية.
٦- تنفيذ الأنشطة الواردة في الوحدة.

الدّرس الأوّل: حرب عام ١٩٤٨م (النكبة)

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- تفسير أسباب سقوط المدن والقرى الفِلَسطينيّة عام ١٩٤٨م، قبل إعلان الجيوش العربيّة دخول فِلَسطين.

٢- تتبُّع مجريات حرب عام ١٩٤٨م (النكبة).

٣- تبيان النّتائج المترتّبة عن حرب عام ١٩٤٨م (النكبة).

٤- تحليل القرار الدَّوليّ رقم (١٩٤).

أسباب سقوط المدن الفِلَسطينيّة عام ١٩٤٨م:

نشاط (١): نقرأ النّصّ الآتي، ونناقش، ثمّ نستنتج:

بعث إسماعيل صفوت القائد (عراقي الجنسية) العامّ للمتطوّعين العرب بتاريخ ٢٣/٣/ ١٩٤٨م تقريراً إلى اللّجنة العسكريّة العربيّة الّتي مقرّها دمشق، قائلاً:

إنّ قوّات المتطوّعين لا يمكن أن تحقّق نصراً عسكريّاً حاسماً، وكلّ ما تستطيع عمله هو إدامة القتال إلى أمد معيّن، يتناسب مع ما يتوافر لها من سلاح، وما زلنا عند رأينا في وجوب تدخُّل الجيوش العربيّة النّظاميّة، وإشراكها في القتال، وعدم الانتظار حتى ١٥/ ٥/١٩٤٨م.

- النتائج المتوقّعة عن تأخر دخول الجيوش العربية إلى فلسطين قبل ١٥/ ٥/١٩٤٨م.

أنا تعلّمت:

خاض الفِلَسطينيّون والمتطوّعون العرب المنخرطون في جيش الإنقاذ بقيادة فوزي القاوقجي (سوري الجنسية)، وقوّات الجهاد المقدّس بقيادة عبد القادر الحسينيّ معارك ضدّ العصابات الصُّهيونيّة الّتي تمكّنت من السّيطرة على عدد من القرى والمدن الفِلَسطينيّة عام ١٩٤٨م، مثل: صفد، وطبريّا، وعكا، وحيفا، ويافا، ودير ياسين والقسطل الّتي شهدت معركة حامية مع العصابات الصُّهيونيّة، واستُشهد فيها القائد الفِلَسطيني عبد القادر الحسينيّ.

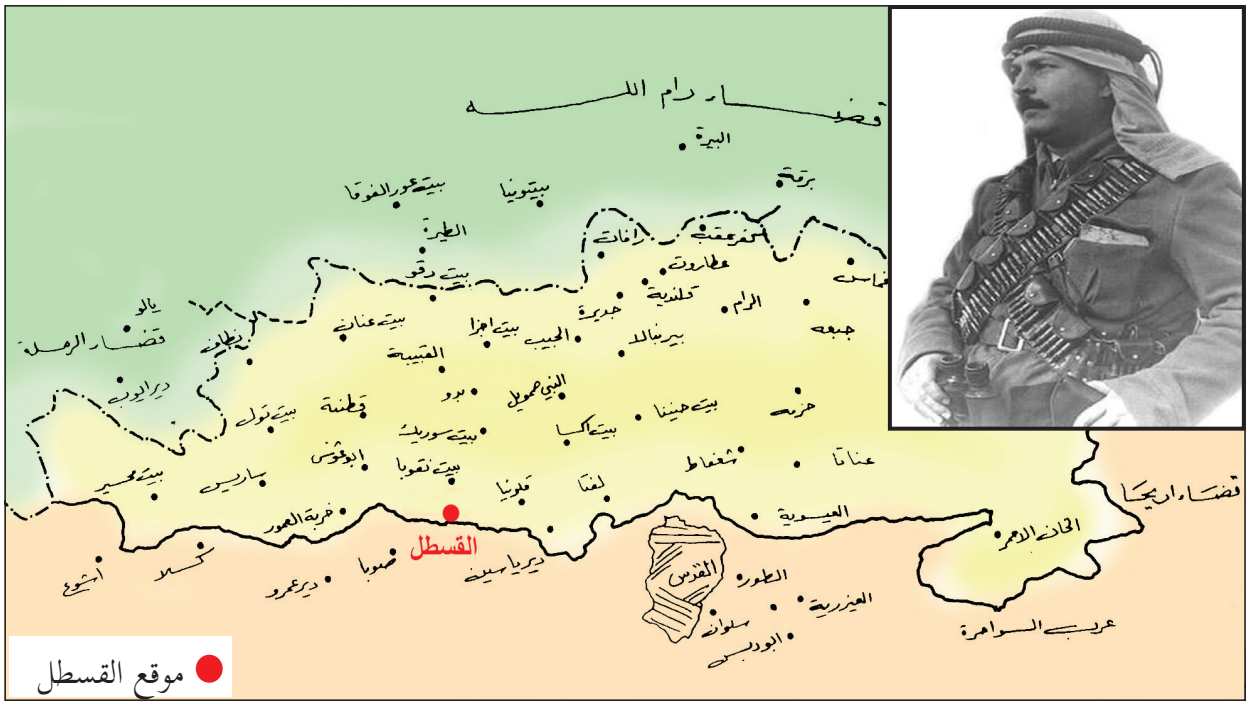

ويعود سقوط عدد من القرى والمدن الفِلَسطينيّة بيد العصابات الصُّهيونيّة قبل دخول الجيوش العربيّة إلى فِلَسطين، **إلى عدة أسباب، منها:**

* إعلان الاحتلال البريطاني أيّ تدخُّل للدُّوَل العربيّة في فِلَسطين قبل ١٥ / ٥ / ١٩٤٨م يُعَدّ عدواناً عليها، وستقابله بالقوّة؛ بهدف منع وصول الدّعم المادّيّ والمعنويّ للمقاومة الفِلَسطينيّة.
* حصول العصابات الصُّهيونيّة على السّلاح، وحصولهم على تسهيلات من بريطانيا، كالتّدريب والتنظيم، مقابل قلّة السّلاح، وضعف التّدريب، والتّنسيق عند المقاومة الفِلَسطينيّة والمتطوّعين العرب.
* ارتكاب العصابات الصُّهيونيّة عدداً من المجازر بحقّ السّكان الفِلَسطينيّين؛ بهدف ترويعهم، وتهجيرهم. والجدول يبيّن بعض المجازر الّتي تمّ ارتكابها بحقّ القرى الفِلَسطينيّة قبل ١٥/ ٥/١٩٤٨م.

اسم المجزرة	تاريخها
بلد الشيخ	٣١-١٢- ١٩٤٧م
دير ياسين	٩-٤- ١٩٤٨م
ناصر الدّين	١٤- ٤- ١٩٤٨م
أبو شوشة	١٤- ٥- ١٩٤٨م

حرب عام ١٩٤٨م، ومجرياتها:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثمّ نقوم بما يأتي:

- نذكر القوّات العربية المشاركة في الحرب.
- نحدّد المناطق التي سيطرت عليها الجيوش العربيّة في بداية حرب عام ١٩٤٨م.

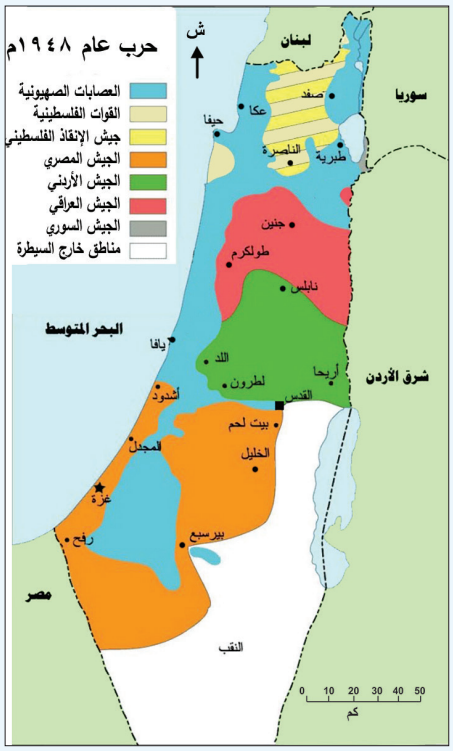

أنا تعلّمت:

قرّرت الحكومات العربيّة إعلان الحرب لإنقاذ فِلَسطين، ودخلت الجيوش العربيّة إليها، والّتي بلغ عدد مقاتليها حوالي (١٥٠٠٠) مقاتل من مِصر، والأردن، والعراق، ولبنان، وسوريا، بقيادة الملك عبد الله الأول بن الحسين ملك الأردن، وَفْق خطّة جامعة الدُّوَل العربية، بالإضافة إلى المتطوّعين من دُوَل عربيّة أخرى إلى جانب المقاومة الفِلَسطينيّة، في حين بلغ عدد أفراد العصابات الصُّهيونية حوالي ٦٧ ألفاً، **ومرت الحرب بمرحلتين، هما:**

- **الأولى: سيطرة الجيوش العربيّة والمقاومة الفِلَسطينيّة:**

تمكّنت الجيوش العربيّة من السّيطرة على معظم مناطق فِلَسطين بعد (٢٦) يوماً من العمليات القتالية، وأجبرت الصّهاينة على إخلاء عدد من المستوطنات، وتحويل قدراتهم العسكرية من الهجوم إلى الدّفاع. وسيطر الجيش السوري مع قوّات جيش الإنقاذ على الجليل في شمال فِلَسطين، بينما تمركز الجيش العراقي في جنين وطولكرم، وتمركز الجيش الأردني في أريحا واللُّدّ، وتمكّن لواء من الجيش الأردني بقيادة عبد الله التل في القدس من محاصرة الحي اليهودي فيها، وعزله عن باقي المستوطنات، واستطاع الجيش المِصريّ السّيطرة على مدن أسدود، والمجدل، وغزّة، ورفح، وبئر السبع، والخليل، وبيت لحم.

- **الثّانية: هزيمة الجيوش العربيّة:**

تمثّلت هذه المرحلة بإصدار مجلس الأمن الدَّوليّ قراراً بوقف القتال، وإعلان الهدنة الأولى الّتي دخلت حيز التنفيذ في ١١/٦/ ١٩٤٨م لمدة أربعة أسابيع، طلب الصّهاينة خلالها المساعدة من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا، واستغلوا هذه الهدنة في تعزيز قدراتهم العسكرية من خلال حفر الخنادق، والتّزوّد بالسّلاح، وتجنيد الطيارين والجنود من بريطانيا وجنوب إفريقيا والولايات المتحدة الأمريكية، وتجهيز الطائرات، بينما التزم العرب بالهدنة، ولم يحصل أيّ تطور على تسليح الجيوش العربيّة، وقدراتها العسكرية.

نفكّر، ونقيّم: النتائج المتوقعة حال رفض العرب قبول الهدنة الأولى.

خرق الصّهاينة الهدنة، وتمكّنوا من السّيطرة على اللُّدّ والرّملة، وإخراج الجيش الأردني منها، كما سيطروا على معظم المستوطنات الشمالية بعد تقهقر الجيش السوري، وقوّات جيش الإنقاذ، وسيطروا أيضاً على مدينة أسدود في الجنوب. ومع استمرار هذه التطورات، أصدر مجلس الأمن قراراً بفرض هدنة ثانية في تموز عام ١٩٤٨م، ولم يلتزمِ الصّهاينة بها، وكان نتيجة ذلك سيطرتهم على معظم الأراضي الّتي كان يتمركز فيها الجيش المِصريّ، وانسحبت الجيوش العربيّة من فِلَسطين، وتمّ توقيع هدنة رودس عام ١٩٤٩م بشكل منفرد بين الاحتلال الصُّهيونيّ، وبين كلّ من الأردن، ومصر، وسوريا، ولبنان، وأعطت هذه الهدنة الاحتلال مِساحة أكبر من الأراضي الّتي خُصّصت له في قرار التقسيم.

نشاط تطبيقي:

نبحث، ونُعِدّ تقريراً عن مقبرة شهداء الجيش العراقي في جنين، ودور الجيش العراقي في حرب عام ١٩٤٨م.

مقبرة شهداء الجيش العراقيّ – فلسطين

النّتائج المترتّبة عن حرب عام ١٩٤٨م (النكبة):

نشاط (٣): نتوزع في مجموعات، ونلاحظ الصورة، والخريطة، ثمّ نجري حواراً حول ما يأتي:

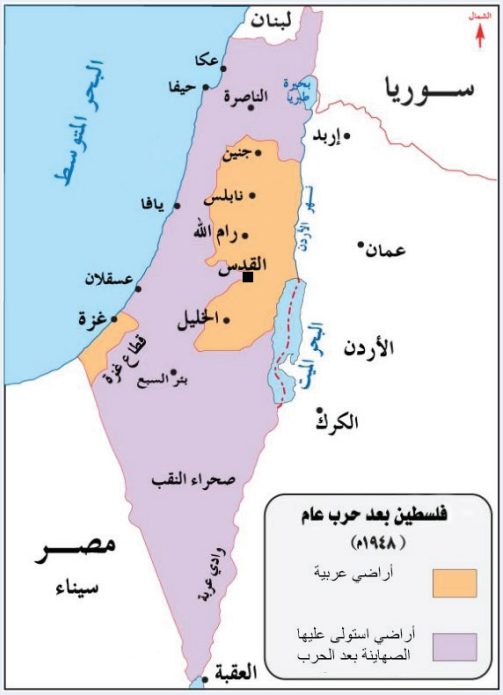

- أوضاع الفِلَسطينيّن في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م.
- التّغيُّرات السّياسيّة في فِلَسطين نتيجة حرب عام ١٩٤٨م.

أنا تعلّمت:

ترتّب على حرب عام ١٩٤٨م عدد من النّتائج، منها:

- وقوع حوالي ١٥٦ ألف فِلَسطينيّ تحت الاحتلال الصُّهيونيّ، وتشريد حوالي مليون فِلَسطينيّ أُجْبِروا على العيش في مخيمات اللّجوء في الضّفّة الغربيّة وقطاع غزّة، والدول العربيّة المجاورة (الأردن، وسوريا، ولبنان)، وغيرها من الدول العربيّة ودُوَل العالم.
- قيام دولة الاحتلال الإسرائيليّ على حوالي ٧٨٪ من مِساحة فِلَسطين، والذي زاد عن المِساحة الّتي اقترحها قرار التقسيم رقم (١٨١) المقدرة بحوالي ٥٦٪ من مِساحتها.

- ارتكاب الصّهاينة أكثر من ٦٠ مجزرة وقعت بحق الفِلَسطينيّين، وتدمير ٥٣١ قرية وخربة ومزرعة فِلَسطينيّة، مثل: المنصورة في الجليل، وصفورية شمال الناصرة، ودير ياسين غرب القدس، والفالوجة شمال شرق غزّة، وغيرها.
- الاعتراف دولياً بإسرائيل، وانضمامها إلى هيئة الأمم المتحدة عام ١٩٤٩م، حيث اعترفت بها الولايات المتحدة الأمريكية بعد إعلانها مباشرة، وتبعها الاتحاد السوفيتي بالاعتراف بعد إعلان قيامها بثلاثة أيام.

نفكر ونجيب:

- من خلال الخريطة نستخرج أسماء قرى فلسطينية دمرها الصهاينة خلال حرب عام ١٩٤٨م.
- نستنتج الممارسات الصهيونية التي تعد انتهاكاً لحقوق الشعب الفلسطيني على أرضه.

خريطة فلسطين - مواقع القرى الفلسطينية المدمرة

- ضمّ الضّفّة الغربيّة بما فيها القدس الشرقية إلى الأردن، ووضع قطاع غزّة تحت الإدارة المِصريّة.

نفكّر، ونناقش:

- دلالة اعتراف الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي مباشرة بدولة الاحتلال.
- لماذا تم الاعتراف بدولة الاحتلال ولم يتم الاعتراف بدولة عربية في فلسطين حسب قرار التقسيم (١٨١)؟

قرار حق العودة للاجئين الفِلَسطينيّين رقم (١٩٤):

نشاط (٤): نقرأ نصّ قرار حقّ العودة للاجئين الفلسطينيين رقم (١٩٤)، ثمّ نستنتج:

((تقرر وجوب السماح بالعودة، في أقرب وقت ممكن للاجئين الراغبين في العودة إلى ديارهم، والعيش بسلام مع جيرانهم، ووجوب دفع تعويضات عن ممتلكات الذين يقررون عدم العودة إلى ديارهم وكذلك عن كلّ فقدان أو خسارة أو ضرر للممتلكات، بحيث يعود الشيء إلى أصله، وَفقاً لمبادئ القانون الدولي، والعدالة، بحيث يعوِّض عن ذلك الفقدان أو الخسارة أو الضرر من قبل الحكومات أو السلطات المسؤولة)).

الفقرة (د) من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، رقم ١٩٤، الصادر في ١١/ ١٢ /١٩٤٨.

- أهمية صدور قرار حق العودة رقم (١٩٤) الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٤٨م.
- عدم تطبيق قرار حق عودة اللاجئين الفلسطينيين رقم (١٩٤).

أنا تعلّمت:

أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحده القرار رقم (١٩٤) في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م، الذي أكّد على حق اللّاجئين الفِلَسطينيّن بالعودة إلى ديارهم الّتي هُجِّروا منها، وحقهم في التعويض عما لحق بهم من خسائر؛ نتيجة لممارسات الاحتلال الصُّهيونيّ.

رَفض الاحتلال قرار حق العودة رقم (١٩٤)، وترتّب عليه إجبار اللّاجئين الفِلَسطينيّين العيش في مخيمات اللجوء في ظروف اجتماعية، واقتصاديّة، وسياسية صعبة، وأنشأت لهم هيئة الأمم المتحدة، وكالة غوث وتشغيل اللّاجئين الفِلَسطينيّين/ الأونروا (UNRWA) عام ١٩٤٩م؛ للإشراف على أمورهم الصحية، والتّعليمية، وتوفير فرص العمل لهم.

نفكّر، ونناقش:

تتعرض الوكالة الدَّوليّة لغوث وتشغيل اللّاجئين الفِلَسطينيّين (UNRWA)، لمحاولة التضييق عليها من قبل الاحتلال الصهيوني والدول المساندة لها.

نشاط تطبيقي:

- نبحث، ونُعِدَ تقريراً حول إحدى الموضوعات الآتية:
  - أ- موقع قرية القسطل، وأهميتها.
  - ب- حياة القائد عبد القادر الحسينيّ.
  - جـ - قرية فلسطينية مهجرة، وأخرى مدمرة خلال عام ١٩٤٨ م .

الأسئلة:

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة للعبارات الآتية:

- ما المعركة الّتي استُشهد فيها القائد عبد القادر الحسينيّ؟

أ- باب الواد. ب- اللّطرون. جـ- القسطل. د- جنين.

- ما الكارثة الّتي تعرّض لها الشّعب الفِلَسطينيّ، ويحيي ذكراها بتاريخ ١٥/٥ من كلّ عام؟

أ- وعد بلفور. ب- يوم الأرض. جـ- النّكسة. د- النّكبة.

- ما الهدنة الّتي وُقِّعت عام ١٩٤٩م، وأدّت إلى توقّف الحرب؟

أ - رودس.

ب - قبرص.

جـ - الهدنة الأولى.

د - الهدنة الثّانية.

- ما اسم الجهة التابعة للأمم المتحدة الّتي تُشرف على أوضاع اللاجئيين الفِلَسطينيّين؟

أ- الأونروا. ب- اليونسكو. جـ- اليونسيف. د- الفاو.

٢- أوضّح النّتائج المترتّبة عن حرب عام ١٩٤٨م.

٣- أعلّل ما يأتي:

أ- سقوط عدد من القرى والمدن الفِلَسطينيّة بيد العصابات الصُّهيونيّة قبل تاريخ ١٥/ ٥/ ١٩٤٨م.

ب- كانت الهدنة الأولى والثّانية خلال حرب عام ١٩٤٨م لصالح الصّهاينة.

٤- أُناقش نصّ قرار حقّ العودة رقم (١٩٤) عام ١٩٤٨م، وأُبدي رأيي في مضمونه.

الدّرس الثّاني: حكومة عموم فِلَسطين

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- توضيح الظروف الّتي أدت إلى تشكيل حكومة عموم فِلَسطين.

٢- تبيان أهداف حكومة عموم فِلَسطين، ومنجزاتها.

٣- تفسير إجهاض حكومة عموم فِلَسطين.

الظروف الّتي أدت إلى تشكيل حكومة عموم فِلَسطين:

نشاط (١): نقرأ النّصّ، ثمّ نناقش ما يأتي:

تنبّه الفلسطينيون إلى أهمية إنشاء حكومة فلسطينية، فطالبت الهيئة العربية العليا بزعامة الحاج محمد أمين الحسينيّ الجامعة العربية بضرورة تشكيل تلك الحكومة؛ لتكون جاهزة لإدارة الدولة الفلسطينية، بعد إعلان بريطانيا عن نيتها الانسحاب من فلسطين بتاريخ ١٩٤٨/٥/١٥م.

- دوافع الفلسطينيين لتشكيل حكومة وطنية فلسطينية.

أنا تعلّمت:

نتج عن انسحاب الاحتلال البريطاني من فِلَسطين، وقيام حرب عام ١٩٤٨م فراغاً سياسياً، فسارعت الهيئة العربيّة العليا لطرح فكرة تشكيل حكومة فِلَسطينيّة، ولكنّ الدول العربيّة لم توافق على ذلك، في البداية، واقترحت إنشاء إدارة مدنية؛ للإشراف على شؤون الفِلَسطينيّين، إلا أنّ الهيئة العربيّة رفضت ذلك، وعقدت مؤتمراً في غزّة؛ لتشكيل حكومة فِلَسطينيّة، وحضر المؤتمر الحاجّ محمد أمين الحسينيّ، وأحمد حلمي عبد الباقي، وعدد من الشّخصيّات الفِلَسطينيّة، والأمين العامّ لجامعة الدول العربيّة عبد الرحمن عزام، وتمّ تشكيل المجلس الوطنيّ الفلسطيني برئاسة الحاجّ محمد أمين الحسيني، وتشكيل حكومة عموم فِلَسطين في تاريخ ١٩٤٨/٩/٢٣م برئاسة أحمد حلمي عبد الباقي الّذي مثّلها في جامعة الدول العربيّة.

بطاقة تعريفية - أحمد حلمي عبد الباقي:

سياسي واقتصادي فِلَسطينيّ، اختير عضواً في الهيئة العربية العليا التي شكّلها مجلس جامعة الدول العربية، وكان من المشاركين في قيادة الدفاع عن مدينة القدس في وجه الهجمات الصهيونية إثر صدور قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧م. عُيِّنَ رئيساً لحكومة عموم فلسطين عام ١٩٤٨م. تُوفّي عام ١٩٦٣م، ودُفِنَ في مدينة القدس.

قضية للنّقاش:

إصرار الفلسطينيين على تشكيل حكومة عموم فلسطين، ورفضهم فكرة إنشاء إدارة مدنية.

أهداف حكومة عموم فِلَسطين عام ١٩٤٨م، ومنجزاتها:

نشاط (٢): نلاحظ، ثمّ نناقش، ونستنتج:

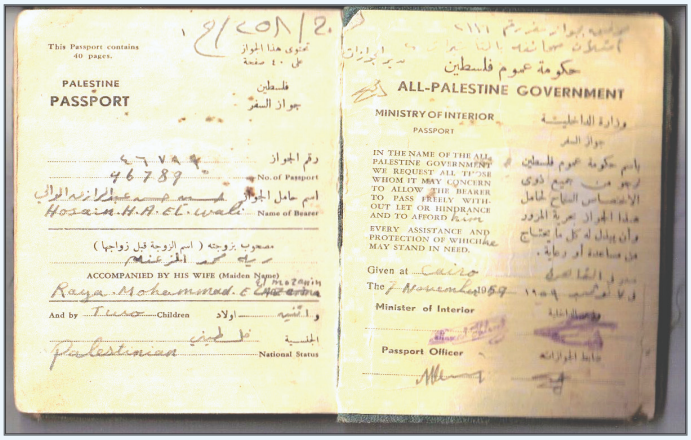

- دلالة وجود حكومة، وعلم، وجواز سفر فلسطيني في تلك الفترة.
- اتخاذ غزة مقراً لحكومة عموم فلسطين.
- نقارن بين علم حكومة عموم فلسطين، وعلم فلسطين الحالي من حيث الألوان وترتيبها.

أنا تعلّمت

كان من أهداف حكومة عموم فلسطين تمثيل الشّعب الفِلَسطينيّ عربيّاً ودولياً، وقيادة كفاحه؛ لنيل الحرية والاستقلال، وإقامة دولة فِلَسطينيّة ديمقراطية حرة ذات سيادة، يتمتع المواطنون فيها بحقوقهم كافة، واستقلال فِلَسطين كلها الّتي يحدها شمالاً سوريا ولبنان، وشرقاً الأردن وسوريا، وغرباً البحر المتوسط، وجنوباً مصر، وأن تكون القدس عاصمة فِلَسطين، وأصدرت دستوراً وجواز سفر فِلَسطينيّاً، اعترفت به الحكومات العربيّة، واتخذت علم الثّورة العربيّة الكبرى علماً لها.

لم تستمر حكومة عموم فِلَسطين طويلاً، ولم تستطع تحقيق أهدافها؛ **بسبب عدد من الصعوبات**، مثل ضمّ الضّفّة الغربية بما فيها القدس إلى الأردن بعد فترة قصيرة من إنشاء حكومة عموم فِلَسطين، وإلحاق غزّة إلى الإدارة المِصريّة، وتراجع دعم الحكومات العربيّة لها، وتجاهل دعوتها لحضور اجتماعات الجامعة العربيّة ومتابعتها، وقلّة المساعدات والدّعم المالي المقدَّم لها، وتقليص أعداد موظفيها، والضغوط البريطانية الّتي مورست على بعض الدُّوَل العربيّة؛ لإفشالها، بالإضافة إلى عدم حصولها على الاعتراف الدَّوليّ.

نفكّر، ونناقش:

- أثر فشل حكومة عموم فلسطين على الشّعب الفِلَسطينيّ، وقضيّته عام ١٩٤٨م.
- الضغوط الدّولية هي التي أفشلت حكومة عموم فلسطين.

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة للعبارات الآتية:

- مَنْ تولى رئاسة أول حكومة في فِلَسطين عام ١٩٤٨م؟

أ- الحاج محمد أمين الحسينيّ.

ب- روحي الخالدي.

جـ- عوني عبد الهادي.

د- أحمد حلمي عبد الباقي.

- ما العَلَم الذي اتخذته حكومة عموم فِلَسطين عام ١٩٤٨م؟

أ- الجامعة العربيّة. ب- الدولة العثمانية. جـ- الثّورة العربيّة الكبرى. د- مِصر.

٢ - أبيّن الظروف الّتي دعت الفِلَسطينيّين إلى تشكيل حكومة عموم فِلَسطين عام ١٩٤٨م.

٣ - أعدّد أهداف حكومة عموم فِلَسطين.

٤ - أعلّل: إخفاق حكومة عموم فِلَسطين في تحقيق مهامها.

٥- أستنتج المقومات الّتي كانت تلزم لنجاح حكومة عموم فِلَسطين على المستوى المحلّيّ والدَّوليّ.

٦- ما المتوقَّعُ لو تكلَّل النجاح لحكومة عموم فِلَسطين؟

الدّرس الثّالث: الوضع السّياسيّ والإداريّ في فِلَسطين بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- تبيان سياسات الاحتلال في الأراضي الفِلَسطينيّة الّتي احتلتها في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م.

٢- توضيح إجراءات ضمّ الضّفّة الغربيّة للأردن بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م.

٣- تتبُّع الإجراءات الإداريّة والسّياسيّة المِصريّة في قطاع غزّة بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م.

سياسات الاحتلال في الأراضي الفِلَسطينيّة المحتلّة في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م (النكبة):

نشاط (١): نقرأ النّصّ، ثمّ نناقش، ونستنتج:

نفّذت سلطة الاحتلال الإسرائيليّ في الأراضي التي احتلّتها عام ١٩٤٨م عدداً من السياسات التي من شأنها فرض الطابع اليهودي عليها، وجعل دولة الاحتلال دولة يهودية، من خلال التضييق على السكان الفلسطينيين، وتحويلهم إلى أقليّة، وعزلهم عن محيطهم العربي، ومحاولة دمجهم في المجتمع الإسرائيلي، وطمس هُويّتهم العربية.

- إجراءات دولة الاحتلال التي اتبعتها في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م بهدف:

أ - تحويل الفلسطينيين إلى أقلية. ب- فرض الطابع اليهودي.

أنا تعلّمت:

اتّبعت سلطات الاحتلال الإسرائيليّ سياسات بحقّ الشّعب الفِلَسطينيّ في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨م؛ بهدف تكريس وجودها على الأرض الفِلَسطينيّة، والضغط على الفلسطنيين؛ لتهجيرهم من أراضيهم، **ومن هذه السياسات:**

- ممارسة العنف، وارتكاب المجازر، مثل مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦م الّتي راح ضحيتها ٤٩ شهيداً من سكان القرية، وطرد السّكّان من بيوتهم وأراضيهم والسّيطرة عليها، وعدم الاعتراف بعدد من التجمعات والقرى الفِلَسطينيّة، كما حصل في منطقة النقب.
- الاستيلاء على الأراضي الفِلَسطينيّة بوسائل مختلفة، مثل: تأسيس دائرة أملاك الغائبين؛ للإشراف على ممتلكات الفِلَسطينيّين الذين أُجبروا على تركها، وتحويل ملكيتها إلى الصندوق القوميّ اليهوديّ،

والاستيلاء على الأراضي؛ لأغراض عسكرية وأمنية، أو بحجة أنها أراضٍ حكومية، فأصدرت عدداً من القوانين، منها: قانون عام ١٩٤٩م الذي يعطي الحق للجيش بمصادرة أيّة أراضٍ فِلَسطينيّة؛ بغرض التّدريبات العسكرية، وقانون أملاك الغائبين عام ١٩٥٠م.

- تشجيع هجرة الصّهاينة؛ لإحداث إنقلاب ديموغرافي، ولتحقيق ذلك، أصدرت قانون العودة عام ١٩٥٠م الذي يسمح بهجرة اليهود من مختلف أنحاء العالم إلى فِلَسطين، وقانون الجنسية عام ١٩٥٢م الذي يمنحهم الجنسية الإسرائيليّة، في المقابل، حُرِم الفِلَسطينيّون الذين هُجِّروا من العودة إلى ديارهم.
- فرض الحكم العسكري، ثم فرض الجنسية الإسرائيليّة على الفِلَسطينيّين داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م، واتّباع سياسة التمييز بين الخدمات المقدَّمة للصّهاينة، وتلك المقدَّمة للفِلَسطينيّين.
- فرض تدريس المناهج الإسرائيليّة في المدارس العربيّة، وسرقة التّراث الفِلَسطينيّ؛ بهدف طمس الهُويّة الفِلَسطينيّة.

نفكّر، ونناقش:

انتهاكات سياسة الاحتلال الصهيوني لحقوق الفلسطينيين في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م، والآثار المترتّبة عليها.

ضم الضّفّة الغربيّة إلى الأردن:

نشاط (٢): نقرأ، ثمّ نستنتج:

عملت المملكة الأردنية الهاشمية على ضمّ الضّفّة الغربية، وتمّ عقد مؤتمرات عدّة لهذا الغرض، وحضرتها شخصيّات فلسطينية من مناطق الضّفّة الغربية في عام ١٩٤٨م، ومن هذه المؤتمرات: مؤتمر عمّان الذي عُقِدَ بتاريخ ١-١٠- ١٩٤٨م، ومؤتمر أريحا بتاريخ ١- ١٢ - ١٩٤٨م، الذي صدرت عنه القرارات الآتية:

- مطالبة الدُّوَل العربية مواصلة القتال؛ لإنقاذ فلسطين.
- القبول بالوَحدة الفِلَسطينيّة الأردنيّة، ويَعتبر فِلَسطينَ وَحدة كاملة لا تتجزأ، وكلّ حلّ يتنافى مع ذلك لا يُعَدّ حلّاً نهائيّاً.
- لا يمكن للبلاد العربية أن تقاوم الأخطار التي تجابهها وتهدد فلسطين، إلا بالوَحدة القومية الشاملة، ويجب البدء بتوحيد فلسطين مع شرقي الأردن في مقدِّمة لوَحدة عربية تامّة.
- يبايع المؤتمر الملك عبد الله الأول بن الحسين ملكاً على فلسطين كلّها.

- يقترح المؤتمر على الملك وضع نظام لانتخاب ممثلين شرعيين عن عرب فِلَسطين، يُستشارون في أمورها.
- التشديد على الإسراع في إرجاع اللاجئين إلى بلادهم وتعويضهم.
- تبلغ هذه المقررات إلى منظمة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ودولها وممثلي الدول الأخرى.

منظمة التحرير الفلسطينية، وثائق فلسطينية،ص ١٩٩

- الواقع الذي ستؤول إليه فلسطين حسب قرارات مؤتمر أريحا بتاريخ ١/ ١٢/ ١٩٤٨م.
- عدم مشاركة وفود من غزة في هذا المؤتمر.

أنا تعلّمت:

قامت المملكة الأردنية الهاشمية بعدّة إجراءات؛ تمهيداً لضمّ الضّفّة الغربيّة، فأنشأت إدارة مدنية في الضّفّة الغربيّة بدلاً من الإدارة العسكرية، وأُلغيت الجمارك بين الضفتين، ومُنِح الفِلَسطينيّون جوازات سفر أردنية، وأُجريت انتخابات؛ لتشكيل مجلس نواب أردني موحَّد، الذي صادق في جلسته الأولى بتاريخ ١٩٥٠/١/٤م على قرار الوَحدة بين الضفتين، وطُبِّقت القوانين والتشريعات الأردنية في الضّفّة الغربيّة، في مُختلِف المجالات، فمثلاً: أصبح التعليم في المدارس الحكومية تحت إشراف الأردن، وطُبِّقت المناهج الأردنية فيها.

خريطة ضم الضفة الغربية للأردن

وضع قطاع غزّة تحت الإدارة المِصريّة:

نشاط (٣): نقرأ النّصّ، ونلاحظ الخريطة، ثمّ نقوم بما يأتي:

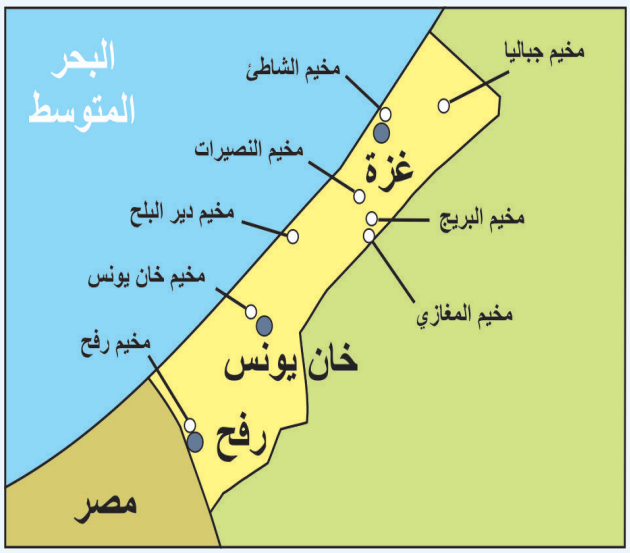

كان لواء غزّة قبل حرب عام ١٩٤٨م يضمّ منطقة غزة، وبئر السبع، والنقب، وبعد نكبة عام ١٩٤٨م، بقي بيد العرب المنطقة الخاضعة لرقابة القوات المصرية في فِلَسطين، وهي ما عُرِفَت فيما بعد بقطاع غزة الّذي تبلغ مِساحته ٣٦٥كم٢، وقد تمّ وضعه تحت الإدارة المصرية، وبتكليف من الجامعة العربية.

- نستنتج أسباب وَضع قطاع غزة تحت الإدارة المِصريّة.
- نذكر المدن والمخيمات التي يتكوّن منها قطاع غزة.

أنا تعلّمت:

أُلحق قطاع غزّة رسمياً للإدارة المِصريّة عام ١٩٤٩م، فقامت الحكومة المِصريّة بتعيين حاكم إداريّ عامّ يشرف على الشؤون السّياسيّة، والاقتصاديّة، والأمنية، والقانونيّة، وأصبح التّعليم في المدارس الحكومية تحت إشراف مديرية التّربية والثقافة المِصريّة، أمّا مدارس اللّاجئين الفِلَسطينيّين، فأصبحت تحت إشراف وكالة غوث وتشغيل اللّاجئين الفِلَسطينيّين (UNRWA)، واعتُمِدَ تدريس المناهج المِصريّة في مدارس قطاع غزّة كافّة.

حرصت الحكومة المِصريّة على أن يحتفظَ قطاع غزّة بهُويته الفِلَسطينيّة، باعتباره جزءاً لا يتجزّأ من فِلَسطين، وأنّ قطاع غزّة وديعة بيد مِصر؛ حتى يتمّ تحرير فِلَسطين. وقد عاش السّكان في قطاع غزّة ظروفاً صعبة، مثل انتشار البطالة، وصعوبة ظروف السكن، خاصّة في المخيمات، وارتفاع كثافته السّكانيّة بعد تدفُّق أعداد كبيرة من اللّاجئين إليه؛ بفعل تهجيرهم أثناء نكبة عام ١٩٤٨م، وبعدها.

نشاط تطبيقي:

- نرسم خريطة فِلَسطين.
- نحدّد مناطق التّغيُّرات السّياسيّة والإداريّة الّتي طرأت عليها بعد انتهاء حرب عام ١٩٤٨م، ونلوّنها.
- نبين دلالة كل لون في مفتاح للخريطة.

الأسئلة:

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع إشارة (✓) للعبارة الصحيحة، وإشارة (×) للعبارة غير الصحيحة:

أ- صدر عن مؤتمر أريحا بتاريخ ١٩٤٨/١٢/١م قرار ضمّ الضّفّة الغربيّة إلى الأردن. ( )

ب- أُلحق قطاع غزّة للإدارة المِصريّة عام ١٩٤٧م. ( )

جـ- أكدت مِصر عند إلحاق قطاع غزّة تحت إدارتها أنّ القطاع سيبقى جزءاً من فِلَسطين. ( )

٢ - أبيّن السياسة الّتي اتّبعها الاحتلال الصُّهيونيّ في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨م.

٣- أوضّح الإجراءات الّتي من خلالها تمّ ضمّ الضّفّة الغربيّة للمملكة الأردنية الهاشمية عام ١٩٤٨م.

٤- أستنتج الظروف الصعبة الّتي عاشها سكان قطاع غزّة عام ١٩٤٩م.

٥- أُبدي رأيي في ضمّ الضّفّة الغربيّة للمملكة الأردنية عام ١٩٤٨م، وأُلحق قطاع غزّة تحت الإدارة المِصريّة عام ١٩٤٩م.

الدّرس الرّابع: فِلَسطين خلال العدوان الثلاثيّ على مِصر عام ١٩٥٦م

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- تبيان دوافع العدوان الثلاثيّ على مصر.

٢- استنتاج الأحداث الّتي شهدها قطاع غزّة أثناء العدوان الثلاثيّ عام ١٩٥٦م.

٣- توضيح دوافع الاحتلال الصُّهيونيّ من ارتكاب مجزرة كفر قاسم عشية العدوان الثلاثيّ عام ١٩٥٦م.

دوافع العدوان الثلاثيّ على مِصر عام ١٩٥٦م:

نشاط (١): نقرأ النّصّ الآتي، ونحلّله، ثم نستنتج:

وضعت الأطراف الثلاثة: فرنسا، وبريطانيا، والاحتلال الصُّهيونيّ عام ١٩٥٦م خطّة سرّيّة؛ لتنفيذ عدوانها على مصر، تضمّنت دخول جيش الاحتلال الصهيونيّ إلى غزّة، وسيناء؛ بهدف ضرب قواعد المقاومة الفِلَسطينيّة فيهما، ثمّ تقوم بريطانيا وفرنسا بالتدخل؛ بحجّة الفصل بين المتحاربين، وضمان سلامة الملاحة في قناة السّويس.

- سبب تسمية العدوان الثلاثي بهذا الاسم.
- مصلحة كل طرف من الأطراف المشاركة في العدوان على مصر.

أنا تعلّمت:

تولّى جمال عبد الناصر زمام الحكم في مِصر، بعد مرور عام على نجاح ثورة الضّبّاط الأحرار بتاريخ ١٩٥٢/٧/٢٣م، وقام بعدد من الأعمال، مثل: تأميم قناة السويس عام ١٩٥٦م، وتحويل ملكيتها وأرباحها لصالح مصر، بعد أن كانت الشركات الفرنسية والبريطانية تمتلك معظم أسهم القناة وأرباحها، وتقرُّبه من الاتحاد السوفيتي؛ للحصول على السّلاح، وتقديم الدّعم للثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي، ومساندته المقاومة الفِلَسطينيّة الّتي قامت بعدد من الهجمات ضدّ الأهداف الصُّهيونية، انطلاقاً من قطاع غزّة، ما أدّى ذلك إلى شنّ العدوان الثلاثيّ على مِصر عام ١٩٥٦م.

الأحداث الّتي شهدتها فِلَسطين أثناء العدوان الثلاثيّ عام ١٩٥٦م:

أولاً- احتلال قطاع غزّة، والمجازر الّتي ارتُكِبَت فيه:

نشاط (٢): نلاحظ الجدول، ثمّ نناقش:

المنطقة	الشهداء	المفقودين	الجرحى
مدينة غزّة	٢٥٦	١٠٨	١٤٢
مدينة خانيونس وجوارها	٤١٥	٥٧	٣٨٨
دير البلح والبريج والنصيرات	٦٢	٢٧	٣٠
مدينة رفح ومخيم رفح للاجئين	١٩٧	٢٣	١٥٦
المجموع	٩٣٠	٢١٥	٧١٦

- أهداف الاحتلال من ارتكاب المجازر في قطاع غزّة عام ١٩٥٦م.

دخلت قوّات الاحتلال الصُّهيونيّ قطاع غزّة في ١٩٥٦/١٠/٢٩م، ثمّ زحفت إلى سيناء، وبعد ذلك هاجمت القوّات البريطانية والفرنسية الجيش المِصريّ، واحتلت مدينة بور سعيد، وبسبب المقاومة المِصريّة وصمودها، ومعارضة الاتحاد السوفيتي للعدوان اضطُرّت بريطانيا، وفرنسا، وجيش الاحتلال الإسرائيليّ للانسحاب من الأراضي المِصريّة.

قامت قوّات الاحتلال الإسرائيليّ بعزل قطاع غزّة عن مِصر، وفي ٢٩/ ١٠/ ١٩٥٦م، بدأ الهجوم على القطاع من جهة الجنوب من رفح باتّجاه مدينة غزّة، حيث تمكّنت من احتلاله، وفرضت نظام منع التجول على السّكان، وانتهجت سياسة التفتيش والاعتقال، والتحقيق؛ بحجة البحث عن السّلاح، والفدائيين، وارتكبت المجازر بحق سكان القطاع.

ثانياً- مجزرة كفر قاسم ١٩٥٦م:

نشاط (٣): نتأمّل، ثمّ نقوم بما يأتي:

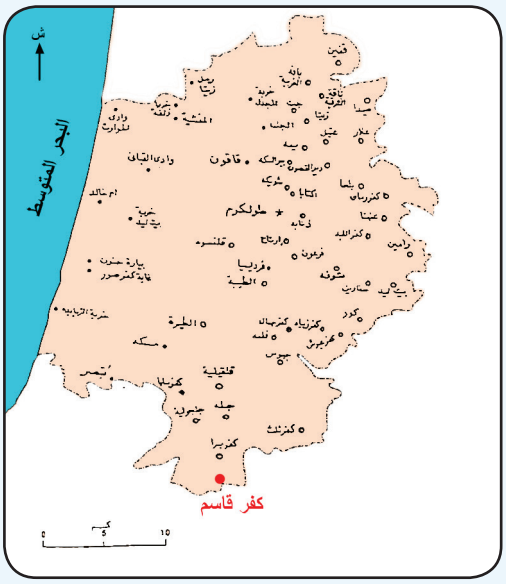

- نستنتج وجود النّصب التّذكاريّ في كفر قاسم.
- نفسّر ارتكاب الاحتلال الصهيونيّ مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦م.

أنا تعلّمت:

تقع كفر قاسم شمال غرب مدينة القدس، وتبعد عنها حوالي ٤٨ كم، وتقع إلى الشرق من مدينة يافا، وتبعد عنها حوالي ١٨كم.

شهدت كفر قاسم عشيّة العدوان الثلاثيّ على مِصر بتاريخ ٢٩/ ١٠/ ١٩٥٦م مجزرة على يد قوّات الاحتلال الصُّهيونيّ الّتي قامت بمنع التجوال على القرية، في الوقت الذي كان فيه عمالها وفلّاحوها خارج بيوتهم يعملون في أراضيهم، مع العلم أنّ مختار القرية قد نبه قوّات الاحتلال لذلك، وقدموا له وعداً بعدم إيذائهم، وبعد عودتهم، قام جنود الاحتلال بارتكاب مجزرة بحقهم، راح ضحيتها ٤٩ شهيداً.

نشاط تطبيقي:

نبحث، ثم نقوم بما يأتي:

- نُعِدّ تقريراً عن اتفاقية جنيف؛ لحماية المدنيين وقت الحرب والاحتلال.
- نجري محاكمة صورية للاحتلال الصهيوني على ارتكابه مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦م.

الأسئلة:

١. أستنتج مبررات العدوان الثلاثيّ على مِصر عام ١٩٥٦م.

٢. أعلّل: فشل العدوان الثلاثيّ على مِصر عام ١٩٥٦م.

٣. أبيّن الأحداث الّتي شهدها قطاع غزّة عام ١٩٥٦م.

٤. أوضّح مجريات مجزرة كفر قاسم بتاريخ ١٩٥٦/١٠/٢٩م.

٥. أقرأ كلّ عبارة من العبارات الآتية، ثم أقيم تعلّمي بوضع إشارة (√) في الخانة المناسبة:

العبارات	مرتفع	متوسط	منخفض
تصنيفي لدوافع العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م.			
معرفتي للمجازر التي ارتكبتها القوات الصهيونية في قطاع غزة عشية العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦م.			
وصفي لمجريات العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة عشية العدوان الثلاثي.			
تعييني لقرية كفر قاسم على خريطة فلسطين.			
تفسيري لارتكاب الاحتلال الصهيوني مجزرة كفر قاسم عام ١٩٥٦م.			
استنتاجي النتائج المترتبة على مجزرة كفر قاسم.			

الدّرس الخامس: نشأة منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، والثّورة الفِلَسطينيّة المعاصرة

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- توضيح المقصود بمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة.

٢- استنتاج ظروف تأسيس منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة عام ١٩٦٤م.

٣- تحليل مواد من الميثاق الوطنيّ الفِلَسطينيّ عام ١٩٦٤م.

٤- تبيان مؤسسات منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة.

٥- توضيح دور منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة في الحفاظ على الهُوية الفِلَسطينيّة.

منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، والظروف الّتي أدت إلى تأسيسها عام ١٩٦٤م:

نشاط (١): نقرأ، ثمّ نلاحظ شعار منظمة التحرير الفِلَسطينيّة، ونستنتج:

حدّد أحمد الشقيري هدف الكِيان الفِلَسطينيّ في أوّل خطاب له أمام مجلس جامعة الدول العربية:

((يصبح أهل فِلَسطين قوة وطنية عاملة، تسهم في تحرير فلسطين... إنّ الكيان الفلسطيني ليس حكومة، ولا يمارس سيادة، وإنما هو تنظيم للشعب الفلسطيني، يتعاون مع جميع الدول العربية، ويهدف إلى تعبئة طاقات الشعب الفلسطيني عسكرياً وسياسياً وإعلامياً في معركة فلسطينية)).

أبو نحل، نشأة منظمة التحرير، ص٧٨

- المقصود بمنظمة التحرير الفلسطينية.
- تحليل مضمون شعار منظمة التحرير الفلسطينية.
- الهدف من تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية.

أنا تعلّمت:

دعا الرئيس المِصريّ جمال عبد الناصر إلى عقد مؤتمر القمة العربيّ الأول بتاريخ ١٣/١/١٩٦٤م، وكان من قراراته: إنشاء كِيان فِلَسطينيّ يعبّر عن إرادة شعب فِلَسطين، ويقيم هيئة تطالب بحقوقه؛ لتمكينه من تحرير وطنه، وتقرير مصيره، وكلّف المؤتمر أحمد الشقيري ممثل فِلَسطين في جامعة الدول العربيّة الاتصال بأبناء فِلَسطين لهذه الغاية، وإبلاغ مؤتمر القمة بالنتيجة.

عُقِدَ المؤتمر الوطنيّ الأول للشعب الفِلَسطينيّ في القدس بتاريخ ١٩٦٤/٥/٢٨م بحضور الملك حسين ابن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية، وممثلين عن رؤساء الدول العربيّة: مصر، وتونس ولبنان، وسوريا، والعراق، والسودان، والكويت، وتمّ انتخاب أحمد الشقيري رئيساً للمؤتمر، وأعلن عن تأسيس منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، **واتّخذ المؤتمر مجموعة قرارات، منها:** إقرار الميثاق الوطنيّ الفِلَسطينيّ والنظام الأساسي للمنظّمة، وتشكيل اللجنة التنفيذية لها برئاسة أحمد الشقيري، كما تقرّر إنشاء صندوق قوميّ فِلَسطينيّ، وتشكيل جيش التّحرير الفِلَسطينيّ، واتّخذت من مدينة القدس مقرّاً لها، بالإضافة إلى إنشاء مركز الأبحاث.

مواد من الميثاق الوطني الفلسطيني عام ١٩٦٤م:

نشاط (٢): نقرأ بعض مواد ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٦٤م، ثمّ نستنتج:

المادة (١): فلسطين وطن الشعب العربي الفِلَسطينيّ، وهي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير، والشعب الفلسطيني جزء من الأمة العربية.

المادة (١٧): تحرير فلسطين من ناحية إنسانية يعيد إلى الإنسان الفِلَسطينيّ كرامته، وعزّته، وحريته، لذلك فإنّ الشعب العربي الفلسطيني يتطلّع إلى دعم المؤمنين بكرامة الإنسان، وحريته في العالم.

المادة (١٨): تحرير فلسطين من ناحية دولية، هو عمل دفاعي تقتضيه ضرورات الدفاع عن النفس، من أجل ذلك، فإنّ الشعب الفِلَسطينيّ الراغب في مصادقة جميع الشعوب يتطلّع إلى تأييد الدول المُحِبّة للحرية والعدل والسلام؛ لإعادة الأوضاع الشرعية إلى فلسطين، وإقرار الأمن والسلام في ربوعها، وتمكين أهلها من ممارسة السيادة الوطنية، والحرية القومية.

المادة (٢٤): يؤمن الشعب العربي الفلسطيني بمبادئ العدل، والحرية، والسيادة، وتقرير المصير، والكرامة الإنسانية، وحق الشعوب في ممارستها.

- الهدف العامّ الذي سعى إليه الفلسطينيون من خلال مواد الميثاق.
- المبادئ الإنسانية الواردة في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

أنا تعلّمت:

أصدر المؤتمر الوطنيّ الفِلَسطينيّ الأول في ختام جلساته بياناً، أكّد فيه أنّ قيام منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، إنّما هو لخوض معركة التّحرير، ولتكون درعاً لحقوق شعب فِلَسطين وأمانيّه، وطريقاً إلى النصر. وعلى إثر هزيمة عام ١٩٦٧م، قدّم أحمد الشقيري استقالته للشعب الفِلَسطينيّ، ثمّ تولى

يحيى حمودة رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة حتى عام ١٩٦٩م، حيثُ تسلّم ياسر عرفات رئاسة منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة.

ظهرت على الساحة العربيّة فصائل فدائية، وتنظيمات متعددة تشكلت منها المنظّمة، وهي حركة التّحرير الوطنيّ الفِلَسطينيّ (فتح) الّتي انطلقت بتاريخ ١/١/ ١٩٦٥م، وقامت بتنفيذ أول عمليّة عسكرية ضد الاحتلال في عيلبون شمال فِلَسطين معلناً إنطلاق الثورة الفلسطينية المعاصرة. كما ضمّت المنظمة الجبهة الشّعبية لتحرير فِلَسطين، والجبهة الديمقراطية، والجبهة الشّعبية لتحرير فِلَسطين (القيادة العامة)، وطلائع حرب التّحرير الشّعبية (قوّات الصاعقة)، وجبهة التّحرير العربيّة، وجبهة النّضال الشّعبي الفِلَسطينيّ، وجبهة التّحرير الفِلَسطينيّة، والحزب الشّيوعيّ الفِلَسطينيّ الذي أصبح يعرف بـ (حزب الشّعب). وضمت منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة عدداً من الاتحادات، مثل: الاتحاد العامّ لطلبة فِلَسطين، والاتحاد العامّ لعمال فِلَسطين، والاتحاد العامّ للمرأة.

نشاط تطبيقي (أ): نلاحظ، ثمّ نبحث، وَنُعِدّ تقريراً عن رؤساء منظمة التحرير الفلسطينية:

أحمد الشقيري (١٩٦٤ - ١٩٦٧م)

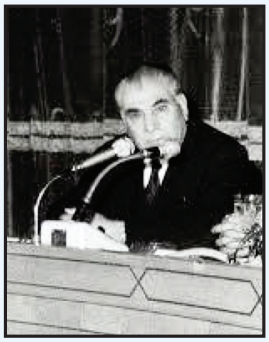

يحيى حمودة (١٩٦٧ - ١٩٦٩م)

الرئيس ياسر عرفات (أبو عمار) (١٩٦٩ - ٢٠٠٤م)

محمود عباس (٢٠٠٤م)

(ب): نبحث، ونُعِدّ جدولاً، يبيّن تواريخ تأسيس الفصائل والتنظيمات التي تشكّلت منها منظمة التحرير الفلسطينية.

المؤسسات السّياسيّة لمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة:

نشاط: (٣): نلاحظ الشّكل، ثمّ نستنتج:

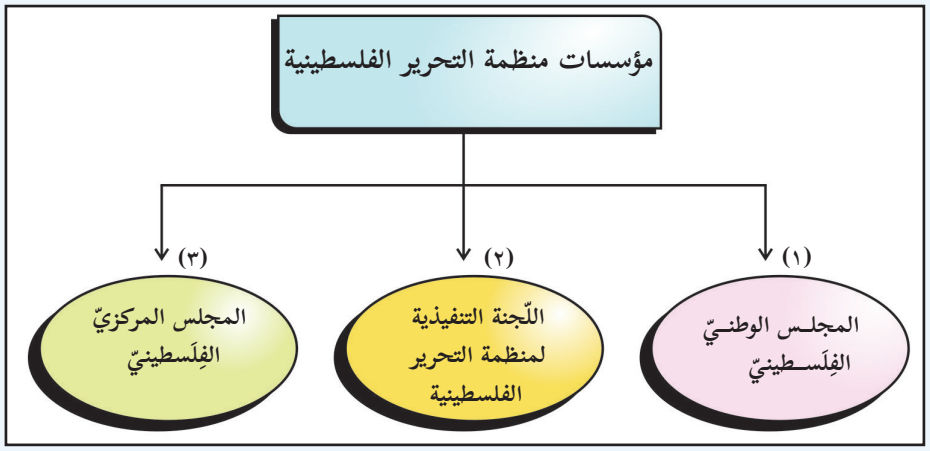

- أهمية وجود مؤسسات سياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

أنا تعلّمت:

حدد النظام الأساسي لمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة المؤسسات السّياسيّة المكوِّنة لها، والعلاقات فيما بينها، على أساس الالتزام بالنّضال والعمل الوطنيّ، والتنظيم والترابط الوثيق بين قاعدة المنظّمة وقيادتها الجماعية. **وتتمثّل المؤسسات السّياسيّة لمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة بما يأتي:**

المجلس الوطنيّ الفِلَسطينيّ:

هو الهيئة التمثيلية التشريعية للشعب الفِلَسطينيّ داخل فِلَسطين وخارجها، والمرجعية القانونيّة والسّياسيّة العليا لمؤسسات منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، ويضع سياسة المنظّمة ومخططاتها، ويقيّم عملها وإنجازاتها في المجالات كافة، والبحث في التوصيات والاقتراحات، من خلال التقرير السنوي المرفوع له من اللجنة التنفيذية.

اللجنة التنفيذية لمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة:

وهي أعلى سلطة تنفيذية في منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، ويتم انتخاب أعضائها من المجلس الوطنيّ، وهم متفرّغون للعمل، وعددهم بين (١٥-١٨) عضواً، وتقوم اللجنة بتنفيذ القرارات والتشريعات والتوصيات الصادرة عن المجلس الوطنيّ الفلسطيني، وهي مسؤولة أمامه.

المجلس المركزي الفِلَسطينيّ:

هو هيئة منبثقة عن المجلس الوطنيّ الفِلَسطينيّ، ويتكون من: رئيس اللجنة التنفيذية، وأعضائها، وممثلين عن الفصائل والقوى الفِلَسطينيّة، والاتحادات الطّلّابية، واتحاد المرأة، واتحاد المعلمين، واتحاد العُمّال، وممثلين عن الكفاءات الفِلَسطينيّة، بالإضافة إلى ستّة مراقبين من المجلس الوطنيّ الفِلَسطينيّ، ويكون رئيس المجلس الوطنيّ رئيساً للمجلس المركزي.

ومن المهام الّتي يقوم بها المجلس المركزي الفِلَسطينيّ: مساعدة اللجنة التنفيذية في تنفيذ قرارات المجلس الوطنيّ، وإصدار التوجيهات المتعلقة بتطورات القضيّة الفِلَسطينيّة، والبتّ في الأمور والقضايا العاجلة والطارئة، بما لا يتعارض وأحكامَ الميثاق الوطنيّ الفِلَسطينيّ.

نفكّر، ونعطي رأينا في: الجوانب الديمقراطية التي مارستها منظمة التحرير الفلسطينية.

دور منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة في الحفاظ على الهُوية الفِلَسطينيّة:

نشاط (٤): نلاحظ، ثمّ نستنتج:

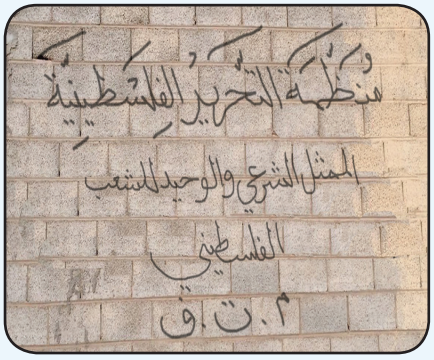

منظمة التحرير الفِلَسطينيّة في القمة العربية في مؤتمر الرباط عام ١٩٧٤م

منظمة التحرير الفِلَسطينيّة في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤م

- المقصود بـ (منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة ممثّل شرعيّ ووحيد للشّعب الفِلَسطينيّ).
- دلالة الاعتراف العربيّ والدّوليّ بمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة عام ١٩٧٤م كممثّل شرعيّ ووحيد للشّعب الفِلَسطينيّ.

أنا تعلّمت:

شكّلت منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة منذ تأسيسها عام ١٩٦٤م الكيان المعنويّ للشعب الفِلَسطينيّ داخل الوطن والشتات، وأصبحت الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفِلَسطينيّ في أماكن تواجده كافة، **ومن إنجازاتها:**

- تشكيل مؤسسات منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، وعدد من الدوائر التابعة لها؛ للإشراف على جميع الأنشطة في مختلف المجالات، مثل الدائرة السّياسيّة، والعسكرية، والصندوق القوميّ الفِلَسطينيّ، وشؤون الوطن المحتل، والتّربية والتّعليم، وشؤون اللّاجئين، والإعلام والثقافة، والتنظيم الشّعبي، والشؤون الاجتماعيّة، ودائرة شؤون المفاوضات.

- تنظيم القادرين على حمل السّلاح في الداخل والخارج، وافتتاح معسكرات لتدريبهم، وتوفير السّلاح والدّعم المالي؛ لخدمة النّضال الوطنيّ الفِلَسطينيّ.

- النّضال ضدّ محاولات تصفية القضيّة الفِلَسطينيّة، والحفاظ على الهُوية الوطنيّة الفِلَسطينيّة والتراث الفِلَسطينيّ، فحصلت على الاعتراف العربيّ بها كممثّل شرعيّ ووحيد للشعب الفِلَسطينيّ في مؤتمر الرباط (عاصمة المملكة المغربية) عام ١٩٧٤م. وفي العام نفسه، اعترفت بها الجمعية العامة للأمم المتحدة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفِلَسطينيّ، وحصلت على صفة مراقب كحركة تحرر وطني تشارك في مُخْتَلِف جلسات هيئة الأمم المتحدة، باستثناء حقّ التصويت والانتخاب، ونجحت في إقناع الدول المؤيدة لنضال الشّعب الفِلَسطينيّ في إعادة إدراج بند القضيّة الفِلَسطينيّة على جدول الأعمال في هيئة الأمم المتحدة.

- التّنسيق مع الدول العربيّة سياسياً في المحافل الدَّوليّة والإقليمية، بما يخدم القضيّة الفِلَسطينيّة.

- إجبار الاحتلال الصُّهيونيّ على الاعتراف بمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة بعد الانتفاضة الأولى عام ١٩٨٧م، الّتي أسهمت في عودة كوادر منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة ومؤسساتها عام ١٩٩٤م إلى الضّفّة الغربيّة وقطاع غزّة.

الأسئلة:

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أين عُقِدَ المؤتمر الوطنيّ الفِلَسطينيّ الأول عام ١٩٦٤م؟

أ- في القدس. ب- في غزّة. جـ- في القاهرة د- في عمّان.

- ما الهيئة التمثيلية التشريعية العليا للشعب الفِلَسطينيّ داخل منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة؟

أ- اللجنة التنفيذية. ب- المجلس المركزيّ.

جـ- المجلس الوطنيّ الفِلَسطينيّ. د- الصندوق القوميّ الفِلَسطينيّ.

- ما اسم الرّئيس الثّاني لمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة؟

أ- أحمد الشقيريّ. ب- يحيى حمودة. جـ- ياسر عرفات. د- أحمد حلمي عبد الباقي.

- متى حصلت منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة على عضو مراقب في هيئة الأمم المتحدة؟

أ-١٩٧١م. ب- ١٩٧٢م. جـ- ١٩٧٣م. د- ١٩٧٤م.

٢- أذكر قرارات المؤتمر الوطنيّ الفِلَسطينيّ الأول عام ١٩٦٤م.

٣- أوازن بين مهامّ كلّ من المجلس الوطنيّ، واللجنة التنفيذية، والمجلس المركزي لمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة.

٤- أعدّد الفصائل الّتي تشكلت منها منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة.

٥- أبيّن دور منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة وإنجازاتها.

٦- أُبدي رأيي في دلالة تعدّد الفصائل والتنظيمات في منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة منذ تأسيسها.

أُقيّم ذاتي

أُعبّر بلُغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

الوَحْدَة الخامسة

النّكسة الفِلَسطينيّة عام ١٩٦٧م، وتداعياتها

نفكّر، ونناقش:

واستمرّ الصّراع، فتبدّد الحُلُم العربيّ في ستّة أيام...

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من هذه الوَحدة، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على: تتبّع أهمّ مجريات الأحداث التّاريخيّة الّتي مرت بها فِلَسطين منذ حرب حزيران عام ١٩٦٧م، حتّى عام ١٩٧٣م، والوعي بسياسة الاحتلال الصُّهيونيّ بعد احتلاله باقي فِلَسطين، وتنمية قدراتهم على الحوار، وقراءة الأحداث التّاريخيّة، وتحليلها، وتفسيرها، ونقدها، واستخلاص العبر، وتوظيفها في مواقف حياتية، في ظل استمرار الاحتلال، وسياسته الاستيطانية الظالمة بحق الإنسان الفِلَسطينيّ، وأرضه، وتنمية تمسّكه بأرضه، وحقوقه الوطنيّة، والدّفاع عنها. **ويتمّ تحقيق ذلك من خلال الآتية:**

١- ممارسة التعلم الذاتي من خلال الأنشطة والبحث من مصادر المعرفة.

٢- توظيف النّصوص التّاريخيّة والخرائط، في الاستنتاج والتحليل.

٣- رسم خريطة فلسطين، وتحديد التغيّرات السياسية والتاريخية عليها.

٤- إنجاز المشاريع الواردة في الكتاب.

٥- تحديد، ورسم جبهات القتال لحرب عام ١٩٦٧م وعام ١٩٧٣م.

٦- تحديد مصادر المياه على خريطة فلسطين.

٧- اتخاذ مواقف إيجابية تجاه القضايا الوطنية والقومية.

٨- توظيف المهارات الحياتية كالتعاون والعمل الجماعي، والحوار والنقاش، واحترام الرأي والرأي الآخر.

٩- اعداد التقارير والأبحاث العلمية.

الدّرس الأوّل: حرب حزيران عام ١٩٦٧م (النكسة)

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- استنتاج الظروف والأسباب الّتي أدت إلى إندلاع حرب حزيران عام ١٩٦٧م.

٢- تتبُّع مجريات حرب حزيران عام ١٩٦٧م.

٣- تبيان نتائج حرب حزيران ١٩٦٧م.

٤- تحليل قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) عام ١٩٦٧م.

٥- توضيح سياسة الاحتلال الصُّهيونيّ في الأراضي الفلسطينية المحتلَّة عام ١٩٦٧م.

ظروف قيام حرب حزيران عام ١٩٦٧م، وأسبابها:

نشاط (١): نلاحظ، ثمّ نستنتج:

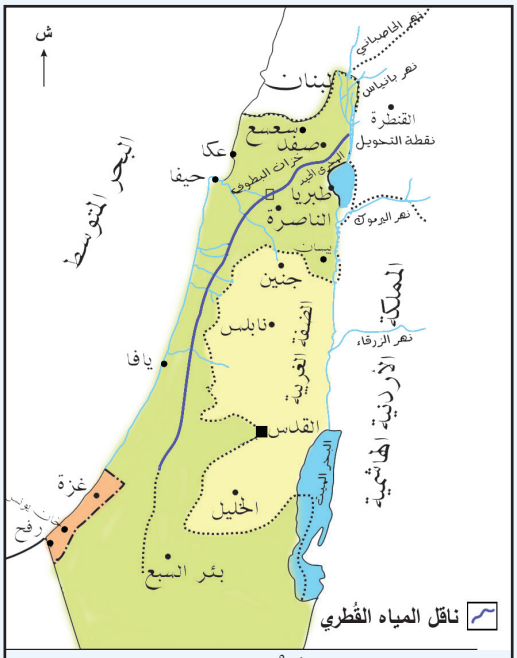

مشروع ناقل المياه القُطْري الإسرائيليّ عام ١٩٦٤م

بيان القوات المسلحة المصرية:
إقفال مدخل خليج العقبة اعتباراً من ٢٣ /٥/ ١٩٦٧م أمام جميع السفن التي تحمل العَلَم الإسرائيليّ، وكذلك ناقلات البترول على اختلاف جنسياتها، والمتجهة إلى إيلات.

- تحديد بداية مشروع ناقل المياه القطري الإسرائيليّ عام ١٩٦٤م، ونهايته، والآثار المترتّبة عنه.
- لعبت الأهمية الاستراتيجية لمضائق تيران دوراً في الحرب بين مِصر والاحتلال الصُّهيونيّ عام ١٩٦٧م.

أنا تعلّمت:

استمرت حالة التوتر في فترة الستينيات، **والّتي كان من مظاهرها**: تنفيذ الاحتلال الصُّهيونيّ مشروع تحويل مياه نهر الأردن إلى صحراء النقب عام ١٩٦٤م؛ ما أدى إلى وقوع صدامات عسكرية بين سوريا وقوّات الاحتلال عام ١٩٦٥م، عُرِفَت باسم (حرب المياه)، وقامت سوريّا بتنفيذ مشروع استغلال روافد نهر الأردن، بقرار من جامعة الدول العربية، فقام الاحتلال الصُّهيونيّ بالهجوم عليه، وتدمير معدّاته.

وفي مطلع عام ١٩٦٥م، تصاعدت عمليات الثورة الفِلَسطينية الفدائية من داخل فِلَسطين وخارجها ضد الاحتلال الصُّهيونيّ الذي اعتبر هذه العمليات تهديداً لأمنه، وتوتّر الوضع بين الأردن و(إسرائيل)، بعد استهداف جنود إسرائيليّين قرب قرية السّموع في محافظة الخليل على خط الهدنة جنوب الضّفّة الغربيّة عام ١٩٦٦م، ودخول الجيش المِصريّ إلى شبه جزيرة سيناء بعد انسحاب قوّات الطوارئ الدَّوليّة منها، وإغلاق مِصر مضيق تيران في خليج العقبة عام ١٩٦٧م أمام السّفن الإسرائيليّة؛ ما أدّى إلى نشوب حرب حزيران عام ١٩٦٧م.

مجريات حرب حزيران عام ١٩٦٧م:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثمّ نُبيّنْ:

- جبهات حرب حزيران عام ١٩٦٧م.
- الأطراف المشاركة في الحرب.

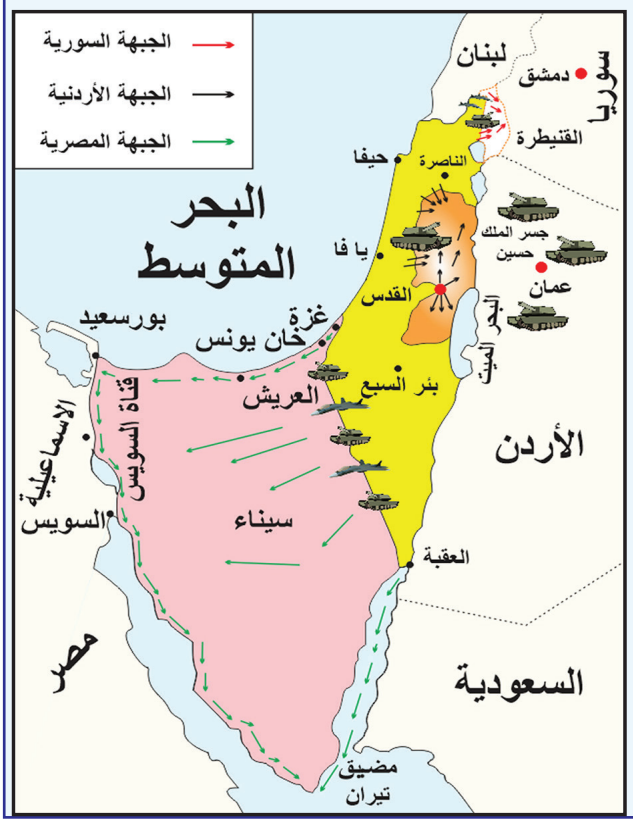

أنا تعلّمت:

بدأ الطيران الصُّهيونيّ صباح يوم ٥ حزيران عام١٩٦٧م بقصف مفاجئ للمطارات المِصريّة، والأردنيّة، والسوريّة، بما فيها من طائرات، معلنة الحرب الّتي استمرت ستّة أيام على **الجبهات الآتية:**

- **الجبهة السورية:** شهدت مقاومة عنيفة ضد قوّات الاحتلال، إلا أنّ الطيران الحربي الصُّهيونيّ تمكّن من تدمير المواقع الدّفاعية السّوريّة؛ ما سهّل على القوّات البرية احتلال هضبة الجولان السّوريّة.
- **الجبهة المِصريّة:** شنّت الطائرات الصُّهيونيّة غارات جوّيّة على المطارات، باستثناء مطار العريش؛ بهدف الاستفادة منه في عملياتها، وقصف مواقع الجيش المِصريّ، وتجمّعاته، فنجحت في شلّ القدرات العسكرية المِصريّة، فمكنها ذلك من احتلال قطاع غزّة، وصحراء سيناء.

أحد المطارات المصرية المدمرة عام ١٩٦٧م

- **الجبهة الأردنية:** زحفت قوّات الاحتلال إلى مدينة القدس، وتمكنت من احتلالها، على الرغم من مقاومة الجيش الأردني، وساعد في ذلك استخدام مُخْتَلِف أنواع الأسلحة والآليات، ودخلت باحات المسجد الأقصى، وحائط البراق. وفي الوقت نفسه، تمّ احتلال باقي المدن والقرى الفِلَسطينيّة في الضّفّة الغربيّة.

نفكّر، ونناقش:

- الخطة العسكرية الإسرائيلية التي أسهمت في إضعاف قدرات الجيوش العربية في بداية الحرب.

نشاط تطبيقي:

- نبحث من خلال مصادر المعرفة، ونُعِدّ تقريراً مختصراً عن أسباب هزيمة العرب في حرب عام ١٩٦٧م، ثمّ نُجري حواراً حول ذلك.

نتائج حرب حزيران عام ١٩٦٧م:

نشاط (٣): نلاحظ الخريطة، والجدول، ثمّ نقوم بما يأتي:

الخسائر	العرب	الاحتلال الصُّهيونيّ
الضّحايا	١٥ -٢٥ ألف	٦٥٠ - ٨٠٠
جرحى	٤٠ - ٤٥ ألف	٢٠٠٠ - ٢٥٠٠
أسرى	٤٠٠٠ - ٥٠٠٠	١٥ - ٢٠
عتاد حربي	٧٠ - ٨٠ ٪	٢ - ٥ ٪

- نستنتج التّغيُّرات العسكريّة والسّياسيّة عقب هزيمة عام ١٩٦٧م.
- نبيّن دلالة قيام الاحتلال الصُّهيونيّ باحتلال مناطق في دول عربيّة مجاورة.
- نوازن بين خسائر العرب، وخسائر الاحتلال الصُّهيونيّ، ونفسر ذلك.

أنا تعلّمت:

انتهت حرب حزيران بتاريخ ١٠ حزيران عام ١٩٦٧م، **وكان من نتائجها:** وقوع باقي فِلَسطين (الضّفّة الغربيّة، وقطاع غزّة) تحت الاحتلال الصُّهيونيّ، ونزوح حوالَي رُبْع مليون فِلَسطينيّ إلى الدول العربيّة المجاورة، وأُطْلِق عليها (النّكسة). كما تمّ احتلال صحراء سيناء المِصريّة، ومرتفعات الجولان السّوريّة، والسّيطرة على مياه نهر الأردن، وفتح مضيق تيران وخليج العقبة، واستشهاد الآلاف من المقاتلين العرب والفِلَسطينيّين، كما صدر عن مجلس الأمن الدَّوليّ قرار رقم (٢٤٢).

قرار مجلس الأمن الدَّوليّ رقم (٢٤٢) عام ١٩٦٧م:

نشاط (٤): نقرأ نصّ القرار (٢٤٢) الصّادر عن مجلس الأمن، ثمّ نقوم بما يأتي:

«إنّ مجلس الأمن، إذ يُعرب عن قلقه المتواصل بشأن الوضع الخَطِر في الشرق الأوسط، وإذ يؤكّد أنّ جميع الدول الأعضاء بقبولها ميثاق الأمم المتحدة قد التزمت بالعمل، وَفقاً للمادة الثانية من الميثاق:

أولاً- يؤكّد أنّ تحقيق مبادئ الميثاق يتطلّب إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط، ويستوجب تطبيق المبدأين الآتيين:

- سحب القوات الإسرائيلية المسلحة من أراضٍ (الأراضي) احتُلّت في النزاع الأخير.
- إنهاء جميع ادّعاءات الحرب، أو حالاتها، واحترام السيادة والوحدة لأراضي كلّ دولة في المنطقة، والاعتراف بذلك، وكذلك استقلالها السياسي، وحقها في العيش بسلام، ضمن حدود آمنة ومعترَف بها.

ثانياً- يؤكّد أيضاً الحاجة إلى:

- ضمان حرية الملاحة في الممرات المائية الدولية في المنطقة.
- تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللّاجئين.
- ضمان المناعة الإقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة، عن طريق إجراءاتٍ بينها إقامةُ مناطق مجردة من السلاح»

منظمة التحرير الفلسطينية، وثائق فلسطينية، ص ٣٢١

- نناقش أثر قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) على القضية الفِلَسطينيّة.
- نستنتج الفرق بين كلمة (أراضٍ)، كما وردت في النّصّ الإنجليزيّ، وكلمة (الأراضي)، كما وردت في النّصّ الفرنسيّ للقرار.
- لماذا لم يتمَّ تطبيق قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢)؟

أنا تعلّمت:

رفضت منظمة التحرير الفلسطينية القرار رقم (٢٤٢) حين صدوره؛ لأنه يعني تصفية القضية الفلسطينية، كما رفضته سوريّا، والعراق، والجزائر، في حين قبلته الأردن، ومصر.

سياسة الاحتلال الصُّهيونيّ في الأراضي المحتلة بعد حرب عام ١٩٦٧م:

نشاط (٥): نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نستنتج:

قررت حكومة الاحتلال بتاريخ ١٩٦٧/٦/٧م في منشور صادر لها عن الحاكم العسكري الإسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة جاء فيه:

«كلّ صلاحِيَة من صلاحِيات الحكم، والتشريع، والتعيين، والإدارة ممّا يتعلق بالمنطقة، أو بسكانها تُحَوّل منذ الآن إليّ فقط، وتمارس من قِبَلي، أو من قِبَل مَنْ أعيّنه لذلك، أو مَنْ يعمل بالنيابة عنّي».

- شكل الإدارة التي ستتولى إدارة الأمور في الضفة الغربية وقطاع عام ١٩٦٧م.

أنا تعلّمت:

* **السياسة الإداريّة:**

خضعت الضّفّة الغربيّة وقطاع غزّة للحكم العسكري الإسرائيليّ عام ١٩٦٧م، وأصدرت قراراً بضمّ القدس، واتخاذها عاصمة لها، وحلّت أمانة القدس، وألغت الإدارات العربية، والمحاكم، وربطت مرافق الخدمات العامة في الضفة الغربية، والقدس، وقطاع غزّة بدولة الاحتلال، واستمر الوضع كذلك حتى عام ١٩٧٨م، حيث تمّ إنشاء إدارة مدنية؛ للإشراف على الشؤون المدنية للفلسطينيين، من خلال إصدار التشريعات، والموافقة على تعيين كبار المسؤولين والموظفين في القطاعات الخِدَمِيّة المختلفة من قائد جيش الاحتلال.

وقام الاحتلال بإحصاء المواطنيين المقدسيين في مدينة القدس عام ١٩٦٧م، واعتبر أنّ حق الإقامة الدائمة للفِلَسطينيّين في القدس لِمَنْ شَمِلَهم الإحصاء فقط، وبذلك أصبح الفِلَسطينيّون المقدسيون الذين كانوا في الخارج لحظة إجراء الإحصاء غرباءَ عن مسقط رأسهم القدس، وبالتّالي، فإنّ ممتلكاتهم أصبحت عرضة للمصادرة. إضافة إلى ذلك تم نقل الوزارات الإسرائيليّة إليها.

وفي عام ١٩٨٠م، أصدر الاحتلال **قانون القدس** الذي نصّ على: توحيد القدس الشرقية والغربية، وإعلانها عاصمة له، كما عزل مدينة القدس عن محيطها العربي، ببناء جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري، وفرض قيود على دخول أبناء الضفة الغربية وقطاع غزّة إليها منذ عام ٢٠٠٢م.

* **السياسة الاقتصاديّة:**

اتّبع الاحتلال الصُّهيونيّ في الضفة وقطاع غزّة منذ عام ١٩٦٧م سياسة تدميرية ضدّ الاقتصاد الفِلَسطينيّ، تمثّلت بربطه باقتصاده، والسّيطرة على الموارد الاقتصاديّة والزّراعية، والتجارية، والصناعيّة، والمياه، والتحكم بالأيدي العاملة، والاستيراد، والتصدير، وفرض الضرائب الباهظة على مُخْتَلِف الأنشطة الاقتصاديّة، وإغلاق البنوك العربيّة، وتحويل الضّفّة الغربيّة وقطاع غزّة إلى سوق استهلاكيّة للمنتجات الإسرائيليّة. ما أدى إلى خلل في الاقتصاد الفِلَسطينيّ وتدميره.

نفكّر، ونناقش:

- المقصود بالسوق الاستهلاكية.
- كيف جعلت سياسة الاحتلال من الضفة الغربية وقطاع غزّة سوقاً استهلاكيّة منذ عام ١٩٦٧م؟
- طرق دعمنا للإنتاج الزراعي والصناعي الفلسطيني.

* **السياسة التّعليمية والثقافيّة:**

مارس الاحتلال الصُّهيونيّ سياسة ممنهجة ضدّ التّعليم في الضّفّة الغربيّة، وقطاع غزّة منذ عام ١٩٦٧م؛ بهدف تجهيل الشّعب الفِلَسطينيّ، وإضعاف الثقافة الوطنية، ومن الأمثلة على ذلك: حذف كلّ ما يتعلق بالقضيّة الفِلَسطينيّة في المناهج التّعليمية الأردنية الّتي كانت تدرَّس في الضّفّة الغربيّة، والمناهج المِصريّة الّتي كانت تدرَّس في قطاع غزّة، ومنعَت تداول الكتب الّتي تحمل الصبغة الوطنيّة، واعتقال كثير من الطّلبة، والمعلمين، وفصلهم من وظائفهم، وإغلاق كثير من المدارس والمؤسسات التّعليمية الّتي تقوم بأيّ فعاليّات وطنية.

نفكّر، ونناقش:

- نُعدّ تقريراً محكمّاً عن انتهاكات الاحتلال بحقّ الفِلَسطينيّين في مجال التّعليم، ونناقشه.

* **سياسة هدم القرى وتهجير سكانها:**

ومن الأمثلة على ذلك قرى اللطرون (عمواس - يالو - بيت نوبا)، حيث قامت قوات الاحتلال عام ١٩٦٧م بطرد سكانها وهدم بيوتهم، ثم أصدرت أمراً عسكرياً اعتبرت فيه القرى الثلاث منطقة عسكرية مغلقة ، ثم أقامت منتزه (كندا بارك) على أراضي قرية عمواس، ومزارع للأبقار على أراضي قرية يالو، وشقّ الاحتلال طريقاً سريعاً يحمل رقم (١) وفقاً لسكة حديد، وأحاطتها بجدار الضم والتوسع العنصري، وكل ذلك مس الآثار الكنعانية فيها. كما قامت باستبدال مسميّاتها العربية بمسميات صهيونية على الخرائط والوثائق لتبيّن أنها كانت خالية من السكان الفلسطينيين على الرغم من أن هذه القرى هي جزء لا يتجزأ من أراضي الضفة الغربية التي احتلت عام ١٩٦٧م.

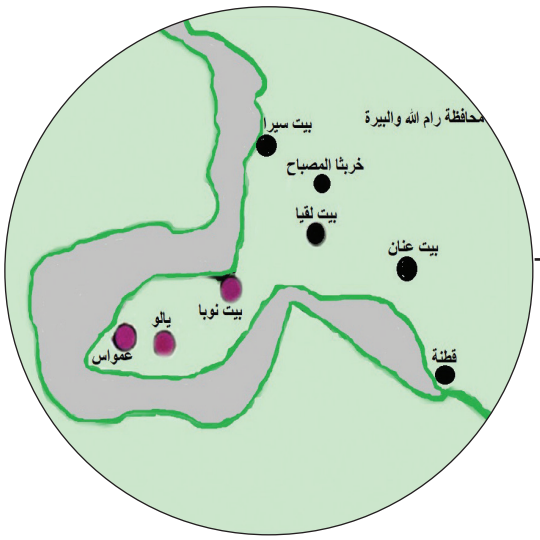

تنبع أهمية هذه القرى من موقعها الاستراتيجي المتوسط الذي يربط السهل الساحلي بالمنطقة الجبلية، كما أنها تعد البوابة الغربية لمدينة القدس. بالإضافة إلى ذلك تعدّ منطقة سياحية، نظراً لجمال طبيعتها، ووجود الآثار الكنعانية، والرومانية فيها، والأديرة، ومقامات الصحابة والمزارات، والينابيع.

١- **قرية عمواس:** تقع جنوب شرق يافا وغرب القدس، وتبعد عنها حوالي ٢٨ كم، وتعني عمواس (الينابيع الحارة). ويوجد في قرية عمواس آثار لكنيسة، ويقع بالقرب منها دير اللطرون، وخربة العقد، وخربة أم حارتين، ومقام الشيخ عبيد.

٢- **يالو:** تبعد نحو ٣ كم شمال الطريق الرئيس الواصل بين القدس ويافا، وتقع بالقرب منها خربتا البدادين وحيبا.

٣- **بيت نوبا:** تقع جنوب شرق الرملة وإلى الغرب من القدس على الطريق الواصل بين يافا والقدس، وتقع بالقرب منها خربة الصوانة، وخربة عنجول.

قرية عمواس

قرية يالو

الأسئلة:

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ما الهدف من مشروع ناقل المياه القُطْري الإسرائيليّ الذي نُفِّذَ عام ١٩٦٤م؟

أ- تحويل مياه نهر الأردن إلى هضبة الجولان. ب- تحويل مياه نهر الأردن إلى الغور.

ج - تحويل مياه نهر الأردن إلى النقب. د- تحويل مياه نهر الأردن إلى البحر المتوسط.

- أين يقع مضيق تيران؟

أ- بين الخليج العربيّ والمحيط الهنديّ. ب- بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسيّ.

ج- بين البحر الأحمر وبحر العرب. د- بين خليج العقبة والبحر الأحمر.

- ما المطار المِصريّ الذي استثنته الغارات الجوّيّة الإسرائيليّة أثناء حرب حزيران عام ١٩٦٧م؟

أ- العريش. ب- الغردقة. جـ- طابا. د- أسوان.

- على ماذا نصّ قانون القدس عام ١٩٨٠م الصادر عن دولة الاحتلال؟

أ- تقسيم القدس إلى شرقية وغربية. ب- توحيد القدس، واعتبارها عاصمة لـ (إسرائيل).

جـ- تسهيل حياة المقدسيّين. د- منح مواطني القدس الجنسية الإسرائيليّة.

٢- أبيّن مظاهر التوتر الّتي كانت من أسباب نشوب حرب حزيران عام ١٩٦٧م.

٣- أتتبع مجريات حرب حزيران عام ١٩٦٧م على الجبهة السّوريّة، والمِصريّة، والأردنيّة.

٤- أوضّح البنود الّتي نصّ عليها قرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢) عام ١٩٦٧م.

٥- أذكر النّتائج الّتي ترتّبت على حرب حزيران عام ١٩٦٧م.

٦- أبيّن السياسة الإداريّة الّتي مارسها الاحتلال في الضّفّة الغربيّة وقطاع غزّة منذ عام ١٩٦٧م.

٧- أُعطي أدلّة على سياسة الاحتلال لتهويد القدس بعد حرب عام ١٩٦٧م.

٨ - أعلّل: سرعة الحسم العسكري في حرب عام ١٩٦٧م لصالح الصّهاينة.

٩- أُبدي رأيي في أسباب رفض منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة للقرار رقم (٢٤٢) حين صدوره عام ١٩٦٧م.

١٠- أُبيّن إجراءات الاحتلال بحق قرى: عمواس، ويالو، وبيت نوبا.

١١- أُعلل أهمية كل من قرى: عمواس، ويالو، وبيت نوبا.

الدّرس الثّاني: معركة الكرامة عام ١٩٦٨م

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- توضيح الظروف الّتي أدت إلى نشوب معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.

٢- تتبُّع مجريات معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.

٣- تبيان نتائج معركة الكرامة على الصعيدين الفِلَسطينيّ والعربيّ.

الظروف الّتي أدت إلى نشوب معركة الكرامة عام ١٩٦٨م:

نشاط (١): نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نفكّر، ونستنتج:

من تصريحات مندوب دولة الاحتلال في الأمم المتحدة عام ١٩٦٧م:

«إنّ الأردن لا يفعل شيئاً لوضع حدّ لأعمال الفدائيين التي تنطلق من أراضيه، وسنضطرّ نحن لحماية أمننا».

الموسوعة الفلسطينية، ج٣، ص٦٣٦.

- دلالة ما ورد في التصريح.

أنا تعلّمت:

تصاعدت عمليات الثورة الفِلَسطينيّة ومقاومة الفدائيّين ضدّ الاحتلال الصُّهيونيّ عقب حرب حزيران عام ١٩٦٧م، انطلاقاً من الأراضي الأردنية عبر الأغوار؛ ما أدّى إلى توتُّر الأوضاع بين الجيش الأردني وجيش الاحتلال الذي هدّد في مطلع عام ١٩٦٨م بالعدوان العسكري إذا استمرت نشاطات الفدائيين، وعلى إثر ذلك، قام جيش الاحتلال الصُّهيونيّ بتكثيف نشاطه العسكري، البريّ والجويّ، في منطقة الأغوار على طول نهر الأردن.

وفي المقابل، راقبت المقاومة الفِلَسطينيّة تحرُّكات جيش الاحتلال، وتدارست التّدابير والأساليب والخطط الحربية الواجب اتّخاذها، وقامت القيادة العسكرية الأردنية باستعداداتها للتصدي للعدوان العسكريّ، فوضعت قوّاتها في حالة استنفار واستعداد للتطورات المتوقعة.

نفكّر، ونناقش: مبررات الاحتلال من التخطيط لعدوانه على الأردن عام ١٩٦٨م.

مُجريات معركة الكرامة عام ١٩٦٨م:

نشاط (٢): نلاحظ الخريطة، ثمّ نقوم بما يأتي:

- نحدّد الموقع الجغرافي لبلدة الكرامة.
- نسمّي الجسور التي تربط بين الأردن وفلسطين.
- نحدّد المناطق التي دارت فيها مجريات المعركة.
- نستنتج تعدّد محاور العملية العسكرية الصهيونية على الجبهة الأردنية في معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.

أنا تعلّمت:

بدأت معركة الكرامة صباح يوم الخميس ٢١ آذار عام ١٩٦٨م، واستمرت ١٦ ساعة من القتال العنيف على طول الجبهة الشرقية لنهر الأردن، وقام جيش الاحتلال الصهيونيّ بالهجوم من عدّة محاور رئيسة، هي: جسر الأمير محمد (دامية)، وجسر الملك حسين، وجسر الملك عبد الله، ومحور غور الصّافي، وقد شهدت هذه المحاور اشتباكات عنيفة، تمكّنت فيها المقاومة الفِلَسطينيّة، والجيش الأردني من صدّ العدوان، وتكبيد جيش الاحتلال خسائر كبيرة، وكانت أبرز تلك المعارك الّتي دارت في الكرامة أن التحمت المقاومة الفِلَسطينيّة، وبعض قوّات الدّفاع الأردنية بالسّلاح الأبيض مع قوّات الاحتلال الّتي تمّ إنزالها بالمظلّات، وما حدث أيضاً في الشّونة الجنوبية؛ إذ كبّدت القوّاتُ الأردنية، والمقاومةُ الفِلَسطينيّة جيشَ الاحتلال خسائر فادحة؛ ما دفع العدوّ الصهيوني إلى طلب وقف إطلاق النار، لكنّ الأردن رفض ذلك، واضطر جيش الاحتلال للانسحاب غير المنظّم تحت ضربات المقاومة الفِلَسطينيّة والجيش الأردنيّ، مخلّفاً وراءه عدداً من آلياته، وقتلاه في أرض المعركة.

دبابة إسرائيلية مدمرة

نشاط: نبحث من خلال مصادر المعرفة، ونُعِدّ تقريراً مختصراً عن أسباب انتصار المقاومة الفلسطينية والجيش الأردني في معركة الكرامة عام ١٩٦٨م، ونُجري نقاشاً حول ذلك.

نتائج معركة الكرامة:

نشاط (٣): نقرأ تصريح الرئيس ياسر عرفات (أبو عمار) بعد الانتصار في معركة الكرامة، ثمّ نستنتج:

«إنّ معركة الكرامة شكّلت نقطة انقلاب بين اليأس والأمل، ونقطة تحوُّل في التّاريخ النّضاليّ العربيّ، وتأشيرة عبور القضية الفلسطينية لعمقيها العربيّ، والدَّوْليّ».

صحيفة الحياة الجديدة، العدد ٢٦٦٢.

- الفكرة العامة الواردة في تصريح الرئيس ياسر عرفات عام ١٩٦٨م بعد معركة الكرامة.

أنا تعلّمت:

تُعَدّ معركة الكرامة نقطة تحوُّل بالنسبة للمقاومة الفِلَسطينيّة، والساحة العربيّة، حيث ازداد انضمام الشباب الفلسطيني والعربي للثورة الفِلَسطينيّة، والدّعم المادي والمعنويّ لها، واهتمام الصحافة العربيّة والعالمية بها، وبرز اسم ياسر عرفات كقائد ثوريّ إلى جانب عدد آخر من الثوار، كما رفعت من معنويّات الشّعب الفِلَسطينيّ والعربيّ، وأعادت له الكرامة والثقة بالنفس بعد هزيمة عام ١٩٦٧م، وأَسقطت المقولة الّتي كانت سائدة: «أنّ الجيش (الإسرائيليّ) جيش لا يقهر»، وأخفق الاحتلال الصهيوني في تحقيق أهدافه العسكرية والاستراتيجية في القضاء على المقاومة الفِلَسطينيّة، وإقامة مناطق آمنة شرقي نهر الأردن.

وبعد انتهاء معركة الكرامة، قدّم وزير خارجية الاحتلال الصهيوني (أبا إيبان) مشروع سلام؛ لتسوية الصراع العربيّ الصهيوني، وتمّ عرضه على الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتضمّن المشروع إنشاء حدود آمنة ودائمة، وكذلك حرية الملاحة، واعتبار قناة السويس وخليج العقبة ممرّات دولية، وحلّ مشكلة اللّاجئين خلال خمس سنوات، واستعداد إسرائيل للنّقاش حول موضوع القدس مع مَنْ يعنيهم الأمر، وإيجاد تعاون إقليميّ؛ لحلّ هذه القضايا.

نفكّر، ونناقش:

- مشروع التسوية السلمية الذي طرحته دولة الاحتلال بعد معركة الكرامة عام ١٩٦٨م على الجمعية العامة للأمم المتحدة، لا يرتقي إلى مستوى حقوق الشعب الفِلَسطينيّ، وتضحياته.

قرّر الفِلَسطينيّون، من خلال المجلس الوطنيّ الفِلَسطينيّ في دورته الخامسة الّتي عُقِدَت في القاهرة عام ١٩٦٩م، التصدي لكلّ المشاريع والاتّفاقيّات الّتي تتعارض مع حقوق الشّعب الفِلَسطينيّ في وطنه، والتأكيد على العمل النّضاليّ، ودعمه مادياً ومعنويّاً، وتمّ اختيار ياسر عرفات رئيساً لمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، وفي دورته السّادسة في العام نفسه، قرّر الخدمة العسكرية للفِلَسطينيّين المتواجدين في جميع الدول العربيّة في جيش التّحرير الفِلَسطينيّ، وتطوير تدريبه وتسليحه.

نفكّر، ونناقش:

العِبَر المستفادة من معركة الكرامة.

الأسئلة:

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- أين تقع بلدة الكرامة؟

أ- شرق نهر الأردن قرب جسر الملك حسين. ب- على البحر الميت في الجانب الأردنيّ.

جـ- غرب نهر الأردن قرب أريحا. د- قرب العاصمة الأردنيّة عمّان.

- متى بدأت معركة الكرامة؟

أ- ١ كانون أول عام ١٩٦٥م. ب- ٢١ آذار عام ١٩٦٩م.

جـ- ٢١ آذار عام ١٩٦٨م. د- ٢١ آذار عام ١٩٦٧م.

- ما هدف مشروع (أبا إيبان) بعد الهزيمة الّتي لحقت بالاحتلال في معركة الكرامة عام ١٩٦٨م؟

أ- إقامة دولة فِلَسطينيّة. ب- الانسحاب من مدينة القدس.

ج - تحقيق أمن الاحتلال على الحدود. د- عودة اللّاجئين فوراً دون أيّ شروط.

٢- أبيّن الظروف الّتي أدت إلى اندلاع معركة الكرامة عام ١٩٦٨م.

٣- ألخّص مجريات معركة الكرامة.

٤- أوضح نتائج معركة الكرامة.

٥- أستنتج الموقف الفِلَسطينيّ من مشروع (أبا إيبان) للسّلام بعد الانتصار في معركة الكرامة.

الدّرس الثّالث: الاستعمار الاستيطاني الصُّهيونيّ في فِلَسطين بعد عام ١٩٦٧م:

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- توضيح الوسائل الّتي اتّبعها الاحتلال للسيطرة على الأراضي الفِلَسطينيّة عام ١٩٦٧م، والاستيطان فيها.

٢- معرفة الانتشار الجغرافي للاستيطان الصهيوني بعد عام ١٩٦٧م.

٣- تفسير دوافع الاحتلال الصهيوني من سياساته الاستيطانية في الأراضي المحتلة.

٤- توضيح موقف القانون الدَّوليّ من الاستيطان الصُّهيونيّ.

الوسائل الّتي اتّبعها الاحتلال للسيطرة على الأراضي الفِلَسطينيّة عام ١٩٦٧م، والاستيطان فيها:

نشاط (١- أ): نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نناقش:

استمرّت سياسة الاستيطان الصهيوني بعد عام ١٩٦٧م، من خلال الاستيلاء على الأراضي الفِلَسطينيّة ومصادرتها، وطرد سكّانها منها، وتدميرها، والسّيطرة على ثرواتها الطبيعية، وتجميع أكبر عدد ممكن من المستوطنين في الأراضي الفلسطينية، وفرض سياسة الأمر الواقع.

- يُعدّ الاستيطان انتهاكاً لحقوق الشعب الفلسطيني.
- المقصود بسياسة الأمر الواقع.

نشاط (١- ب): نلاحظ، ثمّ نقوم بما يأتي:

جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري

أراضي دولة- ممنوع التّعدّي

- نستنتج الوسائل التي يتّبعها الاحتلال الصُّهيونيّ في مصادرة الأراضي.
- نفكّر، ونتحاور في سبب تسمية الجدار باسم (جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري).

أنا تعلّمت:

اتبع الاحتلال الصهيونيّ سياسة مصادرة الأراضي الفِلَسطينيّة، تمثّلت في سنّ القوانين، مثل **قانون أملاك الغائبين** الذي يسمح للاحتلال بالتصرف في أملاك الغائبين بإدارتها، أو تأجيرها أو شرائها، **وقانون أراضي الدولة**؛ بهدف الاستيلاء على الأراضي المسجّلة باسم الحكومة الأردنية كأراضي دولة، وإعلان الأراضي غير المسجلة بأنها أراضي دولة، ومصادرة الأراضي؛ بحجّة الاستخدام العامّ، والأغراض العسكرية، وشقّ الطرق الالتفافية، كما قام الاحتلال الصُّهيونيّ بوضع خرائط هيكلية للمدن والقرى الفِلَسطينيّة؛ لتحديد حدودها، ومنع البناء خارج نطاق هذه المخططات الهيكلية، وقام بتنفيذ بناء جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري عام ٢٠٠٢م.

الانتشار الجغرافي للاستيطان الصهيوني بعد عام ١٩٦٧م:

نشاط (٢): نلاحظ، ثمّ نستنتج:

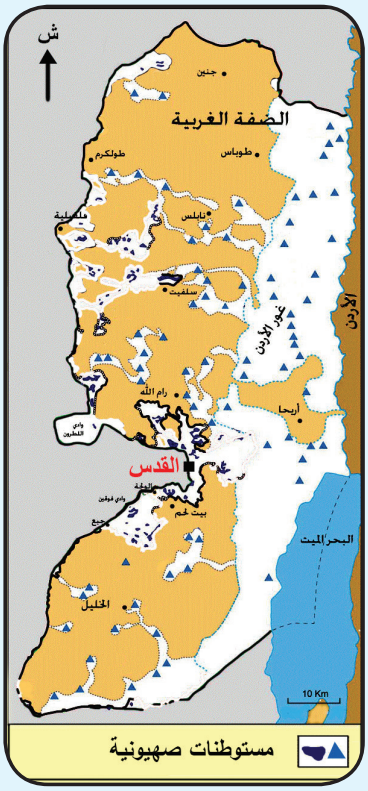

- امتداد الأحزمة الاستيطانية في الضّفّة الغربيّة.
- تقوم المستوطنات بدور الفصل والوصل.
- مخاطر الاستيطان في فلسطين.

نشاط تطبيقي:

نبحث من خلال مصادر المعرفة، ونُعِدّ تقريراً قصيراً، أو فلماً مصوراً عن جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري، من حيث:

- الآثار الخطيرة الناجمة عنه، ثمّ نُجري حواراً حول ذلك.
- الطُّرق التي لجأ إليها الفِلَسطينيّون في مقاومة جدار الضّمّ والتوسع العنصري على المستويين المحلّيّ، والدَّوْليّ.

أنا تعلّمت:

شرعت حكومة الاحتلال بعد حرب حزيران عام ١٩٦٧م ببناء المستوطنات، وتوسيعها في فِلَسطين، حيث بلغ عدد المستوطنات الّتي شرّعها الاحتلال الصُّهيونيّ في الضّفّة الغربيّة ١٥٥ مستوطنة، يعيش فيها حوالي (٧٥٠) ألف مستوطن، حتى عام ٢٠١٨م. بالإضافة إلى البؤر الاستيطانية والقواعد العسكرية.

أمّا بالنسبة لقطاع غزّة، فقد تمّ إزالة المستوطنات وإخلائها أثناء الانسحاب الأُحاديّ الجانب للاحتلال عام ٢٠٠٥م. وتنتشر المستوطنات والأحزمة الاستيطانية في مُخْتَلِف أنحاء الضّفّة الغربيّة، على النحو الآتي:

* **مستوطنات القطاع الشرقي**: وتضمّ منطقة الأغوار وطوباس.
* **مستوطنات القطاع الجَبَلي**: وتضمّ سلسلة جبال وسط الضّفّة الغربيّة، في محافظات نابلس، ورام الله، والقدس، وبيت لحم، والخليل.
* **مستوطنات قطاع التّلال الغربية:** وتضمّ التلال الواقعة غرب الضّفّة الغربيّة (تلال جنين، وطولكرم، وقلقيلية، وسلفيت).
* **مستوطنات قطاع القدس**: يتمثّل الاستيطان في مدينة القدس بالأحياء الاستيطانية في قلب المدينة، والأحزمة الاستيطانية الممتدة شرق المدينة وغربها؛ بهدف تحقيق التفوق العددي للمستوطنين، وعزل القدس عن ضواحيها، وعن باقي المدن الفِلَسطينيّة؛ ولتحقيق ذلك، قام الاحتلال منذ عام ١٩٦٧م بهدم حارة المغاربة، وحارة الشرف التي تم تدمير معظم منازلها، والتضييق على السّكان المقدسيين بمصادرة أراضيهم، وطردهم من بيوتهم، والاستيلاء عليها، أو هدمها، وتحديد منح تراخيص البناء ضمن حدود بلدية القدس، وفرض الضرائب الباهظة، وإغلاق عدد من المؤسسات الفِلَسطينيّة، مثل بيت الشرق.

دوافع الاستعمار الاستيطاني الصُّهيونيّ بعد حرب عام ١٩٦٧م، والآثار الناجمة عنها:

نشاط (٣): نلاحظ الصورتين، ثمّ نفكّر فيما يأتي، ونستنتج:

- تشكّل قمم الجبال الفِلَسطينيّة مواقعَ استراتيجية يستهدفها الاستيطان.
- الموارد الطّبيعيّة الفِلَسطينيّة المستهدفة من الاستيطان.

أنا تعلّمت:

استمرت المشاريع الصُّهيونيّة الاستيطانيّة في الأراضي الفِلَسطينيّة المحتلة عام ١٩٦٧م، **الّتي تقوم على عدّة دوافع، هي:**

* **دينيّة:** حيث يقوم المشروع الصُّهيونيّ في الأراضي الفِلَسطينيّة الّتي احتُلّت عام ١٩٦٧م وَفْق مزاعمه الدّينية على إقامة المستوطنات، وتوسيعها، وزيادة أعداد مستوطنيها، وتكريس الطّابَع اليهوديّ فيها.
* **أمنية:** يهدف الاستيطان إلى تأمين الحدود والقدرات الدّفاعية، ومن الأمثلة على ذلك: مشروع ألون عام ١٩٦٧م، حيث تقوم خطّته على بناء حزام استيطاني على طول الحدود الشرقية للضفة الغربية، واختيار مواقع الاستيطان الاستراتيجية، والنقاط العسكرية في المرتفعات.
* **سياسية:** يهدف التوزيع الجغرافي للمستوطنات إلى تقطيع أوصال الضّفّة الغربيّة، وفصل مدينة القدس عن محيطها الفِلَسطينيّ وعزل الفلسطينيين في كنتونات؛ ما يجعل فرص إقامة دولة فِلَسطينيّة مستحيلة في ظل هذا الوضع الذي تفرضه المستوطنات.
* **اقتصاديّة:** يتمثّل في السّيطرة على الموارد الفِلَسطينيّة، وخاصّة المياه والأراضي الزراعية؛ إذ تسيطر قوّات الاحتلال على ٦٨٪ من مخزون مياه الضّفّة الغربيّة، كما أنّها وضعت يدها على معظم الأراضي الصّالحة للزّراعة، وقد جاء جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري ليؤكّد هذا الدافع، بالإضافة إلى بناء مصانع تدعم مشاريع الاستيطان، ما أسهم كل ذلك في تدمير الاقتصاد الفلسطيني.

الموقف الدَّوليّ من الاستيطان الصُّهيونيّ:

نشاط (٤- أ): نقرأ الموادّ القانونية الدولية الآتية المتعلقة بالاحتلال، ثمّ نقوم بما يأتي:

- (من اتفاقية جنيف الرابعة- الفقرة ٦- مادة ٤٩):

لا يجوز لدولة الاحتلال أن تُرَحّل، أو تنقل جزءاً من سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها.

- (المادة ٤٧ من لائحة لاهاي لسنة ١٩٠٧م):

يُحْظَر السّلْب حظراً تامّاً.

- نستنتج أمثلة على الانتهاكات التي تتلازم مع الاستيطان، وتُعَدّ مخالفة للقانون الدَّوْلِيّ.
- كيف يمكن للفلسطينيين الاستفادة من المواد السابقة في مقاضاة الاحتلال.

مجلس الأمن الدَّوليّ وموقفه من الاستيطان الصُّهيونيّ:

نشاط (٤- ب): نقرأ النّصّ الآتي، ثمّ نستنتج:

نصّ قرار مجلس الأمن رقم (٢٣٣٤) الصادر عام ٢٠١٦ ضدّ الاستيطان الإسرائيلي على:

مطالبة إسرائيل بأن توقِفَ فوراً، وعلى نحو كامل جميع الأنشطة الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وأكد من جديد أنّ إنشاء إسرائيل للمستوطنات في الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧م، بما فيها القدس الشرقية، ليس له أيّ شرعية قانونية، ويشكّل انتهاكاً صارخاً بموجِب القانون الدولي، وعقبة كبرى أمام تحقيق حلّ الدّولتين، وإحلال السّلام العادل، والدائم، والشّامل.

- أهمية صدور قرار رقم (٢٣٣٤) عن مجلس الأمن عام ٢٠١٦م المتعلق بالاستيطان.

أنا تعلّمت:

أدانت المنظمات والمؤسسات الدَّوليّة سياسات الاحتلال الاستيطانية، باعتبار أن الاستيطان يخالف القرارات الدَّوليّة ومبادئ القانون الدَّوليّ الإنساني، واتفاقيات لاهاي، ومعاهدة جنيف الرّابعة، ومن هذه المنظمات: هيئة الأمم المتحدة، والاتّحاد الأوروبيّ.

كما أصدرت **محكمة العدل الدَّوليّة** عام ٢٠٠٤م رأيها الاستشاري بشأن **جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري** ، بناء على طلب الجمعية العامة للأمم المتحدة، وقضت المحكمة بأنّ إسرائيل تنتهك القانون الدَّوليّ ببنائها للجدار في الأراضي الفِلَسطينيّة المحتلة. وقد جاء في القرار القضائي: «**يجب على إسرائيل أن تعمل وَفْق التزاماتها الدَّوليّة، بوقف العمل في بناء الجدار، بما في ذلك المقطع داخل شرقي القدس، وحولها، وتفكيك مقاطع الجدار الواقعة ضمن الأراضي المحتلة، وشرقيّ القدس، ودفع التعويضات عن الأضرار الّتي نتجت جرّاء ذلك**».

وقد أوضّح مجلس الأمن في مناسبات عديدة أنّ المستوطنات لا تتمتّع بشرعية قانونية، وهي تخالف القرارات الأمميّة، وخاصّة قرار رقم (٢٤٢) عام ١٩٦٧م، كما أدان مجلس الأمن السياسات والممارسات الصُّهيونيّة في الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م، من خلال اتخاذ مجموعة من القرارات، كان آخرها القرار رقم (٢٣٣٤) عام ٢٠١٦م، الذي حثّ على وضع نهاية للمستوطنات الإسرائيليّة في الأراضي الفِلَسطينيّة، ومطالبة الاحتلال بوقف الاستيطان في الضّفّة الغربيّة، بما فيها القدس الشرقية. وصدر القرار بأغلبية ١٤ صوتاً من أصل ١٥، حيث امتنعت الولايات المتحدة الأمريكية عن التّصويت.

نشاط تطبيقي:

نبحث، ونُعِدّ تقريراً عن يوم الأرض، من حيث:

- أسباب أحداث يوم الأرض بتاريخ ٣٠/ ٣/ ١٩٧٦م.
- دلالة إحياء الشّعب الفِلَسطينيّ يومَ الأرض في ٣٠/ ٣ من كلّ عام.

الأسئلة:

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة:

- ما العام الذي بدأ فيه بناء جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري؟

أ- ١٩٦٧م. ب- ١٩٦٨م. جـ- ٢٠٠٢م. د- ٢٠٠٨م.

- ما الحارات الّتي دمّرها الاحتلال في مدينة القدس عام ١٩٦٧م؟

أ- الأرمن. ب- السعدية. جـ- النصارى د- المغاربة والشرف.

- ما المنطقة الّتي استهدفها مشروع (ألون) الاستيطاني عام ١٩٦٧م؟

أ- وسط الضّفّة الغربيّة. ب- على طول الحدود الشّرقية للضّفّة الغربيّة.

جـ- شمال الضّفّة الغربيّة. د- جنوب الضّفّة الغربيّة.

٢- أوضّح الطرق الّتي من خلالها يتمّ مصادرة الأراضي لصالح الاستيطان.

٣- أحدّد المناطق الجغرافيّة للاستيطان الصُّهيونيّ في الضّفّة الغربيّة بعد احتلالها عام ١٩٦٧م.

٤- أبيّن دوافع الاستعمار الاستيطاني الصُّهيونيّ في الأراضي الفِلَسطينيّة.

٥- أذكر انتهاكات الاحتلال في مدينة القدس؛ لتكريس الاستيطان فيها.

٦- أُعطي أدلّة على الرّفض الدَّوليّ لجدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري، والاستيطان، وعدم شرعيتهما.

٧- أعلّل ما يأتي:

أ- يشكّل الاستيطان خطراً على الفِلَسطينيّين في الجوانب: الاقتصاديّة، والسّياسيّة، والاجتماعيّة.

ب- يُعَدّ الاستيطان من المنطلقات الفكرية للصُّهيونيّة.

الدّرس الرّابع - حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م، وأثرها على القضيّة الفِلَسطينيّة:

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- توضيح أسباب اندلاع حرب أكتوبر ١٩٧٣م.

٢- تعريف حرب الاستنزاف، وخطّ بارليف.

٣- تتبُّع مجريات حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م.

٤- تبيان نتائج حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م.

أسباب حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م:

نشاط (١): نقرأ من خطاب الرئيس المصري محمد أنور السادات عام ١٩٧٣م، ثمّ نستنتج:

«...إننا لم نحارب؛ لكي نعتدي على أرض غيرنا، وإنّما حاربنا، ونحارب، وسوف نواصل الحرب لهدفين اثنين؛ استعادة أراضينا المحتلة بعد سنة ١٩٦٧م، وإيجاد السبل لاستعادة الحقوق المشروعة لشعب فلسطين، واحترامها... وإننا مستعدون، وفور إتمام الانسحاب من كلّ هذه الأراضي أن نحضر مؤتمر سلام دولياً في الأمم المتحدة».

هيكل، أكتوبر ٧٣ السلاح والسياسة، ص ٣٤٨

أصبح محمد أنور السادات رئيساً لجمهورية مصر العربية عام ١٩٧٠، بعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر. تمّ اغتياله عام ١٩٨١م، خلال عرض عسكري في احتفال ذكرى الانتصار بحرب عام ١٩٧٣م.

- أسباب حرب عام ١٩٧٣م، كما وردت في الخطاب.
- الخيارات التي طرحها الرئيس المصري محمد أنور السادات عام ١٩٧٣م؛ لاستعادة الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م.

أنا تعلّمت:

بدأت مِصر وسوريا تخططان لاستعادة الأراضي الّتي احتُلّت عام ١٩٦٧م، ولعدم قدرة الدولتين على شنّ حرب شاملة، لجأت مِصر إلى استخدام استراتيجية عسكرية عُرِفَت بحرب الاستنزاف، تمثّلت في تطوير قوّاتها المسلحة، وبنائها، ودفاعاتها الجوّيّة، بالتعاون مع الاتحاد السوفييتي، بينما قام الاحتلال الصُّهيونيّ ببناء خط (بارليف) شرق قناة السويس؛ لمنع القوّات المِصريّة من عبورها، وقيام القوّات المِصريّة بعدد من الضربات العسكرية لخط بارليف، وفي المقابل، قيام الاحتلال الصُّهيونيّ بهجمات متكررة على المدن والأهداف الحيوية المِصريّة.

انتهت حرب الاستنزاف عام ١٩٧٠م، عندما قدّم وزير خارجية الولايات المتحدة وليم روجرز اقتراحات للسلام بين إسرائيل ومِصر والأردن (مشروع روجرز)، **تضمّنت الاقتراحات:** إقرار الأطراف بسيادة الأراضي وسلامتها، والاستقلال السّياسيّ، والانسحاب الإسرائيليّ من أراضٍ محتلة عام ١٩٦٧م، طبقاً لقرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢). وافقت مِصر والأردن على المقترحات، ورفضتها منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، ولم تنفَّذ مقترحات روجرز. وبعد وفاة الرئيس جمال عبد الناصر، تجدّد وقف إطلاق النار لمدة ثلاث سنوات وشهرين، حتى اندلعت حرب عام ١٩٧٣م الّتي يُطلِق عليها العرب حرب أكتوبر، أو حرب تشرين أول، أو حرب رمضان، بينما يسميها الاحتلال الصُّهيونيّ حرب يوم الغفران.

نشاط تطبيقي: نقرأ، ونلاحظ، ونبحث من خلال مصادر المعرفة، ثمّ نقوم بما يأتي:

حرب الاستنزاف،
حرب دون آفاق واضحة
للنصر والهزيمة!

خط بارليف
بين فكرة الدفاع، وفكرة الاختراق !

* نتوزع في مجموعتين:

الأولى: تُعِدّ تقريراً مختصراً عن مفهوم حرب الاستنزاف، وأهدافها.

الثانية: تُعِدّ تقريراً مختصراً عن خط بارليف.

الثالثة: كيف نجح المصريون في اختراق خط بارليف؟

مُجريات حرب أكتوبر عام ١٩٧٣م:

نشاط (٢): نقرأ نصّ الخبر عن حرب تشرين الأول، ونلاحظ الخريطة، ثم نستنتج:

الأهرام

٨ صفحات

١٥ مليما

قواتنا عبرت القناة واقتحمت خط بارليف

معارك ليلية عنيفة بالدبابات في سيناء بعد نجاح عملية العبور الضخمة

القوات السورية على الجبهة الشمالية اخترقت الخطوط الاسرائيلية في عدة مواقع وتواصل تقدمها في الجولان

معارك جوية ضارية في الجبهتين المصرية والسورية

أنباء اسرائيل عن القتال قليلة وبرقيات المراسلين تخضع لرقابة صارمة

اتصالات عاجلة في الأمم المتحدة لعقد اجتماع طارىء لمجلس الأمن

اتصالات بين الرؤساء العرب والسادات

- الأطراف المشاركة في الحرب.
- جبهات القتال.
- أنواع الأسلحة الّتي استُخْدِمت في الحرب.
- دلالة عبور القوّات المِصريّة قناة السويس، واقتحامها خط بارليف.
- دعوة الأمم المتحدة؛ لعقد اجتماع طارئ لمجلس الأمن عام ١٩٧٣م.

أنا تعلّمت:

بعد أن نسّقت مِصر وسوريا معاً؛ لخوض الحرب ضد الاحتلال الصُّهيونيّ، بدأت الحرب في العاشر من رمضان من يوم السبت ٦ تشرين الأول عام ١٩٧٣م بشنّ هجومين مفاجئين ومتزامنين على المواقع العسكرية للاحتلال، أحدهما للجيش المِصريّ على **جبهة سيناء** المحتلة، وهجوم آخر للجيش السوري على **جبهة هضبة الجولان المحتلة.** وقد شهدت الفترة ما بين ٦ - ٢٢ تشرين الأول معارك جوّيّة، وبرّيّة ضارية، حيث تمكّنت القوّات المِصريّة من عبور قناة السويس، وتدمير حصون خط بارليف، والتوغل

داخل سيناء. وفي المقابل، تمكّنت القوّات السورية من دخول هضبة الجولان، وصولاً إلى جبل الشيخ، وسهل الحولة، وبحيرة طبريّا، وقد قدّمت بعض الدول العربيّة الدّعم العسكري وَفْقَ إمكاناتها لمصر وسوريا، واتخذ العرب قراراً بتخفيض إنتاج النفط، وحظر تصديره للولايات المتحدة. وشاركت الثورة الفلسطينية في الحرب من خلال جيش التّحرير الفِلَسطينيّ؛ فأُسْنِدَت إليه عدة عمليات قتالية على الجبهة المِصريّة، مثل قوّات عين جالوت الّتي عملت بإمرة الجيش المِصريّ، وعلى الجبهة السورية، قاتلت قوّات حطين، والعاصفة، والصاعقة، والقادسية.

أوشك جيش الاحتلال الصُّهيونيّ على الانهيار؛ نتيجة للضربات الجوّيّة والمدفعية، والخسائر الّتي تكبدها، فاستنجدت إسرائيل بالولايات المتحدة الأمريكية الّتي أقامت جسراً جوياً، وبحرياً، زوّدت من خلاله قوّات الاحتلال بالمعدات، والأسلحة، والمتطوّعين؛ ما قلب الموازين، فتمكّن جيش الاحتلال الصهيوني من استعادة كلّ ما خسره، وأعاد بسط احتلاله على منطقة الجولان، وتقدمه في الأراضي السورية، حتى وصل إلى مشارف دمشق. وعلى الجبهة المِصريّة، استطاع جيش الاحتلال الصهيوني عبور الضّفّة الغربيّة لقناة السويس، ودمر قواعد الصواريخ المِصريّة في تلك المنطقة.

نشاط (٣): نقرأ نصّ قرار مجلس الأمن رقم (٣٣٨) بتاريخ ٢٢ تشرين الأول ١٩٧٣م، ثمّ نستنتج:

* يدعو جميع الأطراف المشتركة في القتال الدائر حالياً إلى وقف إطلاق النار بصورة كاملة، وإنهاء جميع الأعمال العسكرية فوراً في مدة لا تتجاوز ١٢ ساعة من لحظة اتخاذ هذا القرار، وفي المواقع التي تحتلها الآن.
* يدعو جميع الأطراف المعنية إلى البدء فوراً بعد وقف إطلاق النار بتنفيذ قرار مجلس الأمن (٢٤٢) عام ١٩٦٧م بجميع أجزائه.
* يقرر أنْ تبدأ فور وقف إطلاق النار وخلاله مفاوضات بين الأطراف المعنية؛ بهدف إقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

عبد الوهاب الكيالي، الموسوعة السياسية، م٤، ص٧٧٤.

- أهداف قرار مجلس الأمن رقم (٣٣٨) بتاريخ ٢٢ تشرين الأول ١٩٧٣م.

أنا تعلّمت:

انتهت حرب أكتوبر- تشرين الأول عام ١٩٧٣م، وكان من نتائجها:

* صدور قرار مجلس الأمن رقم (٣٣٨)، وعلى الرغم من قبول مِصر وسوريا هذا القرار، ووقف إطلاق النار، إلا أنّ إسرائيل خرقت الهدنة، واحتلت جبل الشيخ، وعزّزت تواجدها في منطقة السويس الجنوبية؛ ما يؤكد على استمرار سياستها التوسعية.
* إعادة الثقة بالنفس لدى الجندي العربيّ، ورفع معنويّاته، بسبب ما حققه الجيشان المِصريّ والسّوريّ في الحرب، وتكبيد جيش الاحتلال خسائر مادية وبشرية.
* بروز أهمية استخدام النفط العربيّ سلاحاً للضغط على الولايات المتحدة الأمريكية والدول الداعمة لها؛ لإجبار الاحتلال الصهيوني على الانسحاب من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م؛ ما تسبّب في إدخال الدول الغربية والولايات المتحدة والدول الصناعية بصورة عامة في أزمة طاقة شديدة أثّرت سلباً على اقتصادها.
* تزايد الاعتراف بمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفِلَسطينيّ؛ نتيجة القرار الذي صدر عن القمة العربيّة المنعقدة في الرباط عام ١٩٧٤م، ودخولها عضواً مراقباً في الأمم المتحدة، والاعتراف بالحقوق الوطنيّة الثابتة للشعب الفِلَسطينيّ، وتزايدت الطروحات السّلميّة على المستوى الدَّوليّ لحل القضيّة الفِلَسطينيّة.

نفكّر، ونناقش:

- تفعيل استخدام البترول العربي يشكّل سلاحاً مهماً في خدمة القضايا العربية على الساحة الدولية.
- تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣م لصالح الاحتلال الصهيوني.

الأسئلة:

أنا تعلّمت:

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ماذا يُطلق على العمليات العسكرية المتبادلة الهادفة إلى إضعاف قُدُراتِ العَدُوِّ، دون تحقيق نصر حاسم؟
  أ- الحرب الباردة. ب- حرب الاستنزاف. جـ- حرب نوويّة. د- الحرب البرّيّة الشّاملة.
- ما اسم الساتر الرملي والتحصينات العسكرية التي أقامها الاحتلال الصُّهيونيّ على قناة السويس؟
  أ- خط آلون. ب- خط ماجينو. جـ- خط بارليف. د- خط الصحراء.
- كيف انتهت حرب الاستنزاف عام ١٩٧٠م؟
  أ- تعهّد الاحتلال الصُّهيونيّ بالانسحاب من الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧م.
  ب- موافقة مِصر على مقترحات روجرز للسلام.
  جـ- تحرير مِصر جزءاً من سيناء.
  د- تراجع الاحتلال عن أجزاء من هضبة الجولان.
- ما سبب انقلاب موازين حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣م لصالح الاحتلال الصُّهيونيّ؟
  أ- انسحاب الجيش السوري من الحرب.
  ب- سوء الأحوال الجوّيّة.
  جـ- الإمدادات العسكرية الأمريكية لجيش الاحتلال.
  د- عجز القوّات المِصريّة عن اختراق خط بارليف.

٢- أستنتج الظروف الّتي مهّدت لقيام حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣م.

٣- أبيّن إنجازات الجيش المِصريّ والسوري على جبهات حرب رمضان عام ١٩٧٣م.

٤- أوضّح كيف انتهت حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣م.

٥ - أعدّد النّتائج المترتّبة على حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣م.

٦ - أعلّل: كان لمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة دور في حرب تشرين الأول عام ١٩٧٣م.

٧- أقيّم سبب رفض منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة لمشروع روجرز عام ١٩٧٠م.

أُقيّم ذاتي

أُعبّر بلُغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

الوَحدة السّادسة

الثورة الفِلَسطينيّة، ومشاريع التّسوية السّلميّة

نفكّر، ونناقش:

تزاحمتِ الأحداث، فأجدادنا عاشوا النّكبة، وآباؤنا عاشوا النّكسة، ونحن بُناة فِلَسطين الدّولة.

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من دراسة الوَحدة، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على: معرفة أشكال النّضال الفِلَسطينيّ فترة السبعينيات وما بعدها، وتعزيز انتمائهم لحقوقهم الوطنيّة، وتنمية قدراتهم على تقييم الأحداث التّاريخيّة، وتحليلها، ونقدها، من خلال الاستنتاج، وقراءة الخرائط، والصُّوَر، والنّصوص التّاريخيّة، **ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتية:**

١- توظيف النصوص التاريخية، والصور، والخرائط في الاستنتاج والتحليل.
٢- ممارسة التعلم الذاتي من خلال البحث من مصادر المعرفة.
٣- تنفيذ المشاريع التربوية المرتبطة بموضوعات الوحدة.
٤- إعداد التقارير والأبحاث العلمية.
٥- توظيف مهارات حياتية كالعمل الجماعي والحوار واحترام الرأي.
٦- تصميم مقاطع فيديو مرتبطة بمحتوى الوحدة.
٧- تنظيم ندوات علمية مرتبطة بموضوعات الوحدة.

الدّرس الأول: الثورة الفِلَسطينيّة (١٩٧٠-١٩٧٦م):

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- تتبُّع دور المقاومة الفِلَسطينيّة على السّاحة اللّبنانية ١٩٧٠ - ١٩٧٣م.
٢- تبيان النّضال السّياسيّ الفِلَسطينيّ في فترة السبعينيات.

المقاومة الفِلَسطينيّة على الساحة اللبنانية (١٩٧٠ - ١٩٧٣م):

نشاط (١): نقرأ، ثمّ نستنتج:

استمر الاحتلال الصهيوني في التخطيط؛ للتخلص من نشاط المقاومة الفلسطينية، وتوجيه الضربات لقواعدها في الدول العربية المجاورة، مثل لبنان، والأردن. وفي بداية السبعينيات، توترت العلاقة بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، وحدثت صدامات مسلّحة بينهما، عُرِفَت بأحداث أيلول الأسود عام ١٩٧٠م - ١٩٧١م؛ ما أدى إلى خروج منظمة التحرير الفلسطينية من الأردن إلى لبنان.

- هدف الاحتلال الصهيوني من اعتداءاته المتكررة على قواعد المقاومة الفلسطينية.
- اختيار منظمة التحرير الفلسطينية لبنان مقراً لها بعد خروجها من الأردن.

أنا تعلّمت:

استمرت الاعتداءات الصُّهيونيّة على القواعد والتجمعات الفِلَسطينيّة في لبنان، وبعض القرى والمدن والمراكز الاقتصاديّة اللبنانية، واغتيالات ممنهجة للعديد من الشخصيات والقيادات الفلسطينيّة على الساحة الدولية في أوروبا، وأمريكا، والدول العربية، فمثلاً في عام ١٩٧٢م، اغتالت الأديب والكاتب الفلسطيني غسان كنفاني، والدبلوماسي الفلسطيني وائل زعيتر، وفي عام ١٩٧٣م اغتال الاحتلال الصُّهيونيّ ثلاثة من قادة منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، هم: كمال ناصر، وكمال عدوان، وأبو يوسف النّجّار في بيروت، وأَطلَقَ عليها عمليّة (فردان) نسبة للشارع الذي نُفّذت فيه.

نفكّر، ونفسّر:

الهدف من الاعتداءات الصُّهيونيّة على البِنية التّحتيّة، والمراكز الاقتصاديّة اللّبنانيّة، والاغتيالات في أوروبا، وأمريكا، والدول العربية، في سّبعينيّات القرن الماضي.

النّضال السّياسيّ الفِلَسطينيّ في فترة السبعينيات:

نشاط (٢/أ): نقرأ ما ورد في إحدى نقاط البرنامج السياسي المرحلي (برنامج النقاط العشر) الذي أقرّه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثانية عشرة عام ١٩٧٤م، ثمّ نستنتج:

تُناضِل منظمة التحرير الفلسطينية بالوسائل كافة، وعلى رأسها الكفاح المسلح لتحرير الأراضي الفلسطينية، وإقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة المقاتلة على كلّ جزء من الأراضي الفلسطينية التي يتم تحريرها، وهذا يستدعي إحداث مزيد من التغيير في ميزان القوى لصالح شعبنا ونضاله.

مجلة الدراسات الفلسطينية العدد ٨٤، ص١٦

- أشكال النضال التي من خلالها يتم تحقيق إقامة سلطة الشعب الوطنية المستقلة.

مقاطع من خطاب الرئيس ياسر عرفات (أبو عمار) أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٧٤م:

نشاط (٢/ب): نقرأ، ونحلل، ثمّ نستنتج:

إنّني ثائر من أجل الحرية، وأعرف أنّ كثيرين من الجالسين في هذه القاعة، كانوا مثلي في المواقع النضالية التي أقاتل منها الآن، من هنا أسألهم أن نمضيَ في تحويل الحلم المشترك بمستقبل السلام في هذه الأرض الفلسطينية المقدسة إلى حقائق ساطعة.

إنّني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكقائد للثورة الفلسطينية، أُعلنُ هنا أنّنا لا نريد إراقة نقطة دم، ولا نستعذب استمرار القتال دقيقة واحدة إذا حل السلام العادل المبنيّ على حقوق شعبنا، وتطلعاته، وأمانيّه.

إنّني كرئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكقائد للثورة الفلسطينية، أتوجّه إليكم أن تقفوا مع نضال شعبنا؛ من أجل تطبيق حقّه في تقرير مصيره، هذا الحقّ الذي كرّسه ميثاق منظمتكم، وأقرّته جمعيتكم في مناسبات، وإنّني أتوجه إليكم أن تمكّنوا شعبنا في العودة من منفاه الإجباري؛ ليعيش في وطنه وديارِه، وتحت ظلال أشجاره حرّاً سيّداً، متمتعاً بحقوقه القومية كافة؛ ليشاركوا في ركب الحضارة البشرية، وفي مجالات الابداع الإنساني، بكل ما فيه من إمكانات وطاقات، وليحمي قدسه الحبيبة، كما فعل دائماً عبر التاريخ، ويجعلها قبلة لجميع الأديان، بعيداً عن الإرهاب والقهر.

كما أتوجّه بأن تمكنوا شعبنا من إقامة سلطته الوطنية المستقلة، وتأسيس كيانه الوطني على أرضه.

لقد جئتكم يا سيادة الرئيس بغصن الزيتون وبندقية الثائر في يدي، فلا تسقطوا الغصن الأخضر من يدي، الحرب تندلع من فلسطين والسلام يبدأ من فلسطين.

مهدي عبد الهادي، المسألة الفلسطينية ومشاريع الحلول السلمية، ١٩٣٤ - ١٩٧٤م، ص٥٧٣- ص٥٧٤

- الأفكار العامة التي تناولها الخطاب.
- الخيارات التي طرحها الرئيس ياسر عرفات في خطابه بخصوص حل القضية الفلسطينية.

أنا تعلّمت:

أقرّ المجلس الوطنيّ الفِلَسطينيّ في دورته الثّانية عشرة التي عُقِدَت في القاهرة عام ١٩٧٤م برنامج النقاط العشر (البرنامج السّياسيّ المرحليّ)، وقد أوجد هذا البرنامج مجالاً للتحرك السّياسيّ الفِلَسطينيّ على الساحة العربيّة والدَّوليّة، وأعطى انطباعاً لدى الدول العربيّة والمجتمع الدَّوليّ أنّ منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة قد أصبحت أكثر إيجابيّة وواقعية، وكان من نتائج ذلك اعتراف الجامعة العربيّة، والأمم المتحدة عام ١٩٧٤م بمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة الممثّل الشرعي والوحيد للشعب الفِلَسطينيّ.

وألقى الرئيس ياسر عرفات (أبو عمار) خطابه الشهير في الأمم المتحدة بتاريخ ١٣/١١/ ١٩٧٤م، تناول فيه مطالب منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة.

وُصِفَ خطاب الرئيس ياسر عرفات بأنّه مهمّ للقضيّة الفِلَسطينيّة، حيث أدّى إلى تزايد الاعتراف بمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة كممثّل شرعي ووحيد للشّعب الفِلَسطينيّ على الصّعيد الدَّوليّ، كما حقّق إدانة دولة الاحتلال في الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرار رقم (٣٣٧٩) عام ١٩٧٥م، الذي جاء فيه: ((**الجمعية العامة للأمم المتحدة تُقِرّ بأنّ الصُّهيونيّة شكل من أشكال العنصرية والتمييز العنصري**)).

نفكّر، ونناقش:

لماذا اعتبرت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن الصهيونية شكل من أشكال العنصرية؟

أمّا على الصّعيد العربيّ، فقد حصلت منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة على عضوية كاملة في الجامعة العربيّة عام ١٩٧٦م، فأصبحت تشارك في جميع جلسات الجامعة ومؤتمراتها، ولجانها ومنظماتها ومؤسساتها على قدم المساواة مع سائر الدول العربيّة الأعضاء.

الأسئلة:

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة للعبارات الآتية:

- ما الدولة الّتي استقبلت منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة بعد خروجها من الأردن عام ١٩٧١م؟

أ- مِصر. ب- تونُس. جـ- لبنان. د- العراق.

- ما اسم العمليّة الّتي اغتالت فيها إسرائيل كمال ناصر، وكمال عدوان، وأبا يوسف النّجّار في لبنان عام ١٩٧٣م؟

أ- سلامة الجليل. ب- فردان. جـ- السّهم الأسود. د- السّاق الخشبية.

- متى أقرّ المجلس الوطنيّ الفِلَسطينيّ (البرنامج السّياسيّ المرحلي) برنامج النقاط العشر؟

أ- ١٩٧١م. ب- ١٩٧٢م. جـ- ١٩٧٣م. د- ١٩٧٤م.

٢- أُعطي أدلّة على توجّه منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة نحو النّضال السّياسيّ عام ١٩٧٤م.

٣- أستنتج أهمية خطاب الرئيس ياسر عرفات عام ١٩٧٤م في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الدّرس الثّاني: فِلَسطين في اتّفاقيّة السّلام الإسرائيليّة - المِصريّة عام١٩٧٨م:

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- استنتاج دلالة خطاب الرئيس المِصريّ محمد أنور السادات في القدس عام ١٩٧٧م.
٢- توضيح وضع فِلَسطين في اتّفاقيّة كامب ديفيد.
٣- تبيان الموقف العربي والفِلَسطينيّ من اتفاقية كامب ديفيد.

مِنْ خطاب الرئيس المِصريّ محمد أنور السادات في القدس عام ١٩٧٧م.

نشاط (١): نقرأ ما ورد في خطاب الرئيس المصري محمد أنور السادات في الكنيست الإسرائيلي عام ١٩٧٧م، ثمّ نقوم بما يأتي:

«إنّني لم أَجِئْ إليكم؛ لكي أعقدَ اتّفاقاً منفرداً بين مِصر وإسرائيل...؛ لأنّ أيّ سلام منفرد لن يقيم السلام الدائم بغير حلّ عادل للمشكلة الفلسطينية....

لم أَجِئْ إليكم؛ لكي أسعى إلى سلام جزئيّ؛ بمعنى أن ننهيَ حالة الحرب في هذه المرحلة، فهناك أراضٍ عربية احتلتها، ولا تزال تحتلها إسرائيل بالقوّة المسلّحة، ونحن نُصِرّ على تحقيق الانسحاب الكامل منها، بما فيها القدس العربية.

وإنّه لا طائل من وراء عدم الاعتراف بالشّعب الفلسطينيّ وحقوقه في إقامة دولته، وفي العودة، ومع كلّ الضمانات الدولية التي تطلبونها، فلا يجوز أن يكون هناك خوف من دولة وليدة، تحتاج إلى معونة».

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، زيارة السادات إلى إسرائيل، ص١٨

- التوجه الجديد في الصراع العربي الصُّهيوني.
- نقيم خطاب الرئيس محمد أنور السادات.

أنا تعلّمت:

قام الرئيس المِصريّ محمد أنور السادات بزيارة دولة الاحتلال عام ١٩٧٧م، وألقى خطاباً في البرلمان الإسرائيليّ (الكنيست)، دعا فيه إلى تسوية سلمية. ثم بدأت بعد ذلك لأول مرة مفاوضات مِصريّة – إسرائيليّة مباشرة وعلنية، نتج عنها توقيع **اتّفاقيّة كامب ديفيد** بينهما في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٨م، في منتجع كامب ديفيد، برعاية الرئيس الأمريكي جيمي كارتر، وقد استعادت مِصر بموجب هذه الاتّفاقيّة أرضَ سيناء.

وضع فلسطين في اتّفاقيّة كامب ديفيد عام ١٩٧٨م:

نشاط (٢): نقرأ، ثمّ نفكّر، ونناقش:

ينبغي أن تشتركَ مِصر و(إسرائيل)، والأردن، وممثلو الشّعب الفِلَسطينيّ في المفاوضات الخاصة بحل المشكلة الفلسطينية بكلّ جوانبها، ولتحقيق هذا الهدف، فإنّ المفاوضات المتعلقة بالضفة الغربية وغزة ينبغي أن تتم على ثلاث مراحل:

أ. تتفق مصر وإسرائيل... أن تكونَ هناك ترتيبات انتقالية بالنسبة للضفة الغربية وغزة لفترة لا تتجاوز خمس سنوات، ولتوفير حكم ذاتي كامل لسكان الضفة الغربية وغزة، فإنّ الحكومة الإسرائيلية العسكرية وإدارتها المدنية ستنسحبان منهما بمجرد أن ينتخب السكان في هذه المنطقة سلطة حكم ذاتيّ....

ب. تتفق مصر و(إسرائيل)، والأردن على وسائل إقامة سلطة الحكم الذاتي المنتخبة في الضفة الغربية وقطاع غزة...

ج. عندما يتم إنشاء سلطة الحكم الذاتي والمجلس الإداري في الضفة الغربية وغزة،... ستجري المفاوضات؛ لتحديد الوضع النهائي للضفة الغربية وغزة... وستعقد هذه المفاوضات بين مصر و(إسرائيل)، والأردن، وممثلي سكان الضفة الغربية وغزة المنتخبين...

سترتكز المفاوضات على أساس جميع النصوص والمبادئ لقرار مجلس الأمن رقم (٢٤٢). ويجب أن يعترف الحل المتوافر عن المفاوضات بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ومتطلباتهم العادلة، وبهذه الطريقة، سيشارك الفلسطينيون في تقرير مستقبلهم عن طريق المفاوضات بين مصر و(إسرائيل)، والأردن وممثلي سكان الضفة الغربية وغزة...

من نصوص اتفاقية كامب ديفد عام ١٩٧٨م.

- هل تلبي مقترحات اتفاقية كامب ديفيد حقوق الشعب الفلسطيني؟ لماذا؟

الموقف العربيّ والفِلَسطينيّ من اتّفاقيّة كامب ديفيد:

نشاط (٣): نقرأ قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد عام ١٩٧٨م، ثمّ نقوم بما يأتي:

* قضية فلسطين عربية مصيرية، وهي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني.
* منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.
* عدم جواز انفراد أيّ طرف من الأطراف بحل القضية الفلسطينية.

- نقيّم الموقف العربي والفلسطيني الرافض لاتفاقية كامب ديفيد، على ضوء ما ورد في مؤتمر القمّة.

أنا تعلّمت:

أثارت زيارة الرئيس المصري محمد أنور السادات لدولة الاحتلال، وتوقيعه معها اتّفاقيّة كامب ديفيد موجة من حملات الرفض والاحتجاج في العالم العربيّ، وانطلقت المظاهرات في كلّ مكان، معبّرة عن سخط جماهيريّ شامل، وتمّ تشكيل جبهة الصمود والتصدي في القمة العربية التي عقدت في طرابلس بدعوة من الحكومة الليبية عام ١٩٧٧م، وضمّت سوريا، وليبيا، والجزائر، واليمن ومنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة الّتي أصدرت بياناً رفضت فيه الاتفاق؛ لإنكاره الحقوق الفِلَسطينيّة بكاملها، وأكّد أنّ شعب فِلَسطين لا يمكن أن يساومَ، أو يقبلَ فكرة الحكم الذّاتيّ.

رفض الرئيس المِصريّ محمد أنور السادات قرارات مؤتمر بغداد، ووقّع معاهدة الصّلح مع إسرائيل، ونتيجة لإصرار مِصر على عمليّة السّلام، قطعت الدول العربيّة علاقاتها الدبلوماسية معها، وعزلتها عن محيطها العربيّ، وعلّقت عضويّتها في الجامعة العربيّة، ونقلت مقرّ الجامعة إلى تونُس.

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع إشارة (✓) للعبارة الصحيحة، وإشارة (×) للعبارة غير الصحيحة:

* وُقِّعَت اتّفاقيّة كامب ديفيد عام ١٩٧٨م بين الجانبين المِصريّ والإسرائيليّ. ( )

* اقترحت اتّفاقيّة كامب ديفيد عام ١٩٧٨م إقامة دولة فِلَسطينيّة مستقلّة في الضفة وغزّة. ( )

* الطرف الفِلَسطينيّ المفاوض المقترح في اتّفاقيّة كامب ديفيد، هم ممثلون من الضّفّة الغربيّة وغزّة. ( )

* تشكلت جبهة الصمود والتصدي عام ١٩٧٧م، كردّ فعل على زيارة محمد أنور السادات (لإسرائيل)، وتوقيعه معها اتّفاقيّة كامب ديفيد. ( )

٢- أوضّح ما تضمّنته إتفاقية كامب ديفيد عام ١٩٧٨م المتعلّقة بالجانب الفِلَسطينيّ.

٣- أعلّل: رفض منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة والدول العربية اتّفاقيّة كامب ديفيد عام ١٩٧٨م.

الدّرس الثّالث: العدوان الصُّهيونيّ على لبنان (١٩٧٨ - ١٩٨٢م)

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- استنتاج أسباب العدوان الصُّهيونيّ على لبنان عام ١٩٧٨م.

٢- توضيح أسباب العدوان الصُّهيونيّ على لبنان عام ١٩٨٢م ونتائجه.

أسباب العدوان الصُّهيونيّ على لبنان عام ١٩٧٨م:

نشاط (١): نقرأ، ثمّ نستنتج:

واصلت منظمة التحرير الفِلَسطينيّة عمليّات المقاومة، انطلاقاً من قواعدها العسكرية من الأراضي اللبنانية، فنفذت مجموعة بقيادة دلال المغربي عملية الساحل (عملية كمال عدوان) التي اتخذ منها العدوان الصُّهيوني ذريعة لعدوانه على جنوب لبنان عام ١٩٧٨م.

- الهدف من العدوان الصهيوني لجنوب لبنان عام ١٩٧٨م.

أنا تعلّمت:

بدأ العدوان الصُّهيونيّ على جنوب لبنان بتاريخ ١٩٧٨/٣/١٤م، واحتلّ أكثر من ١٥٠ بلدة وقرية لبنانية، ووصلت قوّاته إلى مشارف نهر الليطاني.

وأصدر مجلس الأمن الدَّوليّ القرار رقم (٤٢٥) الذي طالب فيه بوقف إطلاق النار، وانسحاب القوّات الصُّهيونيّة من الأراضي اللبنانية، وقرّر إنشاء قوة مراقبة دولية (اليونيفيل) في جنوب لبنان. وبفعل **المقاومة الفِلَسطينيّة واللبنانية المشتركة**، انسحبت قوّات الاحتلال، وحلّ محلّها جيش لبنان الجنوبي الموالي لِـ (إسرائيل).

جنوب لبنان عام ١٩٧٨م

أسباب العدوان الصُّهيونيّ على لبنان عام ١٩٨٢م:

نشاط (٢/أ): نقرأ، ثمّ نستنتج:

* أسباب العدوان الصُّهيونيّ على لبنان عام ١٩٨٢م.

السفير

حرب إسرائيلية ضد لبنان: ١٤ غارة على بيروت والجنوب

٣٦ شهيداً و١٢٣ جريحاً ضحايا القصف على المدينة الرياضية والمخيمات

القوات المشتركة ترد بقصف ١٧ مستعمرة وتل ابيب تتحدث عن سقوط مئات الصواريخ

إسرائيل تستبق الغارات بالدعوة لتدمير المنظمة

تل ابيب: العملية رد على حادث لندن وعمليات خرق وقف النار في الجنوب!

نشاط (٢/ب): نلاحظ الصور، ثمّ نستنتج:

القوات الإسرائيلية تدخل بيروت الشرقية، وتحاصر بيروت الغربية.

خروج مقاتلي الثورة الفلسطينية من بيروت

- دلالة الأحداث التي شهدتها لبنان عام ١٩٨٢م.

أنا تعلّمت:

بدأ العدوّ الصُّهيونيّ اجتياحه للبنان في ١٩٨٢/٦/٤م، وأطلق عليه اسم عمليّة (سلامة الجليل)؛ بهدف التخلص من وجود المقاومة الفِلَسطينيّة في لبنان الّتي أصبحت صواريخها تطال القواعد العسكرية لدولة الاحتلال، واتخذ من محاولة اغتيال سفيره في لندن ذريعة لشنّ عدوانه.

تصدّت المقاومة الفِلَسطينيّة واللبنانية للعدوان الصُّهيونيّ، وضربت أروع الأمثلة في الصمود والتضحية الّتي تجلّت صُوَرها في قلعة الشقيف، وبعد ذلك في حصار بيروت، حيث تقدّم جيش الاحتلال، ودخل بيروت الشرقية، وفرض حصاراً استمر (٨٠) يوماً على الجزء الغربي منها، الذي يشكّل معقل المقاومة الفِلَسطينيّة، فتمّ قطع الكهرباء، ومنع وصول المواد الغذائية والتموينية، والطبية، والوقود إليها، وتعرضت للقصف بمُخْتَلِفِ أنواع الأسلحة.

تدخّلت الولايات المتحدة الأمريكية في الأيام الأخيرة من حصار بيروت، وأرسلت مبعوثها الخاص (فليب حبيب)؛ لإقناع القيادة الفِلَسطينيّة بقَبول الانسحاب من بيروت، واستجابة لنداء الزعامات اللبنانية والعربيّة، وافقت منظّمة التّحرير على الخروج من لبنان، وتمّ توزيع قوّاتها على سوريا، والعراق، والسّودان، والجزائر، وتونُس الّتي أصبحت مقرّاً لمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة.

حاصرت قوات الاحتلال الصُّهيونيّ مخيمي صبرا وشاتيلا في بيروت، بعد خروج قوات الثورة الفِلَسطينية من لبنان، وقامت بقصفهما بالمدفعية عدّة مرّات، وفي الوقت نفسه، سمحت لعناصر من حزب الكتائب اللبناني بالدخول إلى المخيمين، وبتغطية من جيش الاحتلال الصُّهيونيّ، ارتكبت مجزرة استمرت لثلاثة أيام من ١٦- ١٨/٩/١٩٨٢م، وتشير التقديرات لعدد ضحايا المجزرة ما بين (٩٥٠- ٣٥٠٠) من المدنيين الفِلَسطينيّين واللّبنانيين.

نشاط تطبيقي:

- نبحث من خلال مصادر المعرفة عن قلعة الشقيف، ونكتب تقريراً عن أهميتها الاستراتيجية، وارتباطها بالمقاومة الفلسطينية عام ١٩٨٢م.

قلعة الشقيف

الأسئلة:

١- أُوازنُ بين العدوان الصُّهيونيّ على لبنان عام ١٩٧٨م، وعام ١٩٨٢م، من حيث المسميات، والأهداف، والذرائع.

٢- أُعطي ما يدلّل على بسالة المقاومة وصمودها في وجه العدوان على لبنان عامَي ١٩٧٨ و١٩٨٢م.

٣- أبيّن النّتائج المترتّبة عن الاجتياح الصُّهيونيّ للبنان عام ١٩٨٢م.

٤- أُبدي تصوّري حول أثر خروج المقاومة الفِلَسطينيّة من لبنان على مسار حلّ القضيّة الفِلَسطينيّة.

الدّرس الرّابع: الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- استنتاج أسباب اندلاع الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م.

٢- توضيح أهداف الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م.

٣- تعداد إنجازات الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة.

أسباب اندلاع الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م:

نشاط (١): نقرأ، ونفكّر، ثمّ نستنتج:

حظيت الانتفاضة الوطنيّة الفلسطينية بمكانة كبيرة على المستوى العالمي، فقد دخل لفظ (مصطلح) انتفاضة باللغة العربية معاجم السياسة العالمية لأول مرة في القرن العشرين، كما لقيت الانتفاضة تأييداً واسعاً من شعوب العالم؛ لأنّها جاءت من شعب مدنيّ أعزل، واجه بأساليبه البسيطة سياسة قمعية، مدعومة بأحدث الوسائل والآلات العسكرية.

- دلالة دخول لفظة كلمة الانتفاضة بلفظها العربي إلى معاجم السياسة العالمية.
- تعاطف شعوب العالم مع الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م.

أنا تعلّمت:

هيّأ عدد من الأسباب غير المباشرة الشّعب الفِلَسطينيّ في الضفة الغربية وغزّة لإشعال انتفاضته عام ١٩٨٧م، منها: إخراج منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة من لبنان، واستمرار الاحتلال في سياسة الاغتيال، مثل اغتيال فنان الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي في لندن عام ١٩٨٧م، وشعور الفِلَسطينيّين بالإحباط من فتور الاهتمام العربيّ والدّوليّ بالقضيّة الفِلَسطينيّة، واستمرار سياسة الاحتلال تُجاه الأرض الفِلَسطينيّة وأصحابها، مثل مصادرة الأراضي، والاستيطان، وهدم المنازل، وإغلاق المدارس والجامعات، وإنشاء روابط القرى؛ لتكون بديلاً للفِلَسطينيّين عن منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة.

أمّا الشرارة التي أدّت إلى اندلاع الانتفاضة، فكان بتاريخ ١٢/٨/ ١٩٨٧م، عندما دهست شاحنة إسرائيليّة عمّالاً فِلَسطينيّين من جباليا في قطاع غزّة، ما أدى إلى استشهاد أربعة منهم، وجرح تسعة آخرين. وفي اليوم التالي، وعند تشييع جثامين الشهداء، قامت حشود المتظاهرين بإلقاء الحجارة على موقع لجنود الاحتلال في جباليا، وردّ الجنود بإطلاق النار عليهم، وتوالت الاحتجاجات والمواجهات الّتي أخذت تنتشر يوماً بعد يوم حتى عمّت مُخْتَلَفَ أنحاء قطاع غزّة، والضّفّة الغربيّة.

أهداف الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م:

نشاط (٢): نقرأ، ثمّ نستنتج:

من خطاب الرئيس الراحل ياسر عرفات، المتعلق بالانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م:

يا أهلي.. يا أحبتي.. يا رجال فلسطين، ويا نساء فلسطين، ويا أشبال فلسطين، ويا زهرات فلسطين... لتستمرّ الانتفاضة، ولتتواصل، ولتتصاعد، وليتعاظم العطاء دفاعاً عن المقدّسات، وتمسّكاً بالحقوق الوطنية الثابتة.... حتّى يتمكّن شعبنا الصامد المرابط المناضل من تحقيق مُخْتَلِفِ أهدافه الوطنية، وعلى رأسها إقامة الدولة الحرّة المستقلّة فوق ترابه الوطنيّ الفِلَسطينيّ، وعاصمتها القدس الشريف، زهرة المدائن، أولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، مهد المسيح، عليه السلام، ومسرى النّبيّ محمد، صلى الله عليه وسلم.

الخولي، لطفي، الانتفاضة والدولة الفلسطينية، ص ٢٥٢ – ٢٥٣.

- الأثر الذي تركه خطاب الرئيس ياسر عرفات على الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م.

أنا تعلّمت:

كان من أهداف الانتفاضة الفِلَسطينيّة المطالبة بالحقوق، والثوابت الوطنيّة للشعب الفِلَسطينيّ المتمثلة في إنهاء الاحتلال الصُّهيونيّ، وإقامة دولته المستقلّة، وعاصمتها القدس، وإطلاق سراح الأسرى، ووقف مصادرة الأراضي، وبناء المستوطنات، كما طالبت بسحب جيش الاحتلال من المدن، والمخيمات، والقرى الفِلَسطينيّة، وإجراء انتخابات ديمقراطية للمجالس البلدية والقروية في الضّفّة الغربيّة وقطاع غزّة، ووقف سياسة القبضة الحديدية ضدّ أبناء الشّعب الفِلَسطينيّ، المتمثّلة في قرارات الإبعاد، وسياسة تكسير العظام، وإغلاق الطرق، وانتهاك حرمة المقدسات الدّينية، ومداهمة المؤسسات التّعليمية والنقابية، وإغلاقها، وهدم البيوت، ومنع التّجوّل، والاغتيالات الّتي طالت رموز القيادات الفِلَسطينيّة، مثل:

خليل الوزير(أبو جهاد):
- سنة الاغتيال: ١٩٨٨م.
- المكان: تونس.

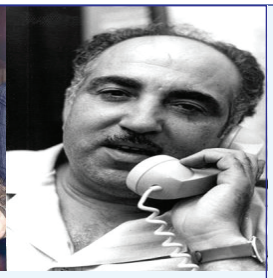

أبو إياد (صلاح خلف)

هايل عبد الحميد (أبو الهول)

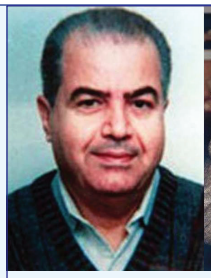

فخري العمري

- سنة الاغتيال: ١٩٩١م. - المكان: تونس

فتحي الشقاقي:
- سنة الاغتيال: ١٩٩٥م.
- المكان: مالطا.

انخرط في الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م على مدار ستّ سنوات فئات الشّعب الفِلَسطينيّ كافّة، ولعبت المرأة الفِلَسطينة دوراً كبيراً في فعاليّتها. وكانت الانتفاضة في بدايتها عفويّة، وغير منظّمة، ثمّ ظهرت قيادة سرّيّة لها، عُرِفَت (بالقيادة الوطنيّة الموحدة للانتفاضة)، وضمّت حركة فتح، والجبهة الشّعبية لتحرير فِلَسطين، والجبهة الديمقراطية، والجبهة الشّعبية- القيادة العامة، والحزب الشيوعي، حيث عملت هذه القيادة على توجيه فعالياتها، وتنظيمها، عن طريق إصدار البيانات عبر مكبّرات الصوت، وتوزيع المنشورات، والكتابة على الجدران، الّتي دعت من خلالها، إلى تحديد مواعيد الإضرابات، ووسائل المقاومة، والعصيان المدنيّ، وفضح أساليب الاحتلال. ومارست حركات فِلَسطينيّة أخرى نشاطها في الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م، مثل حركة الجهاد الإسلامي، وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الّتي أُسِّست عام ١٩٨٧م.

نشاط تطبيقي:
- نبحث، ونُعِدّ تقريراً مختصراً عن دور المرأة الفلسطينية في انتفاضة الشعب الفلسطيني.

إنجازات الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة:

نشاط (٣): نلاحظ، ونقرأ وثيقة إعلان الاستقلال عام ١٩٨٨م في الجزائر، ثمّ نستنتج:

«...فإنّ المجلس الوطني الفلسطيني يعلن، باسم الله، وباسم الشعب العربيّ الفلسطينيّ، قيامَ دولة فِلَسطين فوق أرضنا الفِلَسطينيّة، وعاصمتها القدس الشريف. إنّ دولة فِلَسطين هي للفلسطينيين أينما كانوا. فيها يطورون هُويتهم الوطنية والثقافية، ويتمتعون بالمساواة الكاملة في الحقوق، تصان فيها معتقداتهم الدينية والسياسية وكرامتهم الإنسانية، في ظلّ نظام ديمقراطيّ برلمانيّ، يقوم على أساس حرية الرأي، وحرية تكوين الأحزاب،

ورعاية الأغلبية حقوق الأقلية، واحترام الأقلية قرارات الأغلبية، وعلى العدل الاجتماعيّ والمساواة وعدم التمييز في الحقوق العامة على أساس العِرق، أو الدين، أو اللّون، أو بين المرأة والرجل، في ظلّ دستور يؤمّن سيادة القانون والقضاء المستقل، وعلى أساس الوفاء الكامل لتراث فلسطين الروحي والحضاري في التسامح والتعايش السّمح بين الأديان عبر القرون. إنّ دولة فلسطين دولة عربية، وهي جزء لا يتجزأ من الأمة العربية،... بميثاق جامعة الدول العربية،... وتعلن دولة فِلَسطين التزامها بمبادئ الأمم المتحدة، وأهدافها، وبالإعلان العالميّ لحقوق الإنسان...))

- الحقوق الوطنية، والحقوق الإنسانية التي كفلتها وثيقة إعلان الاستقلال.
- البعدين القومي والدولي في الوثيقة.
- الضمانات التي قدمتها الوثيقة للمجتمع الدولي.

أنا تعلّمت:

حقّقت الانتفاضة عدداً من الإنجازات **على الصعيد الدَّوليّ**، منها: إعادة الاعتبار لمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة كممثّل شرعيّ ووحيد للشعب الفِلَسطينيّ، فقامت الأردن بفكّ الارتباط مع الضّفّة الغربيّة قبل أربعة أشهر من إعلان ياسر عرفات رئيس منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة وثيقة الاستقلال في ١٥/١١/ ١٩٨٨م، وفتحت الولايات المتحدة حواراً مع منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، وأجبرت الاحتلال الصُّهيونيّ على قبول التفاوض معها.

أمّا على الصعيد المحلّيّ، فألحقت الانتفاضة خسائر كبيرة في الاقتصاد الصُّهيونيّ؛ بسبب مقاطعة بضائعه، والإقبال على المنتجات الوطنية البديلة، وزادت من التكافل والتضامن بين أفراد الشّعب الفِلَسطينيّ.

وفي الوقت نفسه، استُشهِد ما بين (١٢٠٠- ١٥٥٠) فِلَسطينيّ، وتم أسر أكثر من ١٠٠ ألف أسير ووصل عدد الجرحى إلى ٧٠ ألف جريح خلال سنوات الانتفاضة السّتّ.

من مناسباتنا الوطنيّة (يوم إعلان الاستقلال):

نشاط: نقرأ، ثمّ نستنتج:

يحتفل الشعب الفلسطيني بتاريخ (١٥/١١) من كلّ عام بإعلان استقلال دولة فِلَسطين.

* أهمّيّة إحياء هذه المناسبة.
* مظاهر الاحتفال بيوم إعلان الاستقلال.

الأسئلة:

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ما الكلمة الّتي دخلت بلفظها العربيّ إلى معاجم السياسة العالمية لأول مرة في القرن العشرين؟

أ- مقاومة. ب- انتفاضة. جـ- ثورة. د- نضال.

- متى اندلعت الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م؟

أ- ١٩٧٨/١٢/٨م. ب- ٨/١٢ /١٩٨٠م جـ- ١٩٨٧/١٢/٩م د- ٢١/ ١٢/ ١٩٨٣م.

- ما الذي ميّز الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م، من حيثُ المشاركةُ فيها؟

أ- اقتصارها على الشباب. ب- اقتصارها على المرأة.

جـ- اقتصارها على كبار السِّنّ. د- مشاركة فئات الشّعب الفِلَسطينيّ كافّة فيها.

٢- أُناقش الأسباب المباشرة، وغير المباشرة، لاندلاع الانتفاضة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م.

٣- أذكر أهداف الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م.

٤- أوضّح الدور الذي قامت به القيادة الوطنيّة الموحّدة للانتفاضة.

٥- أُعطي أمثلة على ما شملته سياسة القبضة الحديدية الصُّهيونيّة للقضاء على الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م.

٦- أبيّن إنجازات الانتفاضة الوطنيّة الفِلَسطينيّة عام ١٩٨٧م على المستويين المحلّيّ والدَّوليّ.

الدّرس الخامس: عمليّة السّلام، وتأسيس السّلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- تبيان الظروف الّتي مهدت لعقد مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الأوسط.

٢ - توضيح اتفاق أوسلو والنتائج المترتبة عليه.

٣ - استنتاج أهم إنجازات السّلطة الوطنية الفِلَسطينيّة.

الظروف الّتي مهّدت إلى عقد مؤتمر مدريد للسلام عام ١٩٩١م:

نشاط (١): نقرأ، ونفكّر، ثمَّ نجيب:

أثّرت العديد من الأحداث على مسار القضية الفلسطينية أثناء الانتفاضة الأولى وبعدها، منها: فشل سياسة الاحتلال القمعية بحقّ انتفاضة الشعب الفلسطيني، وإلحاق الخسائر في اقتصاده، وفقدانه السيطرة على الوضع، وإحراجه دولياً، وفي الوقت نفسه، عانى الشعب الفلسطيني من حالة الحصار، والاعتقال، والإبعاد، والقتل، بالاضافة إلى حرب الخليج بين العراق ودول التحالف الداعمة للكويت، التي أدّت إلى طرد عشرات آلاف الفلسطينيين من الكويت، وفتور تأييد دول الخليج، ومِصر لمنظمة التحرير الفِلَسطينيّة. وفي ظلّ هذه الظروف، قال الرئيس الأمريكي جورج بوش الأب في خطابه أمام الكونجرس الأمريكي:

«آن الأوان لإنهاء النزاع في الشرق الأوسط على أساس قرارَيْ مجلس الأمن الدّولي ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الانسحاب مقابل السلام، الذي ينبغي أن يوفّر الأمن والاعتراف بإسرائيل، واحترام الحقوق المشروعة للفلسطينيين».

- أقيّم دور الظروف السابقة في مسار القضية الفلسطينية.
- ما المقصود بعبارة (الأرض مقابل السلام)؟

أنا تعلّمت:

رجّهت الولايات المتحدة الأمريكية دعوات إلى كلّ من (إسرائيل)، ولبنان، وسوريا، والأردن ومنظّمة التّحرير الفسطينية لحضور مؤتمر مدريد - عاصمة إسبانيا - عام ١٩٩١م؛ من أجل تحقيق تسوية سلمية شاملة ترتكز على قرارَيْ مجلس الأمن رقْمَيْ (٢٤٢ و ٣٣٨)، من خلال مفاوضات مباشرة بين الأطراف، على أن

يكون الوفد الفِلَسطينيّ ضمن الوفد الأردني؛ بسبب إصرار الطرف الإسرائيليّ على ذلك، إلا أنّه كان من حقّ الفِلَسطينيّين طرح قضاياهم على نحو منفصل عند عقد جلسات المفاوضات الفِلَسطينيّة مع الجانب الإسرائيليّ. وبعد مؤتمر مدريد، دارت المفاوضات بين منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة، و(إسرائيل) أسفرت عن الاعتراف المتبادل، وتوقيع اتّفاقيّة أوسلو عام ١٩٩٣م.

اتفاق أوسلو ونتائجه:

نشاط (٢-أ): نقرأ، ثمّ نقوم بما يأتي:

خطاب اعتراف منظمة التحرير بإسرائيل، بتاريخ ١٩٩٣/٩/٩م:

من الرئيس ياسر عرفات إلى إسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل:

إنّ التوقيع على إعلان المبادئ، يفتح عهداً جديداً في تاريخ الشرق الأوسط. وبقناعة راسخة، أؤكّد على التزامات منظمة التحرير الفلسطينية الآتية:

تعترف منظمة التحرير الفلسطينية بحقّ دولة إسرائيل في العيش بسلام وأمن جديد، وتقبل المنظمة قرارَيْ مجلس الأمن الدولي رقْمَيْ ٢٤٢ و٣٣٨. إنّ المنظمة تُلْزِم نفسها بعملية السلام في الشرق الأوسط، وبالحلّ السّلميّ للصراع بين الجانبين، وتعلن أنّ كلّ القضايا الأساسية المتعلقة بالأوضاع الدائمة سيتمّ حلها من خلال المفاوضات،....

وطبقاً لذلك، فإنّ المنظمة تُدين استخدام الإرهاب، وأعمال العنف الأخرى...، وتؤكد منظمة التحرير الفلسطينية أنّ الفقرات الواردة في الميثاق الفلسطيني التي تنفي حق إسرائيل في الوجود لم تَعُدْ سارية المفعول، وتتعهد منظمة التحرير الفلسطينية برفع التعديلات الضرورية في الميثاق الوطني إلى المجلس الوطني الفلسطيني للمصادقة الرسمية عليها.

ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

اعتراف إسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية ١٩٩٣/٩/٩م:

من إسحق رابين إلى الرئيس ياسر عرفات:

السيد الرئيس، رداً على خطابكم المؤرّخ في ١٩٩٣/٩/٩، فإنّني أُحِبّ أن أؤكّد لكم، في ضوء التزامات منظمة التحرير الفلسطينية المتضمنة في خطابكم، فإنّ حكومة إسرائيل قرّرت الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثّل للشعب الفلسطيني، وستبدأ مفاوضات مع منظمة التحرير في إطار عملية السلام في الشرق الأوسط.

إسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل

سلسلة الوثائق الفلسطينية، وثيقة إعلان المبادئ (أوسلو)، ص٢٥ وص٢٦

- نجري مقارنة بين خطابي الاعتراف المتبادل من حيث الالتزامات الواردة فيهما.

نشاط (٢ - ب): نقرأ الموادّ الآتية من اتفاقية أوسلو، ثمّ نقوم بما يأتي:

المادة (١): هدف المفاوضات: إنّ هدف المفاوضات الإسرائيلية – الفلسطينية ضمن إطار عملية السلام الحالية في الشرق الأوسط هو إقامة سلطة حكم ذاتي انتقالية في الضفة الغربية، وقطاع غزة، خلال فترة لا تتجاوز الـ ٥ سنوات.

المادة (٥): الفترة الانتقالية، ومفاوضات الوضع الدائم:

- تبدأ فترة السنوات الخمس الانتقالية فور الانسحاب من قطاع غزة، ومنطقة أريحا.
- سوف تبدأ مفاوضات الوضع الدائم بين حكومة إسرائيل، وممثلي الشعب الفلسطينيّ في أقرب وقت ممكن.
- إنّ هذه المفاوضات سوف تغطّي القضايا المتبقية، بما فيها: القدس، واللاجئون، والمستوطنات والترتيبات الأمنية، والحدود.
- يتفق الطرفان على ألّا تجحف اتّفاقيّات المرحلة الانتقالية، أو تخلّ بنتيجة مفاوضات الوضع الدائم.

من نصوص اتفاقية إعلان المبادئ (أوسلو)

- نناقش قيام (إسرائيل) بتأجيل قضايا الحل النهائي.

أنا تعلّمت:

أجرت منظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة مفاوضات سرّيّة مع الجانب الإسرائيليّ في العاصمة النرويجية أوسلو، استمرت عاماً ونصف، وأدّت إلى اتفاق إعلان المبادئ (أوسلو)، الذي تمّ توقيعه في البيت الأبيض في واشنطن، بتاريخ ١٩٩٣/٩/١٣م، بحضور كلّ من ياسر عرفات وإسحق رابين، وبرعاية الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

عرفت وثيقة إعلان المبادئ (غزّة - أريحا أولاً)، ونصّت على السّماح للفِلَسطينيّين بإقامة حكومة انتقالية فِلَسطينيّة خلال خمس سنوات، تؤدّي إلى تسوية دائمة، على أساس قرارَيْ الأمم المتحدة (٢٤٢ و٣٣٨)، وبعد ستّة أشهر، تبدأ المرحلة الثّانية من الفترة الانتقالية.

انسحب جيش الاحتلال الإسرائيليّ من أريحا وغزّة عام ١٩٩٤م، وحلّت مكانه قوّات الشرطة الفِلَسطينيّة، وانتقلت الأجهزة الإداريّة لمنظّمة التّحرير الفِلَسطينيّة من تونُس إليها، وتأسست السلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة ودخل ياسر عرفات غزّة بتاريخ ١٩٩٤/٧/١م، وأصبح رئيساً لها.

واكتسبت عمليّة التّسوية زخماً في توقيع اتّفاقيّة أوسلو الثانية (طابا) بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨م، الّتي أسفر عنها تقسيم الضّفّة الغربيّة وقطاع غزّة إلى ثلاث مناطق، هي:

مناطق (A): وتخضع أمنيّاً وإداريّاً بالكامل للسلطة الوطنية الفِلَسطينيّة، وهي مراكز المدن الرئيسة في الضفة الغربية، ما عدا الخليل، ومِساحتها لا تتجاوز ٣٪.

مناطق (B): وتخضع إداريّاً للسلطة الوطنية الفِلَسطينيّة وأمنياً للسيطرة الإسرائيليّة، وهي مناطق القرى والرّيف الفِلَسطينيّ، وهي نحو ٢٦-٢٧٪.

مناطق (C): وتخضع أمنيّاً وإداريّاً للسيطرة الإسرائيليّة فقط، وتشمل المستوطنات، والمناطق الحدودية، وغيرها، وهي نحو ٧٠٪.

ووقع الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي اتفاقية باريس الاقتصادية كملحق لاتفاقية أوسلو.

نشاط تطبيقي:

نلاحظ الخريطة، ثم نقوم بما يأتي:

- تفسير عدم انسحاب قوات الاحتلال من مدينة الخليل بشكل كامل.
- ما الآثار المترتّبة عن السيطرة الكاملة للاحتلال على المنطقة (C)؟
- نبحث، ونناقش الآثار المترتبة على اتفاقية باريس الاقتصادية على الاقتصاد الفلسطيني.

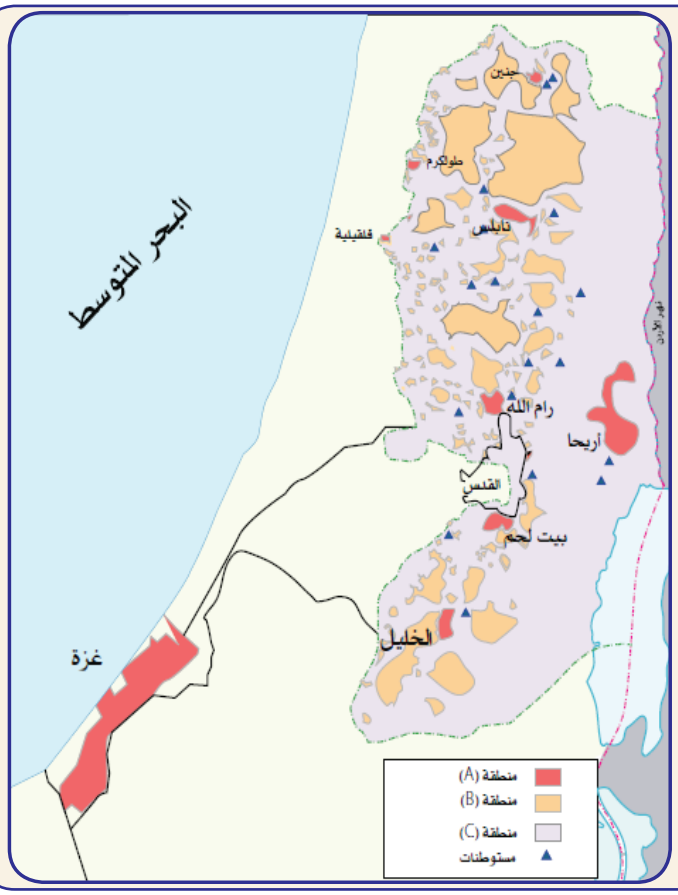

إنجازات السّلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة:

نشاط (٣): نلاحظ، ونفكر، ثمَّ نستنتج:

- دلالة إنشاء السّلطة الوطنيّة للمؤسسات الفِلَسطينيّة.

أنا تعلّمت:

عملت السّلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة منذ تأسيسها على بناء مؤسسات الشّعب الفِلَسطينيّ؛ لتكون نواة الدولة الفِلَسطينيّة المستقلّة، ومن مؤسساتها:

* **المجلس التشريعي:** وهو يمثّل السّلطة التشريعية للشعب الفِلَسطينيّ، تشكّل بعد انتخابات عام ١٩٩٦م.

* **مجلس الوزراء:** تمّ تشكيله عام ٢٠٠٣م، ويُعيّنُ رئيس مجلس الوزراء بموجب مرسوم من رئيس السّلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة.

* **الأجهزة الأمنية:** ومهمتها تحقيق النظام، والأمن العامّ.

* **السّلطة القضائية:** وتشمل أنواع المحاكم كافّة، وتمّ استحداث محكمة أمن الدولة الّتي نشأت بقرار من رئيس السّلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة في عام ١٩٩٥م، ومحكمة العدل العليا الفِلَسطينيّة المكوَّنة من خمسة قضاة فِلَسطينيّين.

كما أصبحت السّلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة تشرف على مجالات التّعليم، والثقافة، والصحة، والتنمية الاجتماعيّة وقطاعات الاقتصاد الفِلَسطينيّ، كالزّراعة، والصّناعة، والتّجارة، والعمل، والحكم المحلّيّ، والأسرى، وأنشأت لهذا الغرض الوزارات والهيئات؛ لإدارتها، والإشراف عليها، وتطويرها.

الأسئلة:

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- متى عُقِدَ مؤتمر مدريد للسّلام؟

أ- ١٩٩٠م. ب- ١٩٩٥م. جـ- ١٩٩١م. د- ٢٠٠٠م.

- ما الهدف من المفاوضات في المرحلة الأولى بين الفِلَسطينيّين وإسرائيل؟

أ- إقامة دولة فِلَسطينيّة مستقلّة. ب- إقامة حكم ذاتيّ.

جـ- الانسحاب من الضّفّة وغزّة. د- إقامة دولة فلسطينية في المناطق المصنفة A.

- عن ماذا أسفر توقيع اتّفاقيّة أوسلو الثانية (طابا) بتاريخ ١٩٩٥/٩/٢٨م بين الفِلَسطينيّين وإسرائيل؟

أ- وقف الاستيطان.

ب- بسط صلاحيات الفِلَسطينيّين على الضّفّة الغربيّة وغزّة كافّة.

ج - تقسيم الضفة إلى مناطق (A) و(B) و(C).

د- تحديد فترة انتقالية مدتها خمس سنوات لإقامة الدولة الفلسطينية.

٢- أستنتج الظروف الّتي مهّدت لعقد مؤتمر مدريد للسّلام في الشرق الأوسط.

٣- أبيّن الهدف من اتّفاقيّة أوسلو عام ١٩٩٣م، وَفْق المادة (١)، والمادة (٥).

٤- أذكر قضايا الحلّ النّهائيّ الّتي طُرِحَت في اتّفاقيّة أوسلو.

٥- أعلّل: مراوغة الاحتلال الإسرائيليّ التفاوض حول قضايا الحل النّهائيّ، وتأجيله.

٦- أوازنُ بين مناطق (A) و(B) و(C)، من حيثُ الصّلاحيّاتُ الأمنيّة والإداريّة.

٧- أوضّح أهمّ إنجازات السّلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة.

الدّرس السّادس: الانتفاضة الفِلَسطينيّة (انتفاضة الأقصى) عام ٢٠٠٠م

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- استنتاج أسباب اندلاع الانتفاضة الفِلَسطينيّة (انتفاضة الأقصى) عام ٢٠٠٠م.

٢- توضيح سياسة الاحتلال الصُّهيونيّ في قمع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م.

٣- تتبُّع أهمّ الأحداث بعد رحيل الرئيس ياسر عرفات.

أسباب اندلاع الانتفاضة الفِلَسطينيّة (انتفاضة الأقصى) عام ٢٠٠٠م:

نشاط (١) نقرأ، ونلاحظ، ثمّ نستنتج:

استمرّت المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خلال الأعوام ١٩٩٣ - ٢٠٠٠م، ولكنّها لم تحقّقْ أيّ تقدُّم في قضايا الوضع النهائي؛ بفعل مماطلة الاحتلال.

- إصرار الاحتلال الصهيوني على عدم تعاطيه مع قضايا الوضع النهائي.
- ردّ فعل الفلسطينيين تُجاه ذلك.
- تسمية الانتفاضة الثانية عام ٢٠٠٠م انتفاضة الأقصى.

انتفاضة الأقصى عام (٢٠٠٠م)

أنا تعلّمت:

سادت حالة من الإحباط في الشارع الفِلَسطينيّ من عمليّة السّلام؛ بفعل عدم التزام الاحتلال الإسرائيليّ، بالحقوق الوطنيّة الفِلَسطينيّة، وبما تمّ التوقيع عليه في أوسلو، ومحاولة الولايات المتحدة و(إسرائيل) فرض حلّ على الفِلَسطينيّين، بعيداً عن قرارات الشرعية الدَّوليّة (١٩٤ و٢٤٢ و ٣٣٨).

رفض الرئيس ياسر عرفات هذه الحلول المفروضة، بالاضافة إلى استمرار الاحتلال في سياسته القمعية في مصادرة الأرض، وتهويد القدس، والاعتقالات، ورفض الإفراج عن الأسرى، والاقتحامات المتكررة للأقصى، ومناطق السّلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة. وبتاريخ ٢٠٠٠/٩/٢٨م، اقتحم زعيم حزب الليكود الصهيوني

(أرئيل شارون) ساحات المسجد الأقصى، فكان السبب المباشر في اندلاع شرارة الانتفاضة (انتفاضة الأقصى)، حيث شهدت ساحاته صدامات بين المصلّين، وجيش الاحتلال، أوقعت عدداً من الشهداء والجرحى، ثمّ امتدت إلى الأراضي الفِلَسطينيّة كافّة.

تميزت انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م بطابعها العسكري، حيث شهدت عدداً من المواجهات والعمليات المسلحة بين المقاومة، وقوّات الاحتلال، ووحّدت مقاومة الشّعب الفِلَسطينيّ، فتشكّلت لجنة المتابعة العليا للقوى الوطنيّة والإسلامية.

سياسة الاحتلال الصُّهيونيّ في قمع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م:

نشاط (٢): نلاحظ الصور الآتية، ثمّ نستنتج:

الاعتقالات

حصار مقر المقاطعة - رام الله

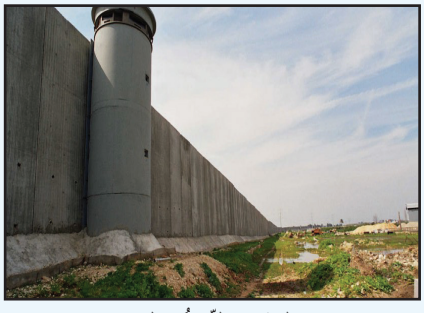

جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري

مجزرة مخيم جنين

- ممارسات الاحتلال ضد انتفاضة الأقصى.

أنا تعلّمت:

مارس الاحتلال الصُّهيونيّ أشكال القمع كافّة ضدّ الشّعب الفِلَسطينيّ خلال فترة انتفاضته؛ لكسر صموده، وإخضاعه، ومن الممارسات والانتهاكات الّتي قام بها:

* إغلاق الطرق الواصلة بين المدن والقرى بالسواتر الترابية، أو البوابات الحديدية أو تجريفها، أو نصب الحواجز العسكرية عليها، فلجأ الفِلَسطينيّون للسير على الأقدام لمسافات طويلة عبر الجبال والأودية من خلال طرق ترابية، وتعرّضهم لإطلاق النار، والتفتيش، وإجبارهم على الانتظار، أو العودة.

* تدمير البِنية الاقتصاديّة للشعب الفِلَسطينيّ، من خلال تجريف الأراضي الزّراعية، وأشجار الزّيتون، وشلّ الحركة التّجاريّة، والصّناعيّة، والسّياحيّة، ومنع وصول الموظفين لأماكن أعمالهم، وإعاقة وصول الطّلبة لمدارسهم وجامعاتهم، وطرد آلاف العُمّال الفِلَسطينيّين، وعزل القدس، وتهويدها، والاستمرار في بناء المستوطنات حولها، وفي الضّفّة الغربيّة، وبناء جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري.

* اقتحام القرى، والمدن، والمخيمات، وفرض حظر التجول، والاعتقالات الّتي طالت قادة الحركة الوطنيّة والإسلامية، وتنفيذ الاغتيالات، مثل: اغتيال أبي علي مصطفى، أمين عامّ الجبهة الشّعبية لتحرير فِلَسطين في رام الله عام ٢٠٠١م، والشيخ أحمد ياسين، مؤسِّس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) عام ٢٠٠٤م في غزّة. بالإضافة إلى هدم المنازل، ومقرات السّلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة، وإغلاقها، وارتكاب مجزرة مخيم جنين عام ٢٠٠٢م الذي خاض معركة باسلة ضدّ جنود الاحتلال.

أبو علي مصطفى

الشيخ أحمد ياسين

* حصار الرئيس ياسر عرفات في مقرّ المقاطعة في مدينة البيرة - رام الله نحو ثلاثة أعوام؛ ما أدى إلى تدهور حالته الصحية، ونقل إلى مستشفى بيرسي العسكري في فرنسا لتلقي العلاج، حتى استشهاده في ظروف غامضة بتاريخ ٢٠٠٤/١١/١١م، وأقيمت مراسم تشييع جثمانه في فرنسا، ومصر حضرها كثير من زعماء دول العالم، ثم شيع جثمانه في جنازة مهيبة في مدينة رام الله، ودفن في مقر المقاطعة، وتولى بعده السيد محمود عباس (أبو مازن) رئاسة اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

جنازة الشهيد الرئيس ياسر عرفات

نفكّر، ونتحاور:

- دلالة حصار الرئيس الراحل ياسر عرفات.

أهم الأحداث التاريخية بعد رحيل الرئيس الشهيد ياسر عرفات:

نشاط (٣): نلاحظ الصور الآتية، ثمّ نستنتج:

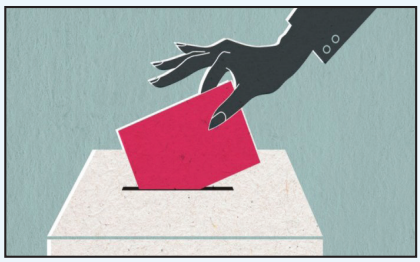

انتخابات الرئاسة عام ٢٠٠٥م

انسحاب الاحتلال أحادي الجانب من غزة عام ٢٠٠٥م

فلسطين في المحافل الدولية

- دلالة إجراء الانتخابات الفلسطينية.
- معنى الانسحاب أحادي الجانب.
- انسحاب الاحتلال، وإخلاء المستوطنات من قطاع غزة عام ٢٠٠٥م.
- أهمية انضمام فلسطين للأمم المتحدة ومنظماتها الدولية.

أنا تعلّمت:

أجريت انتخابات رئاسية في عام ٢٠٠٥م، وأصبح السيد محمود عباس رئيساً للسلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة، بناءً على برنامجه الانتخابيّ المعروف ببرنامج العمل الوطنيّ الذي قدمه قبل الانتخابات، والذي أكدّ فيه على عدد من القضايا، منها: التّمسُّك بالثوابت الوطنيّة، وتعزيز الوَحدة الوطنيّة، وبناء دولة القانون، والتّمسُّك بخيار السّلام الاستراتيجيّ، وترسيخ العلاقات الفِلَسطينيّة الدَّوليّة، واستنهاض طاقات الشّعب الفِلَسطينيّ في الحصول على الاستقلال، والدّفاع عن القدس عاصمة الدولة الفِلَسطينيّة، ومتابعة قضية الأسرى، ووضع خطط لتطوير الاقتصاد، والتّعليم، والصِّحّة، والرعاية الاجتماعيّة، والتأكيد على مبادئ المساواة والتسامح وحماية حقوق المرأة.

وفي العام نفسه، قام الاحتلال الصُّهيونيّ بالانسحاب أحاديّ الجانب من قطاع غزّة، وأخلى المستوطنات، وهدمها، وعلى الرغم من ذلك، استمرّ العدوان الصُّهيونيّ على قطاع غزّة، فشنّ عليه عدّة حروب، وفرض الحصار عليه منذ عام ٢٠٠٨م.

وشهدت الساحة الفلسطينية عام ٢٠٠٧م انقساماً داخلياً أدى إلى نشوء سلطتين إحداهما في قطاع غزة، وأخرى في الضفة الغربية، ما انعكس سلبياً على الأوضاع السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية. وجرت عدة محاولات لإنهاء هذا الانقسام وكان آخرها عام ٢٠١٧م، وتوّج بزيارة حكومة الوفاق إلى قطاع غزة.

نفكر ونناقش:

- اعتبر الرئيس الفلسطيني محمود عباس قضية الأسرى إحدى الثوابت الفلسطينية.

نشاط تطبيقي:

نبحث من خلال مصادر المعرفة عن قضية الأسرى، ونُعِدّ تقريراً عن أعدادهم، والانتهاكات بحقهم.

فِلَسطين في المحافل الدَّوليّة:

ولتعزيز مكانة فِلَسطين الدَّوليّة والقانونيّة، فقد أصبحت عضواً كاملاً في منظّمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بتاريخ ٢٠١١/١٠/٣١م، ودولة مراقب؛ غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ٢٠١٢م.

ووقّعت دولة فِلَسطين عام ٢٠١٤م على مجموعة من الاتّفاقيّات والمعاهدات الدَّوليّة، تتعلّق بقانون حقوق الإنسان، والقانون الدَّوليّ الإنسانيّ، والقانون الجنائيّ الدَّوليّ، والقانون الدَّوليّ العامّ، واتّفاقيّات بيئية تخصّ الموارد الطّبيعيّة، والتّسلح، ومعاهدة روما للمحكمة الجنائية الدَّوليّة التي تتيح فرصة محاكمة الاحتلال على جرائمه بحق الشعب الفِلسطيني، والاتّفاقيّة الدَّوليّة للقضاء على جميع أشكال التّمييز ضد المرأة، واتّفاقيّة حقوق الطفل، واتّفاقيّة الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، كما تمّ الاعتراف بدولة فِلَسطين عضواً في الشرطة الدولية (الإنتربول) عام ٢٠١٧م.

نفكر ونناقش:

- الفرق بين العضوية الكاملة للدّولة، والدولة المراقِبة غير العضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة.

الأسئلة:

١- أنقل إلى دفتري، ثمّ أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- ما السبب المباشر لاندلاع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م؟

أ- بناء جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري. ب- اقتحام شارون المسجدَ الأقصى.

جـ- فرض الضرائب على المقدسيّين. د- إغلاق المسجد الأقصى.

- بماذا تميّزت انتفاضة الأقصى الّتي اندلعت عام ٢٠٠٠م؟

أ- طابعها السّلميّ. ب- طابعها العسكريّ.

جـ- قلّة الخسائر. د- توقّفت في العام نفسه الذي اندلعت فيه.

- ما المخيم الذي ارتُكِبَت فيه المجزرة أثناء الانتفاضة انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م؟

أ- بلاطة. ب- الشاطئ. جـ- الدّهيشة. د- جنين.

- متى حصلت فِلَسطين على دولة مراقب غير عضو في الجمعية العامة للأمم المتحدة؟

أ- ٢٠١٠م. ب- ٢٠١١م. جـ- ٢٠١٢م. د- ٢٠١٦م.

٢- أوضح الظروف التي أسهمت في اندلاع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م.

٣- أبيّن سياسة الاحتلال الإسرائيليّ في قمع انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م.

٤- أستنتج أهمية انضمام دولة فِلَسطين إلى المؤسسات الدَّوليّة، والتوقيع على الاتّفاقيّات المرتبطة بها.

أُقيّم ذاتي:

أُعبّر بلُغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر:

الوَحْدَة السّابعة

الشعب الفِلَسطيني، وأنشطته الاقتصاديّة

نفكّر، ونناقش:

فِلَسطين عامرة بِشعبها، وفي أرضها كلّ الخير والعطاء.

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد الانتهاء من دراسة الوَحدة، والتفاعل مع أنشطتها أن يكونوا قادرين على: الوعي بالخصائص الديمغرافية للشعب الفِلَسطيني، وتنمية الانتماء للأرض، والعمل في المهن والأنشطة الاقتصاديّة، والمحافظة على الموارد الطّبيعيّة واستغلالها بشكل صحيح ومدروس، والوعي بسياسة الاحتلال الصُّهيونيّ تُجاه الشعب الفِلَسطيني وثرواته الطّبيعيّة، وتنمية قدراتهم على الحوار، والتّحليل والتفسير، والاستنتاج، وتوظيف المعرفة في مواقف حياتية، **ويتم تحقيق ذلك من خلال الآتية:**

١- البحث في الإحصائيات السّكّانيّة الفِلَسطينيّة، وتحليلها.
٢- استخدام الجداول الديمغرافية المتعلقة بالشعب الفِلَسطيني، للاستنتاج والتحليل.
٣- تصميم جداول تبيّن أعداد المخيمات الفلسطينية وتوزيعها الجغرافي.
٤- تحديد المناطق السياحية على خريطة فلسطين.
٥- توزع المناطق الزراعية، وأشهر الحاصلات على خريطة فلسطين.
٦- تصميم مطويات(بروشور) تعليمية عن المناطق السياحية في فلسطين.

الدّرس الأول: النّموّ السكّانيّ في فِلَسطين

يُتَوَقَّعُ من الطلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- تبيان مفهوم النموّ السكّانيّ، والعوامل المؤثِّرة فيه.
٢- استنتاج التّوزيع الجغرافيّ للشعب الفِلَسطيني.
٣- توضيح طبيعة التّركيب السكّانيّ في فِلَسطين، حسب العُمُر، والنّوْع.
٤- بيان توزيع السّكان في الضفة الغربية وقطاع غزة، وَفْقَ مكان السّكَن.

النّموّ السكّانيّ، والعوامل المؤثرة فيه:

نشاط (١): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظُ جدول النموّ السكّانيّ في فِلَسطين في سنوات مختلفة، ثمّ نستنتج:

- التّغيُّرات في معدّل النّموّ السكّانيّ في فِلَسطين.
- المقصود بالنّموّ السكّانيّ.
- نناقش:

أ- العوامل المؤثِّرة في النّموّ السكّانيّ.

ب- أَهَمِّيَّة توافر بيانات معدّل النّموّ السكّانيّ لمؤسّسات الدّولة.

السّنة	معدّل النّموّ السكّانيّ
٢٠٠٩	٪٢,٨
٢٠١٠	٪٢,٩
٢٠١٣	٪٢,٩
٢٠١٥	٪٢,٩
٢٠١٨	٪٢,٨

أنا تعلّمت:

يُقصد بالنّموّ السّكّانيّ: الفرق في عدد السكّان، من حيث الزّيادة، أوِ النّقصان، خلال فترة زمنيّة معيّنة؛ نتيجةً للزّيادة الطّبيعيّة: (الفرق بين معدّلات المواليد والوَفَيات)، والزيادة غير الطّبيعيّة:

(صافي الهجرة = الفرق بين عدد المهاجرين من الدّولة وعدد المهاجرين إليها).

تُعَدّ فِلَسطين من الدُّول ذات معدّلات النموّ السكّانيّ المرتفعة في العالَم؛ فقد بلغ معدّل النّموّ السكّانيّ فيها (٢,٨٪) عام ٢٠١٨م، ويتأثر النّموّ السكّانيّ في فِلَسطين **بالزّيادة الطّبيعيّة** النّاجمة عن ارتفاع معدّل المواليد الأحياء الّتي بلغت (٣٠,٩ لكلّ ألف من السكّان) للعام نفسه. **ويعود ارتفاع معدّل المواليد في فِلَسطين إلى عدّة عوامل، منها:**

- الزّواج المبكّر: فكلّما كان عُمُرُ المرأة أصْغَرَ عند الزّواج، تكون حالات الحمل والولادة عندها أكثر في الفترة الّتي تكون فيها قادرة على الإنجاب.
- ارتفاع المستوى الصِّحّيّ الوقائيّ والعلاجيّ، والغذائيّ؛ ما أدّى إلى انخفاض معدّل الوَفَيات بين المواليد.
- النّظرة الاجتماعيّة: ترى فئات من المجتمع الفِلَسطينيّ أنّ الأبناء يشكّلون عُزْوَةً، وقوّة اقتصاديّة للأسرة.

نُقدم وجهة نظرنا في: أهميّة أن تكونَ فِلَسطين من الدُّوَل ذات معدلات النّموّ السّكّانِيّ العالية.

كما يتأثر النّموّ السكّانيّ في فِلَسطين بالزّيادة غير الطّبيعيّة (الهجرة)، وتوجَدُ عدّة **دوافع للهجرة، تتمثّل فيما يأتي:**

* **دوافع سياسيّة (التّهجير):**

تعرّض الفِلَسطينيّون للتّهجير القَسْرِيّ في أعقاب حرب عام ١٩٤٨م؛ بفعل المجازر الّتي ارتكبتها العِصابات الصُّهيونيّة بحقّهم، ما أدّى إلى تهجير حوالي مليون فِلَسطينيّ، هُجّروا من فِلَسطين إلى داخلها، وإلى الدُّوَل العربيّة المجاورة، وأصبحوا لاجئين في مخيّماتها، كما أدّت حرب عام ١٩٦٧م إلى نزوح أكثر من رُبْعِ مليون فِلَسطينيّ للدُّوَل العربيّة والأجنبية. في المقابل، أسهمت الهجرات الصُّهيونيّة المتتالية من دُول العالم إلى فِلَسطين إلى زيادة أعداد اليهود فيها.

نشاط تطبيقي: نلاحظ الأعداد والتّوزيع الجغرافيّ لمخيّمات اللّاجئين الفِلَسطينيّين، ثمّ نقوم بما يأتي:

الضّفّة الغربيّة	قطاع غزّة	لبنان	سوريا	الأردن	مجموع المخيمات الّتي تشرف عليها وكالة غوث وتشغيل اللّاجئين الفلسطينيين (الأونروا)
١٩	٨	١٢	٩	١٠	٥٨

- نستنتج وجود مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في هذه المناطق والدول دون غيرها.
- نتحاور حول إشراف وكالة غوث وتشغيل اللّاجئين الفلسطينيين (الأونروا) على تقديم الخدمات لسكان المخيمات، وليس الدولة المضيفة.

* **دوافع اقتصاديّة:**

تتمثّل في هجرة أعداد من الفِلَسطينيّين إلى الدول العربيّة، خاصّة دول الخليج، والدول الأجنبية، مثل الولايات المتّحدة الأمريكيّة، ودول أمريكا اللاتينية وغيرها؛ رغبة منهم في تحسين مستواهم الاقتصاديّ، والاجتماعيّ؛ بسبب توافر فرص العمل.

التّوزيع الجغرافيّ للشعب الفِلَسطينيّ:

نشاط (٢): نلاحظُ أعداد الشّعب الفِلَسطينيّ، وَفْقَ مكان الإقامة، ثمّ نقوم بما يأتي:

- نُحَلِّلُ البيانات الواردة في الجدول، ثمّ نعرضُ ما توصّلنا إليه من نتائج.
- نستنتج المناطق الّتي يوجد فيها العدد الأكبر من الشّعب الفِلَسطينيّ.

مكان الإقامة	عدد السكّان
الضّفّة الغربيّة	٢,٩٩٠,٠٠٠
قطاع غزّة	١,٩٩٠,٠٠٠
الأراضي المحتلّة عام ١٩٤٨م	١,٥٧٠,٠٠٠
الشتات في الدُّوَل العربيّة	٥,٨٥٠,٠٠٠
الشتات في الدُّوَل الأجنبيّة	٧١٧,٠٠٠
مجموع الفِلَسطينيّين	١٣,١١٧,٠٠٠

الجهاز المركزي للإحصاء الفِلَسطينيّ عام ٢٠١٩م

أنا تعلّمت:

أصبح الشّعب الفِلَسطينيّ بعد نكبة عام ١٩٤٨م موزّعاً على عدّة مناطق جغرافيّة، هي:

- **الضّفّة الغربيّة:** يتوزع سكّانها في مدن محافظاتها، وقراها، ومخيماتها، وباديتها.
- **قطاع غزّة:** يتوزع سكّانه في مُخْتَلِفِ محافظات القطاع، بمدنه، ومخيّماته، وقُراه.
- **الأراضي المحتلّة عام ١٩٤٨:** يتركّز سكّانها في عدّة مناطق، مثل: الجليل، والمثلّث، والنّقب.
- **خارج فِلَسطين (الشّتات):** في الدُّوَل العربيّة، مثل الأردن، وسوريا، ولبنان وغيرها من الدول العربية، وعدد من الدُّوَل الأجنبيّة، في أوروبا وأمريكيا الشمالية، والجنوبية، مثل تشيلي الّتي يوجد فيها أكبر جالية فِلَسطينيّة.

نفكر ونناقش:

أكبر تواجد للجالية الفلسطينية في الدول الأجنبية هو في دولة تشيلي، على ضوء ذلك، أبحث في تطوّر وجود هذه الجالية في تلك الدّولة، وتأثير ذلك على علاقتها بفلسطين.

توزيع السكّان في الضّفّة الغربيّة وقطاع غزّة، وَفْقَ مكان السّكَن:

نشاط(٣): نلاحظ الشّكلين، ثمّ نقوم بما يأتي:

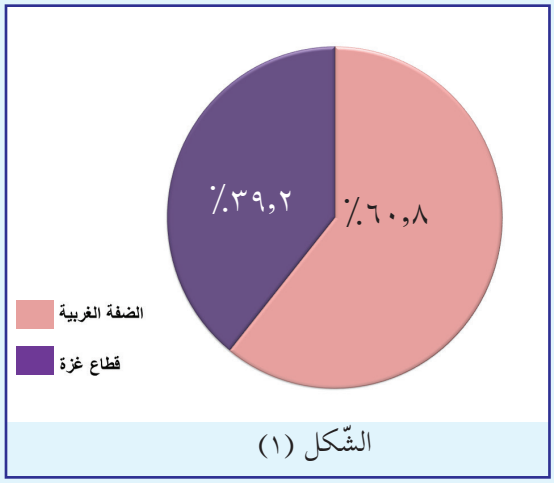

الشّكل (١)

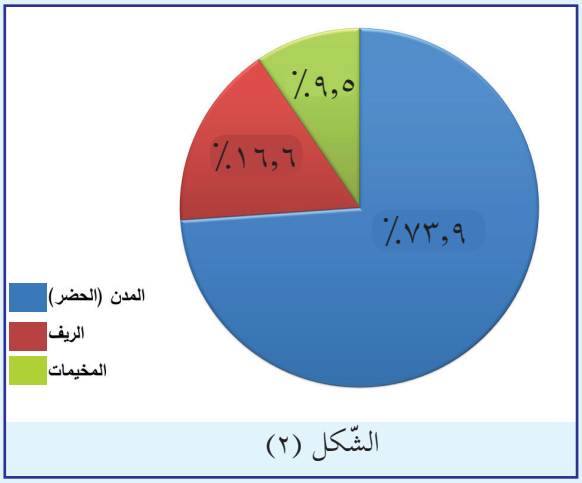

الشّكل (٢)

الجهاز المركزي للإحصاء الفِلَسطينيّ عام ٢٠١٩م

- نستنتجُ الفرق في مدلول الشّكل (١)، ومدلول الشّكل (٢).
- نُحَلِّلُ البيانات في الشّكلين السّابقين، ونعرضُ النّتائج الّتي توصّلنا إليها.
- نُعطي تفسيراً لاختلاف النِّسَب الواردة في الشّكلين (١) و(٢).

أنا تعلّمت:

تختلف نسبة السكّان بين الضّفّة الغربيّة وقطاع غزّة؛ فقد بلغت نسبتهم في الضّفّة الغربيّة حوالَي ٦١٪، بينما بلغت نسبتهم في قطاع غزّة حوالَي ٣٩٪. كما تختلف نسبة السكّان وَفْقَ منطقة سكنهم، حيث تُرتفعُ نسبتهم في المدن الفِلَسطينيّة إلى حوالَي ٧٤٪، والقرى إلى حوالَي ١٧٪، والمخيمات إلى حوالَي ٩٪.

يتأثّر توزيع سكّان فِلَسطين وكثافتهم بعدّة عوامل، منها: **العوامل البشريّة**، فمثلاً: توافر فرص العمل، وتنوّع الخدْمات في المدن زاد من أعداد السكّان، وكثافتهم فيها.

كما أنّ **للعوامل الطّبيعيّة** أثراً في ذلك، فمثلاً: اعتدال المُناخ، وخصوبة التّربة، والطّابَع السَّهليّ في منطقة السَّهل السّاحليّ زاد من أعداد السكّان، وكثافتهم فيه. بينما يقلّ عدد السكّان في منطقة النَّقَب والأغوار؛ بسب المُناخ الصّحراويّ، وشبه الصّحراويّ.

أمّا قطاع غزّة، فبسبب صِغَر مِساحته البالغة ٣٦٥ كم٢، وعدد سكّانه الكبير (١,٩٩٠,٠٠٠) جعل منه أعلى المناطق كثافة بالسكّان على مستوى العالَم؛ إذ تصل إلى (٥٤٥٣ نسمة/ كم٢).

نشاط تطبيقي:

- كيف يتم حساب الكثافة السُّكّانيّة العامّة؟
- نحسب الكثافة السُّكّانيّة العامّة في الضِّفّة الغربيّة الّتي تبلغ مِساحتها ٥٦٥٥كم٢، وعدد سكّانها (٢,٩٩٠,٠٠٠) عام ٢٠١٩م؟

التّركيب النّوْعي والعُمُرِيّ لسكّان فِلَسطين:

نشاط (٤): نلاحظُ الشّكلين الآتيين، ثمّ نستنتج:

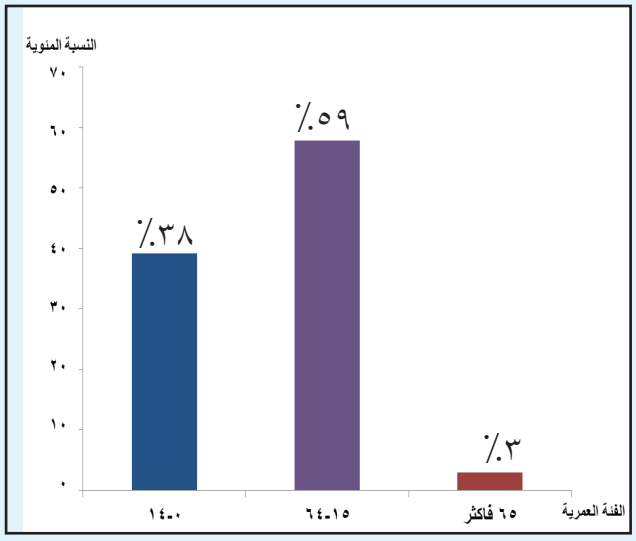

الشكل(١)

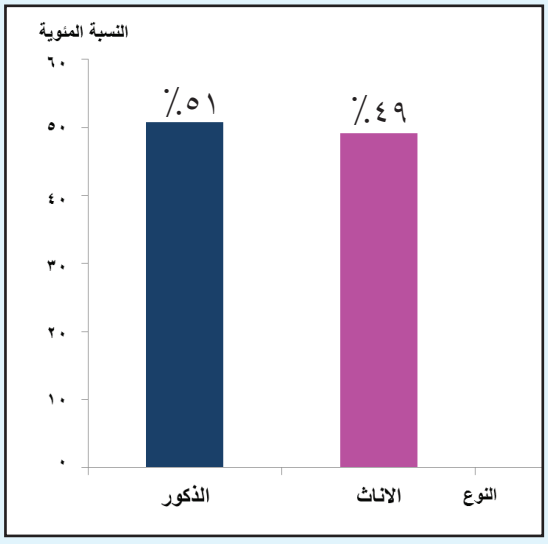

الشكل(٢) الجهاز المركزي للإحصاء الفِلَسطينيّ عام ٢٠١٩م

- الفرق في مدلول الشّكلين (١) و (٢).
- تحليل بيانات الشّكلين (١) و (٢)، وعرض النّتائج الّتي توصّلنا إليها.
- تحليل بيانات الشّكلين (١) و (٢)، وعرض النّتائج الّتي توصّلنا إليها.
- ارتفاع نسبة فئة صغار السِّنّ في فِلَسطين.

أنا تعلّمت:

التّركيب النّوْعي للسكّان: هو توزيع السكّان وَفْقَ الجنس (ذكور، وإناث)؛ إذ بلغت نسبة الذّكور في فِلَسطين عام ٢٠١٩م (٥١٪)، ونسبة الإناث (٤٩٪) من مجموع السكّان؛ أي أنّ كلّ ١٠٣ ذكور يقابلهم ١٠٠ أنثى تقريباً.

أمّا التّركيب العُمُرِيُّ للسكّان، فهو توزيع السكّان وَفْق الفئات العُمُرِيّة، ويمكن تقسيم سكّان فِلَسطين وَفْقَ فئاتهم العُمُرِيّة، ونسبة كلٍّ منها في عام ٢٠١٩م على النحو الآتي:

* **فئة صغار السّنّ (٠-١٤) سنة:** تشكّل هذه الفئة حوالَي (٣٨٪) من سكّان فِلَسطين، وتُعَدّ هذه النّسبة مرتفعة، إذا ما قورنت مع دول الاتحاد الأوروبي.
* **فئة الشّباب من (١٥-٦٤) سنة:** تشكّل هذه الفئة حوالَي (٥٩٪) من سكّان فِلَسطين، وتُعَدُّ هذه النّسبة مرتفعة، إذا ما قورنت مع دول الاتحاد الأوروبي.
* **فئة كبار السّنّ من (٦٥ سنة فأعلى):** تشكل فئة كبار السّنّ حوالَي (٣٪) من سكّان فِلَسطين، وهذه نسبة قليلة، مقارنةً مع دول الاتحاد الأوروبي.

تُعَدُّ معرفة التّركيب العُمُرِيّ والنّوْعيّ مهمّة، فمن خلالهما نحدّد مدى احتياجات السكّان من التّعليم، والصِّحَّة، والعمل، وغيرها، والتخطيط لتوفيرها في المستقبل.

الأسئلة:

١- أنقل إلى دفتري، وأضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

- كم بلغ معدّل النّموّ السكّانيّ في فِلَسطين عام ٢٠١٨م؟

أ- (٤,٨٪). ب- (٢,٨٪). جـ- (١,٤٪). د- (٤٪).

- أين يتركّز معظم سكّان فِلَسطين؟

أ- في المخيّمات. ب- في القُرى. جـ- في المُدُن. د- في البادية.

- ما المفهوم الذي يُطْلَقُ على توزيع سكّان فِلَسطين، وَفْقَ الجنس (ذكور، وإناث)؟

أ- الاقتصاديّ. ب- النّوْعيّ. جـ- العُمُرِيّ. د- الاجتماعيّ.

٢- أذكرُ أسباب ارتفاع معدّل المواليد في فِلَسطين.

٣- أعرِّفُ المفهومين الآتيين:

* النّموّ السكّانيّ. * الكثافة السكّانيّة.

٤- أوضّح التّوزيع الجغرافيّ للشّعب الفِلَسطينيّ، وَفْقَ مناطق تواجده.

٥- أستنتج العوامل الّتي تؤثّرُ في توزيع سكّان فِلَسطين، وكثافتهم.

٦- أُصَنِّفُ سكّان فِلَسطين، وَفْقَ فئاتهم العُمُرِيَّة.

٧- أعلّل ما يأتي:

أ- انخفاض عدد سكّان فِلَسطين في عامَيْ ١٩٤٨ و١٩٦٧م.

ب- قطاع غزّة من أعلى المناطق كثافة في السكّان على مستوى العالَم.

جـ- تُعدّ فِلَسطين من الدُّوَل الفَتِيّة.

الدّرس الثّاني: الزّراعة في فِلَسطين

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- تبيان أَهَمِّيَّة الزّراعة بالنسبة لسكّان فِلَسطين.

٢- توضيح أنماط الزّراعة في فِلَسطين.

٣- ذكر أهم المحاصيل الزّراعيّة، والثروة الحَيَوانية في فِلَسطين.

٤- استنتاج المشكلات الّتي تواجه الزّراعة في فِلَسطين.

أَهَمِّيَّة الزّراعة الفِلَسطينيّة:

نشاط (١): نقرأُ، ثمّ نستنتج:

مارس الفلسطينيّ زراعة أرضه منذ القِدَم، فعمل على تهيئة الأرض، وحراثتها، وزراعتها بالمحاصيل والأشجار، وربّى الحَيَوانات، واستخدم الأدوات الزّراعيّة المتنوّعة، من أجل هذا الغرض.

تلبي الزّراعة كثيراً من الاحتياجات الغذائيّة للشّعب الفِلَسطينيّ، وهي مصدر دخل للعاملين فيها، وركيزة من ركائز صمود المواطن الفلسطينيّ؛ لأنّ الزّراعة جزء من أرضه التي توارثها عن أجداده، وتُمَثِّلُ هُويّته الوطنيّة، وموروثه الثّقافيّ، الذي يتحمّل مسؤوليّة الحفاظ عليه.

- مفهوم الزّراعة.
- أهداف ممارسة الفِلَسطينيّ للزّراعة في أرضه.
- مسؤولياتنا تُجاه الزراعة الفِلَسطينيّة.

أنا تعلّمت:

تُعَدّ الزّراعة من الأنشطة الرّئيسة والمهمّة في فِلَسطين، فهي من النّاحية الاقتصاديّة توفّر جزءاً كبيراً من الغذاء النّباتيّ، كالخضار، والفواكه، والغذاء الحَيَوانيّ، كاللّحوم، والحليب، ومشتقّاته لسكّان فِلَسطين، وتسهم في تشغيل الأيدي العاملة، وتسهم كذلك في الدخل، حيث يتمّ تصدير عدد من المنتجات الزّراعيّة إلى خارج فِلَسطين، ويحمل عدد منها اسم فِلَسطين إلى دول العالَم الّتي تُصدَّر إليها تلك المنتجات. كما تشكّلُ المحاصيل الزّراعيّة موادّ تقوم عليها الصّناعات الغذائيّة الفِلَسطينيّة. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ للزّراعة بُعداً وطنيّاً وتراثيّاً، فهي وسيلة الفِلَسطينيّ في حماية أرضه من الاحتلال، وتعبّر كثير من الأدوات الزّراعيّة

القديمة الّتي استخدمها الفلّاح الفِلَسطينيّ عن الهُوِيّة التّراثيّة الزّراعيّة للشّعب الفِلَسطينيّ، مثل: المنجل، والمحراث، ومعاصر الزّيتون.

حجر البدّ (عصر الزيتون)

المحراث الخشبي القديم

أنماط الزّراعة في فِلَسطين:

نشاط (٢): نلاحظُ الصُّوَر، ثمّ نستنتج:

- أنماط الزّراعة في فِلَسطين.
- النمط الزراعي السائد في منطقتي، وما السبب في ذلك؟

أنا تعلّمت:

يسود في فِلَسطين نمطان من الزّراعة، **حَسَبَ المياه المستخدمة في رِيّها**، وهما:

١- **الزّراعة البعليّة:** تعتمد الزّراعة البعليّة على مياه الأمطار، ويسود هذا النّمط من الزّراعة في معظم المناطق الجبليّة من فِلَسطين، ومن أهمّ محاصيلها البعليّة: الحبوب، كالقمح، والشّعير، والبَقوليّات، كالفول، والعدس، والحمص، والقِثّائيّات، مثل: البِطّيخ، والشُّمّام، والفقّوس، بالإضافة إلى الأشجار المثمرة، كالزّيتون، والعِنَب، واللّوزيات، والتّفاحيّات. وتمتاز الزّراعة البعليّة بإنتاجيتها غير الثّابتة؛ بسبب تذبذب كَمِّيّة الأمطار من عام لآخر، ولا تسمح بزراعة الأرض أكثر من مرّة في العام.

٢- **الزّراعة المرويّة:** يعتمد هذا النّمط من الزّراعة على رِيّ المزروعات باستخدام المياه الجوفيّة، أو مياه الأنهار والينابيع، أو تجميع مياه الأمطار، ويسود هذا النّمط في منطقة السّهول السّاحليّة، ومنطقة الغَوْر الفِلَسطينيّ، وشمال النّقَب، وبعض المناطق في وسط فِلَسطين، ومن أهمّ المحاصيل المرويّة: الخَضراوات، والحَمضيّات، والمَوْز، والأزهار، والنّخيل.

نشاط تطبيقي:

- نوازن بين نسبة الأراضي الزراعية البعلية، والمروية في الضفة الغربية وقطاع غزة من خلال الشكل ونفسر ذلك.

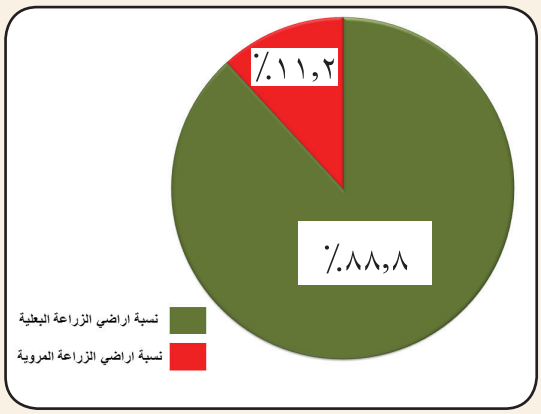

تمتاز الزّراعة المرويّة في أنّها تمارَس على مدار العام، خاصة في زراعة الخَضراوات باستخدام البيوت الزّراعيّة البلاستيكيّة، وإنتاجيّتها الثّابتة والمرتفعة. ويمارَس في فِلَسطين نوعانِ من الزّراعة، **وَفْقَ الوسائل المستخدمة، هما:**

١- **الزّراعة التّقليديّة:** وتمتاز ببساطة الأدوات المستخدمة في زراعة المحاصيل، أو تربية الحَيَوانات، والهدف منها سدّ الحاجة مما تنتجه من محاصيل زراعية أو منتوجات حيوانية، وما يزيد عن الحاجة، يتم حفظه، أو بيعه. وتقوم الزّراعة التّقليديّة على علاقة تكامليّة، حيث تستخدم مخلّفات بعض المحاصيل غذاءً للحَيَوانات، وفي المقابل تُستخدَمُ مخلّفاتها أسمدة طبيعيّة للتربة، وهذا النّمط من الزّراعة كان يمارَس قديماً في معظم ريف فِلَسطين.

٢- **الزّراعة الحديثة:** وتمتاز باستخدام الأدوات والأساليب الزّراعيّة الحديثة، واتّباع الدّورات الزّراعيّة، والزّراعة في البيوت البلاستيكيّة، واستخدام الأسمدة الكيماويّة، والمبيدات العشبيّة والحشريّة، وزراعة المحاصيل،

وتربية الحَيَوانات المحسّنة. وتمتاز هذه الزّراعة كذلك بإنتاجيتها المرتفعة؛ بهدف تغطية حاجة السّوق المحلّيّ الفِلَسطينيّ من جهة، والتّصدير من جهة أخرى. ويمارَس هذا النّمط من الزّراعة في منطقة السَّهل السّاحليّ الفِلَسطينيّ، والغَوْر.

نفسِّر: هناك توجّه نحو استخدام الأسمدة والمبيدات العضويّة، بدلاً من الأسمدة، والمبيدات الكيماويّة.

المحاصيل الزّراعيّة، والثَّروة الحَيَوانية في فِلَسطين:

نشاط (٣): نلاحظُ الشكل، ونستنتج:

- أشهر المحاصيل الزّراعيّة الّتي تُزرَع، والحَيَوانات الّتي تُربّى في منطقتي.
- نجاح زراعة بعض المحاصيل في مناطق معينة من فِلَسطين، وعدم نجاح زراعتها في مناطق أخرى.

أنا تعلّمت:

تتميّز فِلَسطين بتنوّع إنتاجها الزّراعيّ؛ نظراً لتنوّع تضاريسها، ومُناخها، وتربتها، ومن أهمّ المحاصيل الزّراعيّة والثَّروة الحَيَوانية الّتي تشتهر بها فِلَسطين:

* **محاصيل المناطق السّاحليّة:** ومن أهمها: الحَمضيات، والفواكه، والخَضراوات، والحبوب، والزّهور، والفراولة، والقطن، وتُزرع في مناطق عكّا، وحيفا، ويافا، وطولكرم، وقلقيلية، وغزّة.
* **محاصيل المناطق الجبليّة:** ومنها: الزّيتون، والكروم، واللّوزيّات، والحبوب، والتّفاحيّات، حيث تُزْرَع في مناطق الجليل، وجنين، ونابلس، والقدس، والخليل.

* **محاصيل الغَوْر:** ومن أهمّ محاصيله: المَوْز، والنّخيل، والخَضراوات، والحَمضيّات، وتُزرَع في مناطق بيسان، وطبريّا، وأريحا، وجميعها تعتمد على مياه الرّيّ.

ويربّى في فِلَسطين عدد من **الحَيَوانات**، كالأغنام، والماعز، والأبقار، والدّواجن، إمّا على نطاق الأسرة في القرى والبادية الفِلَسطينيّة الّتي تعتمد في تغذيتها على المراعي الطّبيعيّة، أو في مزارع كبيرة تعتمد في تغذيتها على الأعلاف. أمّا **الثّروة السّمكيّة**، فتشتهر بها المناطق السّاحليّة الفِلَسطينيّة، مثل غزّة، ويافا، وغيرهما من المدن السّاحليّة الفِلَسطينيّة، ومن أشهر أنواع السّمك الفِلَسطينيّ المشط (البلطيّ)، والسلطان إبراهيم، والسّردين.

المشكلات الّتي تواجه الزّراعة في فِلَسطين:

نشاط (٤): نلاحظ، ثم نقوم بما يأتي:

- نستنتج مشكلات تواجه الزراعة الفلسطينية مرتبطة بظروف سياسية، وأخرى مُناخية.
- نعطي أمثلة على مشكلات تواجه الزراعة في بيئتنا.

أنا تعلّمت:

تواجه الزّراعة في فِلَسطين مشكلات عدّة، منها:

* **سياسة الاحتلال الصُّهيونيّ:** تتمثّل هذه السّياسة في مصادرة الأراضي الفِلَسطينيّة، وتجريفها؛ لإقامة المستوطنات والمعسكرات، وشقّ الطُّرق الالتفافية، وإقامة جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري، والسّيطرة على مصادر المياه اللازمة للزّراعة، والسّيطرة على المعابر الّتي تتحكّم في تجارة المنتجات الزراعية الفِلَسطينيّة، واعتداءات المستوطنين المتكرّرة على المزارعين، وطردهم من أراضيهم؛ ما أدّى ذلك إلى تقليص المِساحة الزّراعيّة والرّعويّة، وأعداد الأشجار، والثّروة الحَيَوانيّة.

* **مشكلات بيئية:** تتمثّل هذه المشكلات في ظروف الجفاف؛ بسبب تذبذب كَمِّيّة الأمطار؛ ما أدّى إلى فقر المراعي، وضعف الزّراعة البعليّة، بالإضافة إلى انجراف التّربة في السّفوح الجبليّة، والتوسع العمراني اللّذين يؤديان إلى تناقص المِساحات الزّراعيّة، وتلوُّث التربة والمحاصيل بالمياه العادمة من المستوطنات.

نقترح حلولاً للمشكلات الآتية:

- نقص كمّيّة الأمطار اللازمة للزّراعة، وتذبذبها. - انجراف التّربة في السفوح الجبليّة.

* **مشكلات اقتصاديّة:** تتمثّل هذه المشكلات في ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج الزّراعيّ: من بذور، وأشتال، ومياه، ومبيدات، وآلات، وخِدْمات بيطريّة؛ ما يرفع من تكلفة إنتاج المنتجات الزّراعيّة الفِلَسطينيّة، وأسعارها، وتصبح غير قادرة على منافسة المنتجات الإسرائيليّة في الأسواق، وبالتالي، إلحاق الخسائر في الزّراعة الفِلَسطينيّة.

نفكر، ونناقشُ:

* دور المؤسّسات الرّسميّة وغير الرّسميّة، ودور المواطن تجاه الزّراعة الفِلَسطينية.

الأسئلة:

١- أضعُ دائرة حول ميزات الزّراعة التّقليديّة، ومربّعاً حول ميزات الزّراعة الحديثة في فِلَسطين:

أ- الأدوات المستخدمة في الزّراعة بسيطة.

ب- إنتاجيتها مرتفعة.

جـ- فيها علاقة تكامليّة بين زراعة المحاصيل، وتربية الحَيَوانات.

د- تستخدم الدّورات الزّراعيّة.

هـ - تنتشر في منطقة الغَوْر، والسَّهل السّاحليّ.

٢- أذكرُ أسماء أدوات تراثيّة زراعيّة فِلَسطينيّة.

٣- أعلّل: الزّراعة الفِلَسطينيّة مهمّة من النّاحيتين:

أ- الاقتصاديّة. ب- الوطنيّة والتّراثيّة.

٤- أوازن بين نمطيّ الزّراعة البعليّة، والزّراعة المرويّة في فِلَسطين، من حيث:

* المفهوم. * المناطق الّتي تسود فيها. * أهمّ محاصيل كلّ منهما.

٥- أستنتج إجراءات الاحتلال الصُّهيونيّ تُجاه الزّراعة الفِلَسطينيّة.

٦- أوضّح المشكلات البيئيّة والاقتصاديّة الّتي تؤثّر في الزّراعة الفِلَسطينيّة.

الدّرس الثّالث: السّياحة في فِلَسطين

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- تبيان مقوِّمات الجاذبية السياحيّة لفِلَسطين.

٢- استنتاج التحديات الّتي تواجه السّياحة الفِلَسطينيّة في ظلّ الاحتلال.

٣- توضيح طرق النّهوض بالسّياحة الفِلَسطينيّة، والحفاظ على مقوِّماتها.

مقوِّمات الجاذبية السياحيّة لفِلَسطين:

نشاط (١): نتوزّع في مجموعات، ونقرأ النَّصّ، ثمّ نناقش:

على الرّغم من صِغَرِ مِساحة فِلَسطين، إلّا أنّها من دُوَلِ العالم ذاتِ الجاذبيّة السّياحيّة، فهي تجمع بين الأماكن الدّينيّة المقدّسة، والمعالم الأثريّة الّتي خَلَّفَتها الحضارات القديمة الّتي تعاقبت عليها، إلى جانب ذلك، تنُّوع تضاريسها وأقاليمها المُناخيّة. بالإضافة إلى وجود المتاحف الّتي تضمّ التّراث الشّعبي الفِلَسطيني.

تشهد فِلَسطين حركة سياحيّة على المستويين المحلّيّ والعالميّ كلّ عام، فمثلاً: شهدت الضِّفَّة الغربيّة وَحْدَها في منتصف عام ٢٠١٨م حركة زوّار وافدين ومحلّيّين، نتج عنها حوالي (٣) مليون زيارة للمواقع السّياحيّة، والحدائق، والمتنزّهات المختلفة.

- تشكِّلُ فِلَسطين مَتْحَفاً سياحيّاً جاذباً للسُّيّاح من مُخْتَلِفِ أنحاء العالَم.

أنا تعلّمت:

تتميّز فِلَسطين بجاذبيّتها السّياحيّة العالية؛ بفعل توافر مقوِّمات السّياحة فيها، وهي على النحو الآتي:

أولاً- توافر المقوِّمات السّياحيّة الطّبيعيّة، وتشمل:

١- **تنوّع تضاريسها ومُناخها**، فجبال الجليل، ورام الله، والقدس والخليل تُعَدُّ مصايف يقصدها السُّيّاح والمتنزِّهون في فصلَي الربيع والصَّيْف؛ للاستمتاع بمنظرها الجميل، وبطقسها المعتدل اللطيف. وعلى النّقيض من وجود الجبال، توجَدُ الأغوار الفِلَسطينيّة الّتي تُعَدّ مشاتيَ يقصدها السُّيّاح والمتنزِّهون؛ بفعل دفء فصل الشِّتاء فيها، وجمال طبيعتها، وتنوّعها.

٢- **البحر الميت، والينابيع المائيّة الحارّة**، وهي من المناطق الفِلَسطينيّة السِّياحيّة المهمّة على المستويين المحلّيّ والعالَميّ، فالبحر الميت يشكل منطقة سياحية؛ كونه أخفض نقطة على سطح الأرض، وطبيعة مياهه وطينته الّتي تحوي عدداً من الأملاح التي تستخدم في علاج بعض الأمراض كالأمراض الجلديّة.

أمّا ينابيع المياه الحارّة، فتوجد في عدّة مناطق من فِلَسطين، مثل: ينابيع وادي المالح الواقعة شرق مدينة طوباس الّتي كانت تستخدم للعلاج قبل أن يجفِّفَها الاحتلال الصُّهيونيّ، وينابيع الحَمّة الّتي تقع عند ملتقى الحدود الفِلَسطينيّة السّورِيَّة الأردنيّة، وتتكوّن من ثلاثة ينابيع، هي: المقلى، والرّيح، والبلسم.

٣- **الشّواطئ البحريّة:** أدّى إشراف فِلَسطين على شاطئَي البحر المُتَوَسِّط، والبحر الأحمر إلى جعل المدن الشّاطئيّة مناطق جاذبة للسُّيّاح؛ بهدف الاستجمام، وممارسة رياضة السّباحة، والتّزلُّج على المياه.

٤- **المحميّات الطّبيعيّة:** أسهم وجود المحميّات الطّبيعيّة الخاصّة بالحياة البرِّيَّة والأثريّة في فِلَسطين إلى جعلها مناطق تجذب السُّيّاح والزّوّار الّذين يقصدونها؛ للاستمتاع بطبيعتها الجميلة، والتّعرُّفِ إلى أنواع النّباتات والحَيَوانات والطيور البرِّيَّة فيها، ومن الأمثلة عليها: محميّة أمّ الرّيحان غرب مدينة جنين، ومحميّة الباذان شمال شرق نابلس، ومحميّة وادي القِلْط غرب أريحا، ومحميّة وادي القفّ غرب الخليل، ومحميّة وادي غزّة.

نُفَكِّر، ونُجيب:

ما أهمِّيَّة القيام بالنُّزُهات للمواقع الطّبيعيّة؟

ثانياً- توافر المقوِّمات السِّياحيّة الحضاريّة، وتشمل:

١- الأماكن الأثرية والتّاريخيّة:

- الحضارة الكنعانية:

أنا تعلّمت:

سكن في فِلَسطين عدد من القبائل الكنعانية، ويعود ذلك إلى سنة ٣٥٠٠ قبل الميلاد، ويعتقد بعض علماء الآثار أنّ أرض فِلَسطين الّتي سكنها الكنعانيون عُرِفت بأرض كنعان، وتعني الأرض المنخفضة، ويرى البعض الآخر من علماء الآثار والتاريخ أنّ التسمية تعود إلى الجدّ الكنعاني الأول الذي هاجر من شبه الجزيرة العربيّة إلى بلاد الشام، ومن ضمنها فِلَسطين.

تُعَدّ فِلَسطين كنزاً بمعالمها الأثريّة التّاريخيّة، ويشهد على ذلك معالم آثار أجدادنا العرب الكنعانيّين الّتي قام عليها، أو بالقرب منها عدد من المدن والقرى الفِلَسطينيّة، ومن الأمثلة عليها: أريحا، وتلّ العجول في غزّة، وتلّ المتسلم (مجدّو) غرب جنين، وتلّ (تعنك) الّذي يقع شمال غرب مدينة جنين، وتلّ (دوثان) الواقع إلى الجنوب منها، (وتلّ الصّارم) جنوب بيسان.

وكان في فلسطين قبائل الفلست منذ حوالي ١٢٠٠ ق.م، واستقروا في مدن عسقلان وغزة وغيرها، ومن آثارهم مدينة عقرون غرب القدس.

تل المتسلم (مجدو)

تل العجول

نشاط تطبيقيّ:

نبحث من خلال مصادر المعرفة، ونكتب تقريراً عن أسماء المدن والمواقع الآتية ومعناها: يبوس أو أور سالم، يريحو، صفت، عين جيم، شكيم، هازاتي، تل عاي.

- الاحتلال اليوناني والروماني:

بعد الاحتلال اليوناني لفلسطين زمن الاسكندر المقدوني ٣٣٢ ق. م، خلف اليوناني العديد من الآثار مثل: صفّورية قرب الناصرة، وبعض الآثار في سبسطية. وعندما احتلّ الرّومان فِلَسطين من سنة (٦٣ ق. م إلى ٣٢٤ م) ثم الحكم البيزنطي (٣٢٤م إلى ٦٣٦م)، وأقام الرومان فيها عدداً من المنشآت المعماريّة الّتي ما تزال معالمها الأثريّة تجذب السُّيّاح إليها، مثل قصر هريديون (جبل الفريديس) شرقيّ مدينة بيت لحم، وآثارهم في مدينة نابلس وبلدة سبسطية الواقعة شمال غرب مدينة نابلس، ومن معالمها الأثريّة: شارع الأعمدة، والمدرج الرّومانيّ.

المدرج (الاستاد)

شارع الأعمدة

نُفَكِّرُ، ونستنتج:

* هدف السُّيّاح من زيارة الأماكن الأثريّة.
* الاسم الذي يُطْلَقُ على هذا النّوع من السّياحة.

- **الحضارة العربية الاسلامية:**

أمّا منجزات **الحضارة العربيّة الإسلاميّة التّاريخيّة المعماريّة**، فقد زادت من أَهَمِّيَّة فِلَسطين السِّياحيّة وجاذبيتها؛ نتيجةً لما خلّفته من أشكال العِمارة الّتي أعطت فِلَسطين طابعاً عربيّاً إسلاميّاً لا تقوى يد الدّهر على محوه، أو تزويره. ومن هذه المعالم الأثريّة: **القصور**، ومنها: القصور الأمويّة الواقعة في الزّاوية الجنوبيّة الغربيّة من الحرم القدسيّ الشّريف في القدس، وقصر هشام بن عبد الملك في أريحا الّذي يحتوي على أكبر أرضيّة لوحة فسيفساء في العالَم، **والأبراج**، مثل: برج الرّملة (مئذنة الرّملة) في مدينة الرّملة، **والقلاع**، مثل قلعة برقوق في خان يونُس في غزّة.

القصور الأموية

فسيفساء قصر هشام

برج الرّملة

٢- **الأماكن الدّينيّة:** ارتبطت الأَهَمِّيَّة السِّياحيّة في فِلَسطين، وجذبها أعداداً كبيرة من الزّوّار والسُّيّاح بأهميتها الدّينيّة، حيث يوجد فيها كثير من المعالم العُمرانيّة الدّينيّة المقدّسة: الإسلاميّة والمسيحيّة، الّتي امتازت بروعة هندسة بنائها وجمالها. ومن الأمثلة عليها:

- **الأماكن الدّينيّة الإسلاميّة**، وأهمّها قبّة الصّخرة المشرّفة الّتي تمّ بناؤها في أعلى منطقة من ساحة المسجد الأقصى المبارك، حيث توجد الصّخرة المشرّفة. اتّخذ بناء القبّة شكلاً ثُمانيّاً، زُيِّنَتْ جدرانه من الدّاخل والخارج بآيات قرآنيّة، وزخارف، ونقوش أبهرت بجمالها وبهائها ورونقها وتناسقها كلّ مَنْ نظر إليها. والمسجد القبلي ذو القُبّة الرّصاصيّة الّذي يمتاز بروعة بنائه، وزخارفه، وأعمدته الرّخاميّة، ومحرابه المُغَطّى بالفسيفساء، وجمال منبره الّذي صُنِعَ في حلب، ووُضِعَ في المسجد القبلي في عهد صلاح الدّين الأيوبيّ، والمسجد الإبراهيمي في الخليل.

المسجد القبلي من الخارج

المسجد القبلي من الداخل

قبة الصخرة من الخارج

قبة الصخرة من الداخل

- **الأماكن الدّينيّة المسيحيّة:** أسهم وجود الأماكن الدّينيّة المسيحيّة المقدّسة في فِلَسطين في جعلها منطقة سياحيّة، يؤمُّها آلاف المسيحيّين من مُخْتَلِفِ الطّوائف كلّ عام، ومن هذه الأماكن: دير قرنطل (جبل التّجربة) الواقع غرب مدينة أريحا، والمَغْطَس شمال شرق أريحا على نهر الأردن، والكنائس: مثل: كنيسة المهد في بيت لحم، وكنيسة القيامة في القدس، وكنيسة البشارة في النّاصرة.

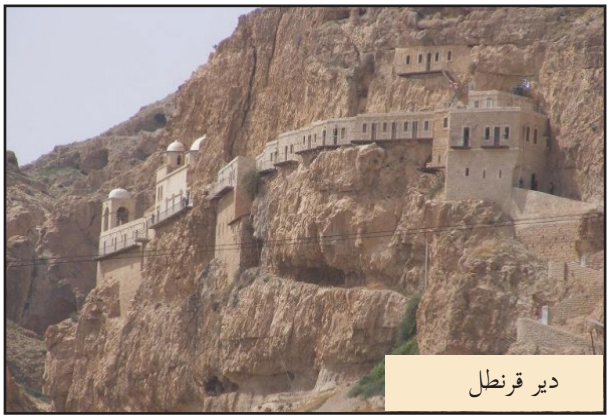
دير قرنطل

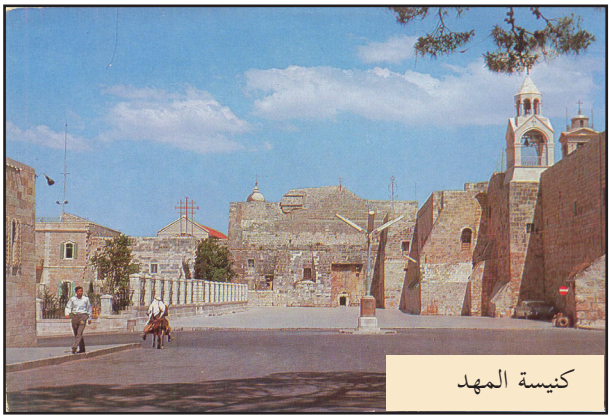
كنيسة المهد

نُفَكِّر، ونستنتج:

* الهدف من زيارة الأماكن والمعالم الدينية، وسياحتها.
* الاسم الذي يُطلق على هذا النوع من السّياحة.

ثالثاً- المتاحف: تُعَدّ المتاحف الفِلَسطينيّة من مقوِّمات الجذب السِّياحيّ؛ لما تحويه من مقتنيات أثريّة، ومنحوتات، ورسومات، ومخطوطات ذات قيمة تاريخيّة، وعِلْميّة، تُسْهِمُ في الحفاظ على هُوِيَّة الشّعب الفِلَسطينيّ، وتراثه الحضاريّ، وتاريخه، وكلّ ما يُثْبِتُ أحقّيّته في أرضه الّتي يسعى الاحتلال الإسرائيليّ إلى طمسها وإنكارها. ومن المتاحف الفِلَسطينيّة في مدينة القدس **متحف فِلَسطين الأثريّ**، الواقع عند الزّاوية الشَّماليّة الشَّرقيّة من سور مدينة القدس، بالقرب من باب السّاهرة، وهو من أغنى المتاحف، بما يحويه من مقتنيات أثريّة، وقد احتلّته دائرة الآثار التابعة للاحتلال الصُّهيونيّ عام ١٩٦٧م، وغيّرت اسمه من المتحف الفِلَسطينيّ إلى متحف روكفلر، **والمتحف الإسلاميّ** الّذي يقع في الزّاوية الجنوبيّة الغربيّة للمسجد الأقصى المبارك. كما توجد عدد من المتاحف في معظم المدن الفِلَسطينيّة.

المتحف الإسلامي

متحف فلسطين الأثري

التحديات التي تواجه السياحة الفلسطينية:

نشاط (٢): نتوزّع في مجموعات، ثمّ نقرأ النَّصّ، ونستنتج:

من اتّفاقية (لاهاي) الّتي وقّعت عليها الأمم المتّحدة للتّربية والعلوم والثّقافة (اليونسكو) عام ١٩٥٤م، وجاء فيها: «إنّ الضّرر الذي يلحق بالممتلكات الثّقافيّة لأيّ شعب من الشّعوب يُعَدُّ ضرراً أصاب التّراث الثّقافيّ للإنسانيّة جمعاء».

أكد قرار اللّجنة الدَّوْلِيّة للتّراث الثّقافيّ والطّبيعيّ عام ٢٠٠٢م على ضرورة حماية التّراث الثّقافيّ والطّبيعيّ في فِلَسطين، على ضوء المخاطر الّتي يتعرّض لها.

- دلالة اهتمام القانون الدَّوْلِيّ بالمنجزات الحضاريّة والثّقافيّة على المستويين المحلّيّ والعالَميّ.
- يسعي الفلسطينيون لإدراج بعض المعالم التاريخية ضمن قائمة التراث العالمي.
- نذكر المخاطر التي يتعرض لها قطاع السياحة في فلسطين.

أنا تعلّمت:

يحظى الموروث الثّقافيّ والحضاريّ بحماية القانون الدَّوليّ الإنسانيّ، والاتّفاقيّات، والمعاهدات الدَّوليّة، والقوانين الوطنيّة، ومن الاتّفاقيّات الدَّوليّة اتّفاقيّة جنيف الرّابعة الخاصّة بالنّزاع الّتي تمنع ارتكاب أيّ أعمال عدائيّة ضدّ الأماكن التّاريخيّة، وأماكن العبادة.

وعلى الرّغم من تأكيد الاتّفاقيّات الدَّوليّة والقوانين المحلّيّة على ضرورة الالتزام بالمحافظة على التّراث الثّقافيّ والحضاريّ من معالم أثريّة ودينية وغيرها، إلّا أنّ الاحتلال الصُّهيونيّ يمارس عدداً من الانتهاكات بحقها، بهدف طمس الهُوِيّة التّاريخيّة والثّقافيّة للشّعب الفِلَسطينيّ، وإضعاف القطاع السِّياحيّ الفِلَسطينيّ، **ومن هذه الانتهاكات:**

* بناء جدار الضّمّ والتّوسُّع العنصري الّذي ألحق أضراراً بالغة بقطاع السّياحة والآثار في فِلَسطين، حيث أدّى بناؤه إلى تدمير عدد من المواقع الأثريّة، وضمّ كثير منها داخل حدوده، والحدّ من الحركة السِّياحيّة بين المدن الفِلَسطينيّة.
* السّيطرة على المواقع الأثريّة، وينابيع المياه في مختلِف أنحاء فِلَسطين، وحرمان الفِلَسطينيّين منها، وتحريف أسمائها إلى أسماء عبريَّة.
* تسهيل سرقة الآثار الفِلَسطينيّة، أو شراؤها.
* التّدمير المتعمَّد للأماكن الأثريّة في المدن الفِلَسطينيّة، مثل البلدة القديمة في نابلس، والخليل، بفعل الاجتياحات العسكريّة الصُّهيونية لها، وقصف عدد من المواقع التّاريخيّة والدّينيّة في غزّة، والتخلي عن مسؤولياتها كسلطة احتلال ملزمة في حماية المعالم التاريخية، والدينية، كما حصل عند إحراق المسجد القبلي عام ١٩٦٩م.
* استهداف المعالم التّاريخيّة في مدينة القدس، مثل: منع ترميم المعالم الأثريّة، والقيام بالحفريات أسفلها، وتجريف المقابر الإسلاميّة التّاريخيّة، واتّباع سياسة التّهويد والتّزوير للعديد من المواقع التّاريخيّة والدّينيّة فيها، ومن الأمثلة على ذلك السيطرة على قلعة القدس، واستخدمها الاحتلال الصهيوني متحفاً خاصاً به. وحائط البراق الذي يشكل الجزء الغربي من المسجد الأقصى المبارك وسموه (حائط المبكى)، مع العلم أنه لم يكن مقدساً عندهم إلا بعد الفتح العثماني وزاد إهتمامهم به مع تطور الحركة الصهيونية.

النّهوض بقطاع السّياحة في فِلَسطين:

نشاط (٣): نقرأ، ثمّ نستنتج:

يحتاج تطوير السّياحة الفِلَسطينية؛ للتغلب على التّحدّيات التي تواجهها إلى تضافر الجهود الحكوميّة والمؤسّسات السّياحيّة والإعلامية، وزيادة وعي الأفراد بضرورة الحفاظ على التّراث والمعالم الأثريّة التّاريخيّة؛ لأنّها تشكّل الهُوِيّة الوطنيّة والتّاريخية للشّعب الفِلَسطينيّ على أرضه، وعماد السّياحة الفِلَسطينية.

- المؤسسة الفلسطينية التي يقع على عاتقها مهمة الإشراف على السياحة، والنهوض بها.
- نتحاور في أهمية تطوير القطاع السياحيّ الفِلَسطينيّ.

أنا تعلّمت:

لكيّ يتمّ النّهوض بالسّياحة الفِلَسطينيّة، والحفاظ على مقوّماتها، لا بدّ من أن تقومَ المؤسّسات الرّسميّة الفِلَسطينيّة في تخصيص الأموال؛ لتطوير المواقع السِّياحيّة الثّقافيّة والأثريّة والدّينيّة، وتنفيذ مشاريع الكشف عنها وتَرميمها؛ لجعلها مناطق جذب سياحيّ، والسّعي لتسجيل مزيد منها ضمن التّراث العالَميّ؛ لحمايتها من انتهاكات الاحتلال، وتفعيل وسائل الإعلام في التّعريف بالمواقع السِّياحيّة الفِلَسطينيّة، وهُوِيَّتِها التّاريخيّة على المستويين المحلّيّ والعالَميّ، من خلال النَّشَرات والمواقع الإلكترونيّة.

كما تقع على المواطنين مسؤوليّة تُجاه تطوير السّياحة الفِلَسطينيّة، والحفاظ على مقوّماتها، مثل: عدم تخريب المواقع السِّياحيّة والأثريّة، أو المساهمة في تسريب القِطَع الأثريّة، أو الاتّجار بها، والاهتمام بكلّ ما يشجّع على السّياحة، مثل: تطوير الصّناعات السِّياحيّة التّقليديّة، وتوفيرها للسُّيّاح، ومعاملتهم معاملة حسنة.

نشاط: نبحث من خلال مصادر المعرفة، ونرصد المواقع الفلسطينية التي أُدْرِجَت ضمن التّراث العالميّ.

نشاط تطبيقي: نخطّط معاً لجولة سياحية في أحد المواقع السياحية في منطقتي، آخذين بعين الاعتبار ما يأتي:

- الهدف من هذه الجولة السياحية.
- مستلزمات تحقيق هدف الجولة.
- تقييم نتائج الجولة السياحية.
- توثيق الجولة السياحية.

الأسئلة:

١- أنقلُ إلى دفتري، وأضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

- ما الينابيع الفِلَسطينيّة الّتي تقع عند التقاء الحدود الفِلَسطينيّة السّوريَّة الأردنيّة؟

أ- المالح. ب- الباذان. جـ- الحَمّة. د- الكابري.

- ما أشهر المعالم التّاريخيّة السِّياحيّة الرّومانيّة في فِلَسطين؟

أ- برج الرّملة. ب- تلّ الصّارم. جـ- قصر هريديون. د- قصر هشام.

- ما المتحف الشّهير الذي سيطر عليه الاحتلال الصهيوني في القدس؟

أ- المتحف الإسلاميّ. ب- متحف فِلَسطين الأثريّ.

جـ- متحف الشّهيد ياسر عرفات. د- متحف التراث الشّعبي.

٢- أذكر مقوِّمات فِلَسطين الطّبيعيّة السِّياحيّة.

٣- أعدّد أهمّ المواقع الأثريّة الكنعانيّة السِّياحيّة في فِلَسطين.

٤- أعلّل ما يأتي:

أ- ارتبطت الأَهَمِّيَّة السِّياحيّة في فِلَسطين بأهمِّيَّتِها الدّينيّة.

ب-أَهَمِّيَّة وجود المتاحف الفِلَسطينيّة، والاهتمام بها.

٥- أستنتج: فِلَسطين منطقة للسِّياحة:

* العلاجيّة. * التّاريخيّة. * التّرفيهيّة.

٦- أُعطي وصفاً لكلّ ممّا يأتي:

* مسجد قبّة الصّخرة. * المسجد القِبْلِيّ. * جبل التجربة (دير قرنطل)

٧- أوضّح انتهاكات الاحتلال الهادفة لإضعاف السّياحة الفِلَسطينيّة، وطمس هُوِيَّتِها التّاريخيّة والوطنيّة.

٨- أبيّن دور المواطن الفِلَسطينيّ في تطوير السّياحة الفِلَسطينيّة، والمحافظة على مقوِّماتها.

الدّرس الرّابع: الصّناعة في فِلَسطين

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- تبيان وضع الصّناعة الفِلَسطينيّة زمن الانتداب البريطانيّ، والاحتلال الصُّهيونيّ.

٢- توضيح أنواع الصّناعات الفِلَسطينيّة، وتوزيعها الجغرافيّ.

٣- استنتاج التّحدّيات الّتي تواجه الصّناعة الفِلَسطينيّة.

الصّناعة الفِلَسطينيّة زمن الانتداب البريطانيّ، والاحتلال الصُّهيونيّ:

نشاط (١): نقرأ النَّصّ، ثمّ نستنتج:

* ارتفعت ملكية الصّهاينة للمصانع في فلسطين من ٣٥٪ عام ١٩٢٨م إلى حوالَي ٧٢٪ عام ١٩٣٩م، في المقابل، تراجعت الملكية العربية للمصانع من ٦٥٪ إلى حوالَي ٢٧٪ في الفترة نفسها.

* بلغت القوى العاملة في القطاع الصناعي العربي الفِلَسطينيّ حوالَي ٨٨٠٠ عامل عام ١٩٤٢م، مقابل حوالي ٣٧٨٠٠ عامل في القطاع الصناعي الصُّهيونيّ، حيث تركّزت في الصناعات المعدنية، والغذائية، والملابس، والمجوهرات، وكانت حكراً على القوى العاملة الصُّهيونيّة؛ إذ لم تتجاوز نسبة العمال العرب فيها ١٢٪ من مجموع القوى العاملة.

- ارتفاع ملكية الصّهاينة للمصانع، وتراجع ملكية العرب لها.
- انخفاض عدد العاملين في القطاع الصناعي العربي الفِلَسطيني عام ١٩٤٢م.

أنا تعلّمت:

الصّناعة: هي العمليّات الّتي يتمّ من خلالها تحويل الموادّ الخام إلى موادَّ جديدة أكثر نفعاً للإنسان.

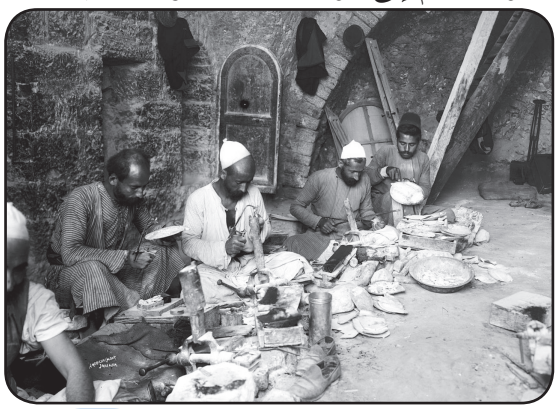

اتسمت الصناعة الفلسطينية في بداية الانتداب البريطاني، ببساطتها وطابعها الحِرْفِيّ، فكانت تمارَس على نطاق الأسرة، أو في ورش صغيرة، مثل : الصناعات النسيجية، والخشبية، ودباغة الجلود، والحدادة، وطحن الحبوب، وصناعة الصابون، وكانت تتركّز في عدد من المدن الفلسطينية، مثل القدس، وحيفا ، ويافا، ونابلس، والخليل، وغزة، وكانت هذه

الصناعات امتداداً لما كان موجوداً زمن الدولة العثمانية. ثمّ شهدت فلسطين خلال فترة الانتداب اتساعاً في الحركة الصناعية، إلّا أنّها كانت تركّز على القطاع الصناعي الذي يحقّق مصلحة الانتداب البريطاني، وتفوّق القطاع الصناعيّ الصُّهيونيّ على حساب القطاع الصناعيّ العربيّ. وقد أسهم في هذا التفوق التمويل الصهيوني، والخبرات الصناعية التي حملها المهاجرون الصّهاينة، كما قدّمت سلطة الانتداب التسهيلات لهم؛ للاستثمار في المشاريع الصناعية الكبيرة. وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهت قطاع الصناعة الفِلَسطينيّ، إلّا أنّ بعض الصناعات الفِلَسطينيّة حافظت على وجودها، وتطورت، مثل: الصناعات النسيجية، والغذائية. ومع حدوث نكبة عام ١٩٤٨م، انهارت الأوضاع الاقتصادية الفِلَسطينيّة بشكل عامّ، بما فيها النشاط الصناعي.

وبعد الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧م، اتبع سياسة تهدف إلى إبقاء السّوق الفِلَسطينيّة سوقاً استهلاكيّة لمنتوجاته الصّناعيّة، فعمل على إغراق الأسواق الفِلَسطينيّة بالصّناعات الصُّهيونيّة، ومنع استيراد الموادّ الخام، ومنع إعطاء التّراخيص اللازمة لإقامة المصانع الفِلَسطينيّة. وبعد عام ١٩٩٤م، ومع تأسيس **السّلطة الوطنيّة الفِلَسطينيّة**، شهد قطاع الصّناعة في الضِّفَّة الغربيّة وقطاع غزّة تطوّراً ملموساً، من حيث تنوّع المنتوجات الصّناعيّة، وظهور عدد من المصانع، والمناطق الصّناعيّة في معظم المدن الفِلَسطينيّة، وازداد عدد العاملين فيها.

وعلى الرّغم من ذلك كلّه، ما **زالت الصّناعة الفِلَسطينيّة تواجه عدداً من المشكلات**، منها: سيطرة الاحتلال على المعابر الّتي تَصِلُ فِلَسطين بالخارج، وصعوبة استيراد الموادّ الخام، والتّصدير، وارتفاع الرّسوم الجمركيّة المفروضة عليها، وضعف مقوّمات الصّناعة، كالطّاقة، والخبرة، والتّكنولوجيا الصّناعيّة.

نُفَكِّرُ، ونناقش:

- واجبنا في دعم صناعاتنا الوطنيّة.
- دَوْر الدّولة تُجاه الصّناعات الوطنيّة.

أنواع الصّناعات الفِلَسطينيّة، وتوزيعها الجغرافيّ:

نشاط (٢): نلاحظُ الصُّوَر في العمودين (أ) و(ب)، ثمّ نقوم بما يأتي:

العمود (أ)

العمود (ب)

- نستنتجُ أنواع الصّناعات.
- نعطي أمثلة أخرى على صناعات تندرج تحت هذا النّوْع في العمودين (أ) و(ب).

أنا تعلّمت:

يوجَدُ في فِلَسطين نوعان من الصّناعة، هما:

- **الصّناعة الاستخراجيّة:** وهي الصّناعة الّتي تقوم على استخراج الموادّ الخام من البيئة الطّبيعيّة، مثل: صناعة استخراج الكُتَل الصّخريّة من مقالع الحجارة، واستخراج المعادن، والبترول من باطن الأرض.
- **الصّناعة التّحويليّة:** وهي الصّناعة الّتي تقوم على تحويل الموادّ الخام، سواء كانت معدنيّة أو نباتيّة، أو حَيَوانيّة إلى موادّ جديدة، تلبّي احتياجات الإنسان.

تشتهر فِلَسطين في عدد من الصّناعات، أهمها:

- **الصّناعات الغذائية:** وهي من أقدم الصّناعات في فِلَسطين، تطوّرت هذه الصّناعة حديثاً، فظهرت المصانع الغذائيّة على نطاق واسع، وأصبحت توفّر معظم السِّلَعِ الغذائيّة الصّناعيّة الأساسيّة للمجتمع الفِلَسطينيّ، مثل: الزيوت النّباتيّة، وتعليب الخضار، والفواكه، والعصائر، والحليب، والأجبان، والألبان، والحَلَويّات، وتشتهر بها مدن نابلس، والخليل، وغزّة، وأريحا.
- **صناعة الحجر والرّخام:** تُعَدّ هذه الصّناعة ثروة من الثّروات الطّبيعيّة الفِلَسطينيّة المُهمّة، ويطلق عليه (البترول الأبيض)؛ لما له من أَهَمِّيَّة في الاقتصاد الوطنيّ الفِلَسطينيّ، حيث بلغ حجم الإنتاج من الحجر والرّخام الفِلَسطينيّ (٤٪) من الحجم الكُلِّيّ للإنتاج العالَميّ، وبذلك تحتلّ فِلَسطين المرتبة (١٢) عالمياً من حيثُ إنتاجُ الحجر، ومن المدن الّتي تشتهر بصناعة الحجر، والرّخام: الخليل، ونابلس، ورام الله، وجنين
- **الصّناعات الدّوائيّة:** وهي صناعة حديثة العهد، ومن المدن الّتي تشتهر بها مدينتا رام الله، وبيت جالا.
- **صناعة الأحذية:** وتشتهر بها مدينتا نابلس، والخليل.
- **الصّناعات الحِرْفِيَّة**، مثل صناعة البُسُط الّتي تعتمد على صوف الأغنام، ويشتهر في صناعتها قطاع غزّة، والصّناعات الزّجاجيّة والفَخّاريّة، وتشتهر بها مدينتا الخليل، وغزّة.
- **الصّناعات السِّياحيّة:** وتتمثّل في المطرّزات، والحَفْر على الخشب، وتتركّز هذه الصّناعات في معظم المدن الفِلَسطينيّة السِّياحيّة، مثل القدس، وبيت لحم، والخليل، وأريحا، والنّاصرة.

الأسئلة:

١- أنقل إلى دفتري، وأضعُ إشارة (✓) للعبارة الصّحيحة، وإشارة (x) للعبارة غير الصّحيحة فيما يأتي:

أ- تعد مشتقّات البِترول من الصّناعات التّحويليّة. ( )

ب-الصّناعة: هي العمليّات الّتي تجري على الموادّ الخام؛ لإنتاج موادّ جديدة. ( )

جـ- من مدن فِلَسطين الّتي تشتهر بالصّناعات السِّياحيّة: قلقيلية، وجنين، وبئر السّبع. ( )

د- من مدن فِلَسطين الّتي تشتهر في صناعة حجر البناء: الخليل، ونابلس، ورام الله. ( )

٢- أوازنُ بين الصّناعة الاستخراجيّة، والصّناعة التّحويليّة في فِلَسطين، من حيثُ المفهوم.

٣- أبيّن وضع الصّناعة الفِلَسطينيّة زمن الانتداب البريطانيّ.

٤- أعلّل ما يأتي:

أ- يشكّل الاحتلال الصُّهيونيّ عائقاً أمام تطوّر الصّناعة الفِلَسطينيّة.

ب- التطوّر الملموس الّذي طرأ على الصّناعة الفِلَسطينيّة منذ عام ١٩٩٤م.

مشروع الدرس:

- نقوم بزيارة لأحد المصانع في منطقتنا، ونُعِدّ تقريراً عن آلية العمل، وخطوط الإنتاج فيه.

الدّرس الخامس: التّجارة في فِلَسطين

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- تعريف مفهوم التّجارة، وأنواعها.

٢- استنتاج أَهَمِّيَّة التّجارة بالنّسبة لفِلَسطين.

٣- تبيان المشكلات الّتي تواجه التّجارة الفِلَسطينيّة.

٤- استنتاج النقود والعملات الّتي استخدمت في فِلَسطين.

مفهوم التّجارة، وأنواعها:

نشاط (١): نقرأ النَّصّ الآتي، ونجيبُ، ثمّ نستنتج:

تُعَدّ التِّجارة من الأنشطة الاقتصاديّة المهمّة الّتي مارسها سكّان فِلَسطين منذ القِدَم، فكان لفِلَسطين علاقات تجاريّة، تشمل الصّادرات والواردات مِنَ السِّلَع المختلفة مع الحضارات القديمة الّتي قامت في بلاد ما بين النّهرين، ومِصْر، وشبه الجزيرة العربيّة، بالإضافة إلى السِّلَع والمنتوجات الّتي يتمّ تبادلها بين المناطق الفِلَسطينيّة.

شكّلت فِلَسطين في العصور الوُسطى معبراً للطُّرق التّجاريّة بينَ وسط آسيا وجنوبها في الشَّرق من جهة، وأوروبا في الغرب من جهة أخرى. وفي العهد العثمانيّ، استمرّت الحركة التّجاريّة في فِلَسطين، حيث كانت السِّلَع تُستورَدُ وتُصَدّرُ عبر موانئ عكّا، وغزّة، ويافا. وبعد أن خضعت فِلَسطين للاحتلال البريطانيّ، وبعدها للاحتلال الصهيوني، تمّ اتّباع سياسة إضعاف التِّجارة الفِلَسطينيّة، وتطوير تجارته.

- مفهوم التِّجارة.
- الأَهَمِّيَّة التجاريّة لفِلَسطين منذ القِدَم.
- دور الاحتلال الصهيوني في إضعاف التِّجارة الوطنيّة الفِلَسطينيّة.

أنا تعلّمت:

التّجارة: هي عمليّة تبادل السِّلَع، من خلال تصدير المنتوجات، واستيرادها، والخِدَمات بين مناطق الإنتاج والاستهلاك.

وتقسم التّجارة في فِلَسطين إلى نوعين، هما:

- **التّجارة الدّاخليّة الفِلَسطينيّة:** وهي حركة بيع السِّلَع والخِدْمات وشرائها داخل حدود فِلَسطين. ومن الأمثلة عليها: تصدير الخضار، والحَمضيّات، والتّمور من المناطق الّتي تشتهر في إنتاجها، مثل منطقة السَّهل السّاحليّ، والغَوْر، ومحصول المَوْز من أريحا، والعِنَب من الخليل، وزيت الزّيتون من مناطق نابلس، وبيت لحم، والأسماك من غزّة.

- **التّجارة الخارجية الفِلَسطينيّة:** هي استيراد السِّلَع والخِدَمات وتصديرها بين فِلَسطين ودول العالَم. ومن أهمّ الصّادرات الفِلَسطينيّة: **الحجر والرّخام** الّذي يُصَدَّر للأردن، والإمارات، والولايات المتّحدة الأمريكيّة، **والمنتجات الزّراعيّة** الّتي تُصَدّر إلى الأردن، ودُوَل الخليج العربيّ، وبعض الدُّوَل الأوروبيّة، **والأحذية** الّتي تُصدَّر الكَمِّيّات الفائضة منها مباشرةً إلى دولة الإمارات العربيّة المتّحدة، والمملكة العربيّة السّعوديّة، وقطر، والأردن، وتركيا.

أمّا واردات فِلَسطين فهي كثيرة، منها السِّلَع المصنوعة، كالأجهزة الكهربائيّة، والإلكترونيّة، والسّيّارات، وموادّ الوقود، كالبترول، والغاز، وموادّ البناء.

أَهَمِّيَّة التّجارة في فِلَسطين:

نشاط (٢): نتوزّع في مجموعات، ونقرأ النَّصّ، ثمّ نستنتج:

بلغت قيمة إجماليّ الصّادرات الفِلَسطينيّة حوالَي (٦٩٥,٧) مليون دولار أمريكي، بينما بلغت قيمة إجماليّ الواردات الفِلَسطينيّة حوالي (٦,٥٣٩) مليارات دولار لعام ٢٠١٨م، كما ساهم قطاع التِّجارة في توفير فرص العمل، وزيادة الدّخل، وتطوّر الأنشطة الاقتصاديّة الأخرى.

- واقع التجارة الفلسطينية، على ضوء قيمة الصادرات والواردات.

أنا تعلّمت:

تُعَدّ التّجارة الفِلَسطينيّة من الأنشطة الاقتصاديّة المهمّة؛ إذ إنّها توفّر السِّلَع والخِدَمات لجميع الأسواق الفِلَسطينيّة، وتشكّل مصدراً للدّخل، وتوفير العملات الصّعبة، وتُسْهِم في تطوير قطاع الزّراعة والصّناعة؛ لأنّ التّجارة تعتمد على الفائض من السِّلَع الزّراعيّة والصّناعيّة، وحاجة السّوق منها، وتُسْهِم في تنشيط الحركة التّجاريّة، من خلال إنشاء شبكات الطُّرُق الّتي تربط بين المناطق الفِلَسطينيّة، وبناء الموانئ والمطارات الّتي تربط فِلَسطين مع دُوَل العالَم، مثل مطار اللُّدّ، ومطار القدس (قلنديا)، ومطار غزّة، وموانئ عكّا، ويافا، وغزّة الّتي لعبت دوراً مهمّاً في التّجارة الفِلَسطينيّة.

المشكلات الّتي تواجه التّجارة في فِلَسطين:

نشاط (٣): نلاحظ الصورتين، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليهما:

- نعطي أمثلة من واقعنا على إجراءات الاحتلال الصّهيونيّ تجاه التِّجارة الفِلَسطينيّة.
- ما المقصود بالعجز في الميزان التجاريّ؟
- كيف يمكن التّغلُّب على العجز في الميزان التجاريّ؟

أنا تعلّمت:

تعاني التّجارة الفِلَسطينيّة مشكلات متعدّدة، تعيق نموّها وتطوّرها، **ومن هذه المشكلات:**

* إجراءات الاحتلال التّعسُّفيّة، مثل: السّيطرة على المعابر الفِلَسطينيّة، والتّحكُّم في حركة البضائع الواردة والصادرة، وفرض الرّسوم الباهظة عليها، وإغلاق الطُّرُق، ونصب الحواجز؛ ما يعيق الحركة التّجاريّة بين المناطق الفِلَسطينيّة، وفرض الحصار على قطاع غزّة الّذي أدّى إلى تدهور الأنشطة الاقتصاديّة فيه كافّة.
* الأوضاع الاقتصاديّة، مثل ضعف إنتاج القطاع الزّراعيّ والصّناعيّ، على اعتبارهما من المقوِّمات الأساسيّة للتّجارة، وعدم قدرتها على منافسة السِّلَع التّجاريّة الأجنبيّة.
* العجز الكبير في الميزان التّجاري الفِلَسطينيّ.
* ضعف التّجارة الإلكترونيّة الفِلَسطينيّة، فهي من الوسائل المهمّة في تجارة كثير من دُوَل العالَم، فمن خلالها يتمّ بيع البضائع وشرائها، والخِدْمات، وتبادل المعلومات التّجاريّة بوسائل إلكترونية؛ حيث يلتقي البائعون والمشترون والسّماسرة عبر هذا العالَم الرّقْميّ، من خلال المواقع المختلفة؛ من أجل عرض السِّلَع والخِدَمات، والتّعرُّف إليها، والتّواصل، والتّفاوض، والاتّفاق على تفاصيل عمليات البيع والشّراء.

نُفَكِّرُ، ونناقشُ ما يأتي:

- كيفية النّهوض بالتِّجارة الفِلَسطينيّة، وتطويرها.
- الجوانب الإيجابيّة للتّجارة الإلكترونيّة.

استخدام النقود في فِلَسطين:

نشاط (٤): نلاحظ القطع النقدية الآتية، ثمّ نستنتج:

عملة فارسية

عملة يونانية

نقود رومانية

نقود إسلامية

- تعـدُّد اسـتخدام النقـود فـي فلسـطين فـي فتـرات زمنيـة مختلفـة.
- دلالة وجود عملة للدّولة.
- تُعَدّ النّقود من المصادر التّاريخيّة.

أنا تعلّمت:

عرفت فِلَسطين النقود قبل حوالي ٤٠٠٠ عام، عبر العصور التّاريخيّة الّتي مرت فيها؛ حيث **استُخْدِمت في أرض كنعان قطعٌ فضّيّة صغيرة، أُطْلِقَ عليها باللغة العربيّة الأكادية (شاقل)**، ومعناها وزنة تعادل ١١,٤٦غرام.

فترة الاحتلال الفارسي: في أواخر القرن السّادس قبل الميلاد، استُخْدِمت في فِلَسطين النقود الفارسية، وكانت من فئتين: ذهبيّة تدعى (دارك)؛ نسبة إلى دارا الأول (ملك فارس)، وفئة تدعى (سجلوس)، وهي كلمة مشتقة من الكلمة الآرامية (**شقل**).

فترة الاحتلال اليوناني: قام الإسكندر المقدوني بسكّ النّقود المعدنية بكمّيّات كبيرة من الذهب والفِضّة والنّحاس الّتي استخدمت في فِلَسطين، وسُمّيت الذهبية (ستير)، أمّا الفضية فكانت تعرف باسم (الدراخما)، ثمّ انتشرت المسكوكات في فِلَسطين الّتي تحمل صُوَر بطليمس الأول؛ لتحلّ محلّ النقود الّتي حملت صُوَر الإسكندر المقدونيّ.

فترة الاحتلال الروماني: حصلت معظم المدن الفِلَسطينيّة على حقّ ضرب نقود تحمل أسماء تلك المدن، مثل: صفّورية، وقيسارية، وسبسطية، ونابلس، إيليا كابتولينا (القدس)، وعسقلان، وغزّة، وعكا، وبيت جبرين، وبيسان.

فترة الحكم الإسلامي لفِلَسطين: استُخْدِمت فيها النقود الإسلامية الّتي كانت تحمل في معظمها آيات قرانية، فقد قام الخليفة الأموي سليمان بن عبد الملك بإنشاء دارٍ لسكّ النقود في مدينة الرملة، وقام عبد الملك بن مروان بتعريب النقود، وكتب عليها شهادة التوحيد والرسالة المحمديّة، وفي زمن العباسيين، كُتِبَ اسم (القدس) على النقود بدلاً من (إيلياء)، واحتفظت مدينة الرملة بسكّ الدّنانير الّتي كُتِبَ عليها (فِلَسطين الرّملة).

الفترة العثمانية: استُعْمِلت في فِلَسطين، ولمدة ٤٠٠ عام النقود العثمانية من دنانير ذهبية، ومسكوكات فضّيّة ونحاسية، وحملت أسماء سلاطين الدولة العثمانية.

فترة الاحتلال البريطاني: بعد اكتمال الاحتلال البريطاني لفِلَسطين عام ١٩١٨م، تمّ وقف التعامل بالعملة التركية بكلّ فئاتها، واستخدم الفِلَسطينيّون العملة المِصريّة والإنجليزية، وشكّلت بريطانيا عام ١٩٢٤م لجنة تضمّ أربعة مدراء من مصارف أجنبية، وثلاثة من اليهود تختارهم المنظّمة الصُّهيونيّة، واثنين من العرب تعيّنهم الحكومة البريطانية؛ لتأسيس نظام نقد خاصّ في فِلَسطين، وعارض العرب ذلك دون جدوى، وفي عام ١٩٢٧م، صدر مرسوم النقد الفِلَسطينيّ، وأعلن وزير المستعمرات البريطانية استخدام النقد الفِلَسطينيّ بدلاً من الجنيه المِصريّ الذي سيُكْتَب عليه باللغات الثلاث: الإنجليزيّة، والعربيّة، والعبريّة، وكانت قيمة الجنيه الفِلَسطينيّ تعادل ليرة ذهبية إنجليزية.

الأسئلة:

١- أنقلُ إلى دفتري، ثمّ أضعُ دائرة حول رمز الإجابة الصّحيحة فيما يأتي:

- ما المفهوم الذي يُطْلَق على تبادل السِّلَعِ بالبيع والشّراء؟

أ-الصّناعة. ب-التّجارة. جـ- الميزان التّجاريّ. د- السّياحة.

- ما أشهر موانئ فِلَسطين التّجاريّة؟

أ- أريحا، وصفد. ب- الرّملة، والقدس. جـ- يافا، وغزّة. د-رفح، والنّاصرة.

- ما أشهر صادرات فِلَسطين؟

أ- الحجر والرّخام، والخَضراوات. ب- البترول، والغاز.

جـ- الأجهزة الكهربائيّة. د- موادّ البناء.

- متى تكون التّجارة الفِلَسطينيّة الخارجيّة مهمّة في الدّخل الفِلَسطينيّ؟

أ- قيمة الواردات أكبر من قيمة الصّادرات.

ب- قيمة الصّادرات تساوي قيمة الواردات.

جـ- قيمة الصّادرات أكبر من قيمة الواردات.

٢- أُعطي مثالين يدلّان على أَهَمِّيَّة فِلَسطين التّجاريّة منذ القِدَم.

٣- أُوازنُ بين مفهومَي التّجارة الدّاخليّة، والخارجية في فِلَسطين.

٤- أوضّح أَهَمِّيَّة التّجارة الفِلَسطينيّة.

٥- أعلّل ما يأتي:

- يرتبط ضعف التّجارة الفِلَسطينيّة بوجود الاحتلال.

- أَهَمِّيَّة تفعيل التّجارة الإلكترونية الفِلَسطينيّة.

٦- أتتبّع استخدام النّقود في فِلَسطين عبر المراحل التّاريخيّة الّتي مرّت بها.

٧- نناقش تعدد العملات المتداولة في فلسطين.

الدّرس السّادس: الثّروات الطّبيعيّة، ومصادر الطّاقة في فِلَسطين

يُتَوَقَّعُ من الطّلبة بعد نهاية الدّرس أن يكونوا قادرين على:

١- استنتاج أهمّ الثّروات الطّبيعيّة في فِلَسطين، وتوزيعها الجغرافيّ.

٢- توضيح أهمّ مصادر المياه في فِلَسطين.

٣- تبيان إجراءات الاحتلال في السّيطرة على الثّروات الطّبيعيّة الفِلَسطينيّة.

٤- توضيح مصادر الطّاقة في فِلَسطين.

الثّروات الطّبيعيّة في فِلَسطين، وتوزيعها الجغرافيّ:

نشاط (١): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظُ الصُّوَر، ونستنتج:

- بعض الثروات الطبيعية في فِلَسطين.
- المناطق الفِلَسطينيّة الّتي تتواجد فيها.

أنا تعلّمت:

الثّروات الطّبيعيّة: هي كلّ ما يوجد في باطن الأرض، وعلى سطحها، دون تدخُّل الإنسان، مثل المياه السّطحيّة والجوفيّة، والمعادن الفِلِزِّيَّة، كالنّحاس، والمنغنيز، وغيرها، والمعادن غير الفِلِزِّيَّة، كالصّخور، والرِّمال، والأملاح، والفوسفات، والبترول.

تتنوّع الثّروات والموارد الطّبيعيّة في فِلَسطين، **ومن أهمّها:**

- **الصّخور الرّسوبيّة:** تتركّز الصّخور الرّسوبيّة في جبال الجليل، ونابلس، والقدس، والخليل، وهي على شكل طبقات سميكة، وذات ألوان متعدّدة. يوجد عدد من مقالع الحجارة الّتي تُنْتِجُ كَمِّيّاتٍ كبيرةً من الصّخور؛ بهدف التّصدير، وتوفير حجارة البناء، والحَصْباء.

- **الأملاح المعدنيّة:** تتوافر الأملاح المعدنيّة بكَمِّيّات كبيرة في مياه البحر الميت، مثل أملاح الصّوديوم، والبوتاسيوم، والمغنيسيوم، وغيرها، الّتي يتمّ تصنيعها كملح للطّعام، والأسمدة، والأدوية، وموادّ التّجميل.

- **الرِّمال:** تتواجد الرِّمال في منطقة السَّهل السّاحليّ الفِلَسطينيّ، ومنطقة صحراء النَّقَب، وتتعدد ألوان رمال فِلَسطين، فمنها: الرِّمال الصّفراء، والحمراء، والمائلة للبياض، وتُستغَلّ كموادّ للبناء، وتستخدم أنواع أخرى منها كمادّة لصناعة الزّجاج.

- **البترول والغاز:** يتواجد البترول والغاز في عدّة مناطق في فِلَسطين، وقام الاحتلال الصُّهيونيّ بعمليّات التّنقيب عنه، حيث تمّ اكتشافه غرب مدينة رام الله، بالقرب من قرية رنتيس، ويقدّر الاحتياطيّ بحوالَي مليار ونصف المليار بِرْميل، ويُنْتَجُ منه حوالَي (٨٠٠) بِرْميل يوميّاً. كما تمّ اكتشاف كَمِّيّات كبيرة من النّفط والغاز في ساحل غزّة.

- **الفوسفات:** يتواجد الفوسفات في وسط صحراء النَّقَب، ويُستغَلّ في صناعة الأسمدة.

- **النحاس والمنغنيز:** يتركّز وجود النّحاس والمنغنيز في منطقة النَّقَب.

نُفَكِّرُ، ونجيب:

على الرغم من غنى فِلَسطين بثرواتها المعدنيّة، إلّا أنّ استفادة الشّعب الفِلَسطينيّ منها قليلة.

مصادر المياه في فِلَسطين:

نشاط (٢): نلاحظُ الصُّوَرتين، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليهما:

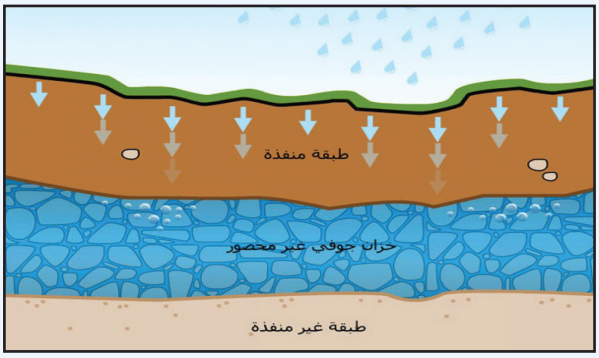

- نستنتج مصادر المياه في فِلَسطين.
- نذكر أسماء مصادر المياه في منطقتنا.

أنا تعلّمت:

تتمثّل مصادر الثَّروة المائيّة في فِلَسطين في ثلاثة مصادر رئيسة، هي:

* **مياه الأمطار:** تُعَدّ مياه الأمطار مصدراً رئيساً للمياه في فِلَسطين، على الرّغم من تذبذب كَمِّيّتها من عام لآخر، فهي تزوّد المياه الجوفيّة، والأودية، والينابيع بالمياه، وتُستغَلّ مياه الأمطار في رِيّ المحاصيل البعليّة.

نناقشُ، مدى أهمِّيّة وجود بئر لجمع مياه الأمطار في كلّ منزل.

* **المياه الجوفيّة:** وهي المياه المخزونة في باطن الأرض الفِلَسطينيّة، وتمتاز فِلَسطين بغناها بالمياه الجوفيّة، حيث توجَدُ في باطن أرضها أحواض مائيّة، منها الحوض الغربيّ، والشَّرقيّ، والشَّماليّ الشَّرقيّ، والأحواض الشَّماليّة. وتظهر المياه الجوفيّة عن طريق حفر الآبار الارتوازيّة، أو تظهر على شكل ينابيع؛ إذ يوجد في فِلَسطين حوالَي (١٥٠٠) نبع بين كبير وصغير.

* **المياه السطحية، وتشمل:**

* **الأنهار، ومن أهمها:**

- **نهر الأردن:** ويبلغ طوله (٢٥١ كم)، وتصبّ في مجراه من الشَّمال ثلاثة روافد، هي: بانياس، والحاصباني، واللّدان، ويتّجه نهر الأردن نحو الجنوب حتّى يصبّ في البحر الميت.
- **نهر العوجا:** ينبع من جبال نابلس، ويصبّ في البحر المُتَوَسِّط شمال مدينة يافا.
- **نهر المقطع:** ينبع من جبال النّاصرة، ويصبّ في البحر المُتَوَسِّط شمال مدينة حيفا.

* **الأودية، ومن أهمّها:**

- **وادي الفارعة:** يبدأ من جبال نابلس، وينحدر نحو الشَّرق، حتّى ينتهي إلى نهر الأردن.
- **وادي غزّة:** تجري فيه المياه في موسم الشِّتاء، ويبدأ من جبال الخليل، مروراً في بئر السّبع، وينتهي إلى البحر المُتَوَسِّط جنوب مدينة غزّة.

* **البحيرات:** وتتمثّل في بحيرة طبريّا بمياهها العذبة الّتي تُستغَلّ للشّرب، ورِيّ المزروعات.

إجراءات الاحتلال؛ للسيطرة على الثّروات الطّبيعيّة الفِلَسطينيّة:

نشاط (٣): نقرأ النص الآتي، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليه:

تخضع معظم الموارد الفِلَسطينيّة لسيطرة الاحتلال الصُّهيونيّ، ويقوم باستغلالها لصالح المستوطنين واقتصاده، وحرمان الشّعب الفِلَسطينيّ من استغلالها، مثل: مصادرة الأراضي الزّراعيّة، وغير الزّراعيّة، والسّيطرة على مصادر المياه، والثَّروات المعدنيّة، كالبترول، والغاز، وغيرها. ويرى معظم خبراء القانون الدَّوْليّ الإنسانيّ أنّ السيادة الدّائمة على الثَّروات تُمَثِّلُ الجانب الاقتصاديّ من حقّ تقرير المصير، حيثُ لا يمكن صيانة الاستقلال السّياسيّ، دونَ أن يتمتّع الشّعب بحقّه في السّيادة على أرضه، وثرواته، وقد أكّدت الجمعية العامّة للأمم المتحدة حقّ الشّعب الفِلَسطينيّ في ثرواته الطبيعية.

- نستنتج هدف الاحتلال من سيطرته على الثَّرَوات الطّبيعيّة الفِلَسطينيّة.
- نُعَلِّل: يُعَدّ استغلال الاحتلال للثروات الطّبيعيّة الفِلَسطينيّة مخالفة للقانون الدَّوْلِيّ الإنساني.

أنا تعلّمت:

تُعَدُّ الأراضي الفِلَسطينيّة أراضي محتلّة، والسّيادة على الموارد الطّبيعيّة لا تنتقل لسلطة الاحتلال، بل تُجَمَّد خلال فترة حُكمه، وعلى الاحتلال المحافظة على هذه الموارد، وعدم استهلاكها، أو تغيير طبيعتها. وعلى الرّغم من الاتّفاقيّات والمعاهدات والقرارات الدَّوليّة الّتي تُعطي الشّعب الفِلَسطينيّ حقّه في التّصرُّف بثَرَواته الطّبيعيّة، إلّا أنّ الاحتلال الإسرائيليّ يحرم فِلَسطين من تلك الثّروات، من خلال عدد **من الإجراءات مثل،** السّيطرة على الأحواض المائيّة الجوفيّة، ومياه حوض نهر الأردن، والبحر الميت، والينابيع، والعيون، وحرمان الشّعب الفِلَسطينيّ من نصيبه العادل والمُنْصِف فيها، وتدمير الآبار الزّراعيّة، ومنع حفر الآبار الارتوازيّة، والبرك؛ لتجميع مياه الأمطار.

ماذا نستنتج من الإحصائية الآتية؟

- يبلغ معدّل استهلاك الفرد الفِلَسطينيّ من المياه ٧٢ لتراً/ يوم، بينما يبلغ معدّل استهلاك المستوطن نحو ٣٠٠ لتر/ يوم.
- عدم السّماح للفِلَسطينيّين في التّوسُّع في استغلال الثّروات المعدنيّة؛ كونها تخضع تحت سيطرة الاحتلال، وتعطي التّسهيلات للمستوطنين في استغلالها بعد مصادرتها.

مصادر الطّاقة المتجدّدة، وغير المتجدّدة في فِلَسطين:

نشاط (٤): نتوزّع في مجموعات، ونلاحظُ الصُّوَر الآتية، ثمّ نجيب عن الأسئلة التي تليها:

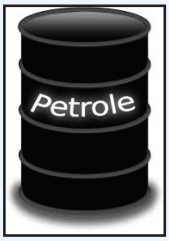

- نذكر مصادر الطّاقة في فِلَسطين.
- نستنتج أكثر مصادر الطّاقة استخداماً في فِلَسطين.
- نُعَلِّل: من الضروريّ التّوسُّع في استغلال الطّاقة الشمسيّة، وطاقة الرِّياح في فِلَسطين.

أنا تعلّمت:

يتواجد في فِلَسطين نوعان من مصادر الطّاقة، هما:

* **مصادر الطّاقة غير المتجدّدة:**

تتمثّل مصادر الطّاقة غير المتجدّدة في البترول والغاز، وتعتمد في توفيرهما على الاستيراد، كما يتمّ استخدام الأخشاب والفحم كمصدر للتّدفئة، والأفران. وتمتاز مصادر الطّاقة غير المتجدّدة بأنّها قابلة للنّفاذ، وملوِّثة للبيئة.

* **مصادر الطّاقة المتجددة:**

تتمثّل مصادر الطّاقة المتجدّدة في إمكانية استغلال **الطّاقة الشّمسيّة**؛ بفعل طول ساعات التشمّس الّتي تمتاز بها فِلَسطين، وتُستغَلّ في تسخين المياه، بوساطة مرايا الحمّامات الشّمسيّة، وهناك توجّه للتّوسُّع في مشاريع إنارة الشوارع والمدارس. كما يمكن استغلال **طاقة الرِّياح** بفعل انتظام اتّجاه هبوبها، واستغلال **حركة الأمواج** على السّواحل البحريّة الفِلَسطينيّة لتوليد الطّاقة. وتمتاز مصادر الطّاقة المتجدّدة بأنّها دائمة، وغير ملوِّثة للبيئة، ورخيصة التكاليف.

نُفَكِّرُ، ونناقش

السّلوكاتِ، والطُّرُقَ الّتي يجب أن نقومَ بها لترشيدِ استهلاك الطّاقة في بيتنا ومدرستنا.

الأسئلة:

١- أنقلُ إلى دفتري، ثمّ أضعُ إشارة (✓) للعبارة الصّحيحة، وإشارة (x) للعبارة غير الّصحيحة فيما يأتي:

أ- الثّروات الطّبيعيّة: هي كلّ ما هو موجود على سطح الأرض، وباطنها، دون تدخُّل الإنسان. ( )

ب- الثّروات الطّبيعيّة الفِلَسطينيّة ملكٌ لفِلَسطين، لا يحقّ للاحتلال استغلالها. ( )

جـ- البترول والغاز من مصادر الطّاقة المتجدّدة في فِلَسطين. ( )

٢- على ضوء دراستي للثّرَوات المعدنيّة في فِلَسطين:

* أذكرُ أهمّ الثّروات المعدنيّة الفِلَسطينيّة. * المناطق الّتي توجَدُ فيها.

٣- أوضّح أهمّ أشكال المياه السّطحيّة في فِلَسطين.

٤- أبيّن إجراءات الاحتلال تُجاه الثّروات الطّبيعيّة في فِلَسطين.

٥- أعلّل ما يأتي:

أ- أَهَمِّيَّة الأمطار كمصدر للمياه في فِلَسطين.

ب- غنى فِلَسطين بالمياه الجوفيّة.

جـ- التّوجّه نحو استغلال الطّاقة الشّمسيّة في فِلَسطين خطوة في الاتّجاه الصّحيح.

أُقيّم ذاتي

أُعبّر بلُغتي عن المفاهيم الأساسية التي اكتسبتها من هذه الوحدة، بما لا يزيد عن ثلاثة أسطر.

مشروع الوحدة:

نفكّر في القيام بمشروع اقتصاديّ، ونضع خطة له، تشمل:

- الهدف من المشروع.
- مستلزماته.
- الجدوى الاقتصادية منه.
- التحديات والمعيقات المتوقّعة.

المشروع:

شكل من أشكال منهج النشاط؛ يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق أهداف ذات أهمية للقائمين بالمشروع.

ويمكن تعريفه على أنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

ميزات المشروع:

١- قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة ولا يتم دفعة واحدة.

٢- ينفّذه فرد أو جماعة.

٣- يرمي إلى تحقيق أهداف ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.

٤- لا يقتصر على البيئة المدرسية وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة وفهمها.

٥- يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم ويثير دافعيّتهم ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

- **أولاً- اختيار المشروع: يشترط في اختيار المشروع ما يأتي:**

١- أن يتماشى مع ميول الطلبة ويشبع حاجاتهم.

٢- أن يوفّر فرصة للطلبة للمرور بخبرات متنوعة.

٣- أن يرتبط بواقع حياة الطلبة ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.

٤- أن تكون المشروعات متنوعة ومترابطة وتكمل بعضها البعض ومتوازنة، لا تغلّب مجالاً على الآخر.

٥- أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة وقدرات الطلبة والفئة العمرية.

٦- أن يُخطّط له مسبقاً.

- **ثانياً- وضع خطة المشروع:**

يتم وضع الخطة تحت إشراف المعلم حيث يمكن له أن يتدخّل لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتية:

١- تحديد الأهداف بشكل واضح.

٢- تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.

٣- تحديد خطوات سير المشروع.

٤- حديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف وتوجيه المعلم).

٥- تحديد دور كل فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلّي.

- **ثالثاً- تنفيذ المشروع:**

مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلّاقاً مبدعاً، ليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١- متابعة الطلبة وتوجيههم دون تدخّل.

٢- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلّم بالأخطاء.

٣- الابتعاد عن التوتّر مما يقع فيه الطلبة من أخطاء.

٤- التدخّل الذكي كلما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١- القيام بالعمل بأنفسهم.

٢- تسجيل النتائج التي يتم التوصل إليها.

٣- تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.

٤- تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

- **رابعاً- تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:**

١- **الأهداف** التي وضع المشروع من أجلها، ما تم تحقيقه، المستوى الذي تحقّق لكل هدف، العوائق في تحقيق الأهداف إن وجدت وكيفية مواجهة تلك العوائق.

٢- **الخطة** من حيث وقتها، التعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، التقيّد بالوقت المحّدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.

٣- **الأنشطة** التي قام بها الطلبة من حيث، تنوّعها، إقبال الطلبة عليها، توافر الإمكانات اللازمة، التقيد بالوقت المحدد.

٤- تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث، الإقبال على تنفيذه بدافعيّة، التعاون في عملية التنفيذ، الشعور بالارتياح، إسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

- أهداف المشروع وما تحقّق منها.
- الخطة وما طرأ عليها من تعديل.
- الأنشطة التي قام بها الطلبة.
- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.
- المدة التى استغرقها تنفيذ المشروع.
- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

قائمة المصادر والمراجع:

١- أبو ستة، سليمان: اللاجئون الفلسطينيون، الواقع الراهن والحل، المركز القومي للدراسات والتوثيق، الطبعة الأولى، غزة، ٢٠٠١م.

٢- أبو عفيفة، طلال، الدبلوماسية الاستراتيجية في السياسة الفلسطينية (١٨٩٧-١٩٩٧م)، ١٩٩٨م.

٣- أبو عيد، عبد الله: حقوق المياه في الأراضي الفلسطينية، والعربية، مجلد الموارد المائية في الأراضي العربية المحتلة، مركز الدراسات المائية، والأمن المائي العربي، دمشق، ٢٠١١م.

٤- أبو نحل، أسامة محمد، وآخرون، نشأة منظمة التحرير الفلسطينية بين المصالح العربية والطموح الفلسطيني، جامعة الأزهر، غزة، ٢٠٠٧م.

٥- الأزهري، محمد خالد، استقرار الانفراج الدولي والصراع العربي- الإسرائيلي، شؤون فلسطينية، العدد ٢١٢، تشرين ثانٍ ١٩٩٠.

٦- أورنسون، جيفري، سياسة الأمر الواقع في الضفة الغربية،ط١، ترجمة حسني زينة، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جامعة البحرين، بيروت، لبنان، ١٩٨٨م.

٧- التفكجي، خليل، المستعمرات الإسرائيلية في الضفة الغربية، القدس، جمعية الدراسات العربية، ١٩٩٤م.

٨- جامعة القدس المفتوحة، جغرافية فلسطين، منشورات جامعة القدس المفتوحة، ٢٠١٤.

٩- جبارة، تيسير:

- الانتفاضة الشعبية الفلسطينية من النواحي السياسية والإعلامية، جامعة النجاح، نابلس، فلسطين، ط١، ١٩٨٩م.
- النقود الفلسطينية، ١٩٢٧ - ١٩٤٨م، مجلة جامعة القدس المفتوحة، عدد ٦ عام ٢٠٠٥م.
- تاريخ فلسطين الحديث، ط١، دار الشروق، رام الله ط١، ٢٠١٦م.

١٠- الجعفري، وليد، المستعمرات الاستيطانية الإسرائيلية في الأراضي المحتلة ١٩٦٧- ١٩٨٠، ط١، بيروت، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، ١٩٨١.

١١- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، مسح أثر جدار الضّمّ والتّوسُّع على الواقع الاجتماعي والاقتصادي للتجمعات السكانية التي يمر الجدار من أراضيها، رام الله، فلسطين، ٢٠٠٨م.

١٢- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، منشورات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

١٣- الحروب، صقر: جغرافيّة فلسطين، دراسة في تنوع المكان وعبقرية الإنسان، الطبعة الأولى، منشورات دائرة النشر/ وزارة الثقافة الفلسطينية، ٢٠١٤م.

١٤- الحمد، جواد، في المدخل إلى القضية الفلسطينية، ط ٤ (عمان: مركز دراسات الشرق الأوسط، ودار البشير للنشر والتوزيع، والمكتبة الجامعية – نابلس، ١٩٩٨).

١٥- الحوت، بيان نويهض:

- القيادات والمؤسسات السياسية في فلسطين (١٩١٧- ١٩٤٨م)، ط٣، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، بيروت،١٩٨٦م.
- فلسطين: القضية، الشعب، الحضارة. التاريخ السياسي من عهد الكنعانيين حتى القرن العشرين (١٩١٧)، بيروت،دار الاستقلال للدراسات والنشر، ١٩٩١.

١٦- الحوت، شفيق، قرارات الأمم المتحدة، بشأن فلسطين ١٩٨٧-١٩٨٨، بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية.

١٧- حوران، فيصل، الفكر السياسي الفلسطيني، ط١، (١٩٦٤-١٩٧٤م)، مركز الأبحاث م.ت.ف. ط١، ٢٠١٤م.

١٨- الخولي، لطفي، الانتفاضة والدولة الفلسطينية، ط ٢ (القدس: وكالة أبو عرفة للصحافة والنشر، ١٩٨٩).

١٩- الدباغ، مصطفى مراد، موسوعة بلادنا فلسطين، دار الهدى، كفر قرع، ١٩٩١.
٢٠- دروزة، محمد عزة، القضية الفلسطينية في مختلف مرحلها، بيروت، لبنان، ١٩٥٩م.
٢١- سعيد، إدوارد، وآخرون: اللاجئون الفلسطينيون، حق العودة، ط١، مركز دراسات الشرق الأوسط، بيروت، ٢٠٠٣م.
٢٢- سميث، باميلا آن، فلسطين والفلسطينيون، (١٨٧٦-١٩٨٣م)، ترجمة إلهام بشارة الخوري.
٢٣- الشريف، ماهر، البحث عن كيان: دراسة في الفكر السياسي الفلسطيني (١٩٠٨-١٩٩٣)، نيقوسا: مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية في العالم العربي، ١٩٩٥.
٢٤- صحيفة الحياة الجديدة.
٢٥- العارف، عارف، النكبة، المكتبة العربية، صيدا، لبنان، ١٩٥٦م.
٢٦- عباس، محمود: مؤتمر مدريد وضع الأمور في نصابها، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ٨، خريف ١٩٩١م.
٢٧- غضية، أحمد رأفت، الإجراءات الإسرائيلية لتهويد القدس وحسم مصيرها، مجلة دراسات، السنة الثالثة، ربيع ٢٠٠٥م.
٢٨- غريش، آلان، م.ت.ف تاريخ واستراتيجيات: نحو الدولة الفلسطينية، باريس: منشورات سباغ- بايبروس، ١٩٨٣.
٢٩- المبيض، سليم عرفات: النقود العربية الفلسطينية، من القرن ٦ ق.م حتى عام ١٩٤٦م.
٣٠- مركز المعلومات الوطني الفلسطيني- وفا.
٣١- مصطفى، وليد، الموارد الطبيعية في فلسطين(محددات الاستخدام وآليات تعظيم الاستفادة)، معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الاجتماعية (ماس)، ٢٠١٦.
٣٢- الموسوعة الفلسطينية، ٤ مجلدات، ط١، دمشق، سوريّا، ١٩٨٤.
٣٣- الموسوعة الفلسطينية، المجلد الأول، الدراسات الجغرافيّة الطبيعية والبشرية، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٠م.
٣٤- الموسوعة الفلسطينية، ط١، القسم الثاني، المجلد السادس، بيروت: دراسات القضية الفلسطينية، ١٩٩٠.
٣٥- مؤسسة الدراسات الفلسطينية، زيارة السادات إلى إسرائيل.
٣٦- نوفل، ممدوح، قصة اتفاق أوسلو، عمّان، الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٩٥م.
٣٧- هلال، جميل:
- الانتفاضة والتغيير المطلوب، قبرص: الفكر الديمقراطي، العدد٢، ١٩٩٨.
- النظام السياسي الفلسطيني بعد أوسلو، رام الله، المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، ١٩٩٨م.
٣٨- وثائق مؤتمر مدريد، مجلة الدراسات الفلسطينية، العدد ٨، ١٩٩١.
٣٩- اليعقوبي، أحمد، وآخرون، نبذة حول مصادر المياه في فلسطين، سلطة المياه الفلسطينية، فلسطين، ٢٠١١.
٤٠- يعقوب، أوس داود، دراسة بعنوان تهويد قطاع التعليم في مقدمة المخططات الصهيونية لتهويد القدس الشريف.
٤١- يوسف، إبراهيم: التحول الديمغرافي القسري في فلسطين. باحث للدراسات، بيروت، ٢٠٠٤م.

تم بحمد الله

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم	**أ. ثروت زيد**	**د. شهناز الفار**
د. بصري صالح	**أ. عزام أبو بكر**	**د. سمية النخّالة**
م. فواز مجاهد	**أ. عبد الحكيم أبو جاموس**	**م. جهاد دريدي**

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج الدراسات الاجتماعية والتاريخية والجغرافية

أ. منير عايش (منسقاً)	أ. جمال سالم	د. موسى سرور	أ. محمود أبو شمة
د. خميس العفيفي	د. أسامة أبو نحل	أ. بشار دوابشة	د. نعيم بارود
د. حسين الريماوي	د. حسان القدومي	أ. محمد عريدي	أ. أكرم حلاحلة
د. عثمان الطل	د. خالد دعوس	د. أمين أبو بكر	أ. عطية أبو نمر
أ. هدى عليان	أ. محمد حاتم عبد الرحمن	د. أسامة عياد	أ. زكي سلمان
أ. عبد الباسط يوسف	أ. فتحية ياسين	أ. سمر قعقور	أ. ڤينا الديك

المشاركون في ورشة عمل كتاب جغرافية فِلَسطين وتاريخها الحديث والمعاصر للصف العاشر/ الجزء الثاني:

د. خميس العفيفي	د. سامي الأسطل	إبراهيم أمير	أحمد إسماعيل
إسماعيل النمروطي	اعتماد عبد الرحمن	أماني نمر	امتثال عبد الله
أمجد سليمان	انتصار عوض	بسام كامل	بشار دوابشة
تسنيم عمر	توفيق سليمان	جمال رمضان	جمال سالم
جمال شبانة	حسام سليمان	حمدي حسين	زكي محمد
زهور طاهر	سامية محمود	سمر موسى	شازمة كامل
عبد العزيز عرار	عبد الكريم زقوت	عبير عدنان	عطية ابو نمر
علاء قويدر	علياء يوسف	محمد حاتم	محمود قباجة
مريم محمود	مصطفى جرار	مفيد طاهر	منى محمد
ميساء أحمد	وفاء إبراهيم	صقر أبو ليلى	أ. د. باسم رعد